

فهرست مضامین

مضامین	صفحه
اما المقدمة	۲
الباب الاول في الحروف	۱۶
فصل الاول في بيان حركات الحروف	۲۳
الباب الثاني في بيان مخارج الحروف وحركاتها	۲۶
فصل في بيان اسنان الفم	۳۱
الباب الثالث في بيان صفات الحروف	۳۲
فصل في بيان الصفات اللازمة للحروف	۳۳
فصل في بيان ابتداء كل حرف وانتهائها	۳۶
فصل في بيان حقيقة النطق بكل حرف	۳۹
فصل في بيان التوافق بين كل من الحروف	۴۹
فصل في بيان التفخيم والترقيق	۵۵
فصل في بيان احكام النون	۵۸
فصل في بيان احكام الميم	۶۳
فصل في بيان اللام مطلقا	۶۴
فصل في بيان احكام الادغام والتشديد	۶۶
فصل في بيان المد والقصر	۶۸
الباب الرابع في بيان الوقف والوصل والابتداء	۷۲
فصل في بيان الوقف الذي اختلف فيه القراء	۸۱
فصل في بيان الروم والاختلاس والاشمام	۸۳
فصل في بيان السكت	۸۴
فصل في بيان هاء الضمير والصله والسكت	۸۷
فصل في بيان همزة الوصل والقطع	۱۸۸
الباب الخامس في بيان رسم حروف القرآن	۹۱
فصل في بيان معرفة المقطع والموصول في المركبات	۹۸
فصل في بيان التاء التانيث	۱۰۲
خاتمة الكتاب	۱۰۵
واما الزيادة العقل والفهم وقوة الحفظ	۱۰۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي مير كل حرف من حروف القرآن نطقاً بالمخارج و
الصفات والصلوة والسلام على أول من قال يؤم القوم أقرهم
لكتاب الله تعالى وعلى آله واصحابه واهل القرآن واحبائه أما بعد
فيقول العبد الضعيف محمد صديق الافغانى ابن سيد كل اخوان
ناده لما كان اهم العلوم علماً لتجويد ذكر او فكر + واشرفها منزلة
وقدراً + لكونه متعلقاً بكل مرب العالمين + المنزل به الروح الامين
على قلب المصطفى سيد المرسلين سألنى كثير من الاخوان +
المشتغلين بتلاوة القرآن اصلح الله تعالى لى ولهم الحال والشان
ان اجمع رسالة فى علم التجويد تكون جامعة لمخارج الحروف محققة و
مقدرة وموضحة للصفات اللازمة وغيرها وضوحاً كاملاً + فامتنت
من ذلك لعلنى انى لست لها اهلاً فنكرس منهم السؤال على منة
بعد اخرى + وذلك لظنهم لى خيال ان لى بذلك دراية فاجبت سؤالهم
متوكلاً على ذى الجلال والاكرام + مستعيناً به تعالى فى انشاء
مقصودهم على الملأ + لحسن ظنى به فانه الكريم وهو حسبى ونعم
الوكيل فشرعت فى تأليف هذه الرسالة واختبتها من كتب الائمة
القدماء المشهورين من المغرب الى الصين وما بينهما متمسكاً

بقول النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو في الصين وهما بعد
 بلاد الاسلام وترتيبها على مقدمة وخمسة ابواب وتسعة عشر فصلاً
 وخاتمة وهي تسمى بزيادة ترتيب القرآن فتمسك بقول الله تعالى ورتل القرآن
 ترتيله ليكون اسمها موافقاً لاسمها ولفظها مطابقاً لمعناها سراجاً ان يجعلها
 خاتمة لوجه الله وان يتقبلها بفضلها العام وان ينفع بها الخاص والعام
 تحفة للنبي عليه الصلوة والسلام و صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الكرام
اما المقدم فانه ماهية علم التجويد وموضوعه وحكمه **التجويد**
 لغة هو التحسين مطلقاً واصطلاحاً علم يبحث فيه عن مخارج الحروف مع
 صفاها وموضوعه حروف القرآن كما قال الله تعالى ورتل القرآن
 ترتيله على قدر وسعة البشرية كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفساً
 الا وسعها **وحكمه** ان العلم به فرض كفاية كما قال الله تعالى و
 ما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
 ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
 والتجويد من جملته والعمل به الاعتقاد به فرض عين على كل مسلم مسلمة
 من المكلفين بالكتاب والسنة والاجماع **اما الكتاب** فمنها
 قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيله مؤكداً بالمصدر مبالغة في الامر من
 المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن سجوداً ومركباً لكنه
 خطاب له والمراد به امته ومطلق الاكلام جوب كما تقر في اصول الفقه
 سئل على رضي الله عنه عن الترتيل فقال هو تجويد الحروف ومعرفة

الوقوف والمراة من تجويد الحرف اخراج كل حرف عن المخرج المتعين لها
مع الصفات اللازمة لكل واحد منها والمراة من معرفة الوقوف هو ان
يعلم كل كلمة كيف يقف عليها اذا وقف عليها فانه ربما يقف عليها من ليس
له علم بها عليه وجه لا يخل به المعنى قال ابن الجوزي قفي كلام علي
رضي الله عنه دايلا عليه وجوب تعلمها ومعرفة ما اعتقاد اوعلماء وعلماء لان
تجويد الحرف ومعرفة الوقوف على قدر اصلاح المعنى فرض وتركه حرام
وعلى قدر ما ينهك اسنة وتركه فكروا سركا ننت او جهر في الصلوة او غيرها
وقال مصنف الجوزي + والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجد
القران انما + لانه به الاله استدل فكذلك ائمة الينا وصلاح قال ابن المصنف
هذا جواب عن سوال مفكر ركانه قيل من اين تعلم كيفية نزول القران
حتى يقرأ كما انزل فقال ان القران بالتجويد وصل الينا بان الله تعالى
انزله الى الروح المحفوظ الى جبريل الافيون عليه السلام الى النبي صلى
الله عليه وسلم واخذته الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاه التابعون
عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وتلقته الائمة القران عن التابعين
والرواة عن الائمة القران والطرق عن الرواة وهكذا اخذت عن المصنف حتى
وصل الينا عن شيوخنا متواترا ثم لم يكن المتأخر اهل الاداء في الاخذ
عنهم بالسماحة والقرأة حتى دووا تلك القواعد في كتب مضبوطة
مخرجة لاجل عقلة الناس وتكاسلهم في حفظ قواعد التجويد عن افواه
مشائخهم كما قال شاعر كل علم ليس في القرطاس ضائع + كل سر جاوز

الاثنى عشر شراع + فلم يبق علة لمثعلل حينما فهم الله تعالى معنا احسن الجزاء
 انتهى كلامه كذا في خزينة الاسرار ومنه ما قال الله تعالى قرأنا
 عربيا غير ذي عوج فحفظ القرآن عن التعوير في المعنى لا ليحصل لا بالتحويل
 صيانة للقرآن عن ان يوجد فيه اللحن والتعوير ولا دخصة في تغيير لفظ
 القرآن وتعويجه الا عند عدم القدرة بعد الحمد والرياسة الشد يدو
 السعي البليغ والمشقة العظيمة على قدر الوسع لان الله تعالى قال لا يكلف
 الله نفسا الا وسعها فيجب عليك على قدر وسعك ان تتفقد جهدك فيسهل
 عليه امره ويوفقه للخير كما قال الله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
 لا يكلف الله نفسا الا ما شاء وايضا قال سبحانه لا يجعل الله بعد عسر يسرا الا عسرا او اجلا
 وايضا قال ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وايضا قال ولقد يسرنا
 القرآن للذكري من ذلك كما مثلها كثيرا في القرآن فاذا كان التجويد قرصا
 يكون ما ينافيه وهو اللحن حراما فيما تعدي به المبني فيفسد به المعنى والصلاة بها
 باطلة دائما فلا يقره الا المجردون كما لا يمسه الا المطهرون ولذا ايسر العلماء
 ان قراءة القرآن بغير التجويد تحنا والقارى بها كذا في النشر الكبير ويروى
 وابن الجوزي وجه النقل وخزينة الاسرار ومنه ما قال الله تعالى الذين
 انزلهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك
 هم الخاسرون والمراد بحق تلاوته تلاوة على حسب ما انزل على رسوله صلى الله
 عليه وسلم من غير تبديل ولا نقصان ولا زيادة اما التبديل فهو
 على اربعة اقسام اما تبديل الحرف بالحرف او تبديل الحرف بالخرج او

تبديل الصفة بالصفة او تبدل الحركة بالحركة واما تبدل الحرف بالحرف
 كتبدل ال اخو والذين وذلك وامثالها بالزائى وتبدل التاء فتحت
 والكثرة والنفثت وامثالها بالسين وتبدل ضاد المصوب والضالين مرض
 وقاضى وغيرها بالطاء او بالطاء او بالذال او بالزائى وامثالها
 مرفقا او مفعنا وتبدل القاف بالكاف او بالهنة نحو كال يمول وال يول
 امثالها وتبدل الجيم باليگم نحو وهجر وهجر احييلا وهجرهم هجرهم امثالها
 او بالزائى نحو وهجرهم هجرهم امثالها ونحويا كوك ومو كوك ويا ذون
 وما ذون ونحوها وتبدل الكاف بالحاء نحو ابا وسكر كان من الكافين
 ابا وسكر حيان من الحاءين الله اكبر الله احيى وامثالها وقس عليه غيرها
 واما تبدل المخرج بالمخرج كاخراج الضاد من مخارج الطاء او من مخارج
 الزائى والى ال ذال مفعنا او مرفقا او اخراج التاء من مخارج السين او
 اخراج الذال من مخارج الزائى او اخراج الطاء من مخارج الزائى ونحوها
 واما تبدل الصفة بالصفة كاخراج الكاف والتاء بالجر لان خلقهما
 اخراجهما بالهين وتبدل الاطباق بالانفتاح في نحو صاود عسى محظوظ
 بالانفتاح فيصير سلوا وعسى محذور والعكس وتبدل الخاوة الضاد
 بالشد فيصير الدالين مرفقا او مفعنا ونظائرهما كثير لا يليق بهذا الحنفية
 واما تبدل الحركة بالحركة مثلا كضم التاء او كسرها في انعمت عليهم في الفتحة
 وضم تاء جالوت وفتح دال داود في قوله تعالى وقتل داود جالوت وضم ميم
 ابراهيم وفتح باء ربه في قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه وضم ميم ابراهيم

وضم لام اسمعيل بالفتحة وفتح دال القواعد بالضممة في قوله تعالى واذ يرفع
 ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل وتبديل ضم نون سليمان وضم دال جنود
 بالفتحة في قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم سليمان جنود
 وهم لا يشعرون وتبديل الضم هاء الله بالفتحة وضم هنة العلماء بالفتحة في قوله
 تعالى اغنايتني الله من عبادة العلماء وتبديل ضم لام ورسوله بالكسرة في قوله
 تعالى ان الله يرئى من المشركين ورسوله وامثالها كثير في القرآن واما
النقصان فهو على ثلاثة اقسام اما نقصان حرف المد او نقصان
 هس الكاف والتاء او نقصان الجهر في حروف المجهضة واما نقصان
 حرف المد كنجها واتي نادا قوفي بغير الواو الياء والالف في امثلة
 الثلاث وامثالها واما نقصان الهس في الكاف والتاء كذا كرك وخيرات
 وامثالها واما نقصان الجهر في الحرف المجهضة الشديدة فهو شقاق
 ومالب وشديد وعجيب وبشياء في سكون الوقف او في سكون الجزم
 نحو يدخلون يجلون يقدرون يطعمون يبدلون يأمرون وامثالها واما
 الزيادة كخريبات الشفتين باخر حروف المفخم نحو والدين لا
 الهدا والدين ولا اذوالين ولا الضوالين مرفقا او مقفا ولا الضوالين و
 وحوال قوائل وصوادقوين وحوالين وطوالب وظوالمون وغوالبون
 المرصن الروجيم الواه والواهم والواه اكبو وامثالها فهذه الحن والحن على
 تبين حلي وخفي فالحلي ما يختلف به المعنى والعرف جميعا وتفسد به الصلاة
 ويغيب به ان لم يقع عنه واغماهي الحن الحلي لا يشارك في معرفته

علماء الفرائد والتجويد والصرف واللغة والمعاني والفقه والحكمة لا يخلل به إلا
 العرف ولا تفسد به الصلوة ولا يعتد به بل هو ترك الأولى ويسمى الخفي
 خفياً لأنه يختص بمعرفة علماء التجويد والفرائد فإن قلت أيما فضل تعلم
 القرآن أو تعلم الفقه قلت قال ابن الجوزي تعلم القرآن لا رزم منها فرض
 على الأعيان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل
 مسلم ومسلمة وتعلم جميعها فرض كفاية إذا قام به قوم سقط عن الباقين
 فإن فرض الكلام في التزويد منها على قدر الواجب في حق الأعيان كما جاء
 في القرآن وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
 طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون
 كذا في خزينة الأسرار وأما الكل بيت فمنه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة من المكلفين والتجويد من
 جملة وقده ما أخرجه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض والقرآن وعلوا الناس فاني مقبل
 فعلم النبي صلى الله عليه وسلم أحكام الصلوة المكتوبات وأحكام التجويد
 من الخارج والصفات والفرائد المتواترات فإن قيل القرآن
 أنزل الله تعالى على سبعة أحرف فايها نأخذ منها قلنا نحن المخبرون
 في أيها شئنا كتبه في كتابنا العتيق بالله تعالى بين الطعام والكسوة و
 العتاق لا أن يحرم ذلك كلها فذلك السبعة الأحرف كذا في فتح المنان
 والمقنع أقول ولا حجة في الصيام بشرط اقتدار واحد من هذا الثلاثة

المذكورة لان الله تعالى يقول فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فذلك
 لا يجوز ثلاثة الاقران بغير التجويد بشرط القدرة الواسعة كما قال الله تعالى
 لا يكلف الله نفسا الا وسعها والا فيجوز كيف يشاء كما يجوز الصوم بعد
 قذارة الثلاثة المذكورة وفي البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بن كعب ان الله تعالى يامرني
 ان اقرأ عليك القرآن وعلكت القرآن قال ابي الله وسما في لك قال النبي صلى
 الله عليه وسلم الله سالك فجعل ابي يبكي ويقال ان الله تعالى امره رسولاه صلى
 الله عليه وسلم ليعلم ابا احكام التجويد من الخارجه والصفات احكام الطهارة
 المتواترات ويؤخذ عنه احكام التجويد الطهارة كما اخذها نبي الله عن جبريل
 عليها الصلاة والسلام ثم بذل ابي حمزة وسعى سعيا بليغا في حفظ القرآن
 وما ينبغى من التجويد والطهارة والمعاني حتى بلغ من الامامة هذا الشأن
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأكم ابي ثم اخذكم على هذا النمط الاخر من
 الاول والخلف عن السلف وقد اخذها عن ابي بن كعب بشرك كثير من
 التابعين ثم عنهم من بعدهم وفي طبقات القراء قال وقد قرأ على ابي
 ابن كعب جماعة من الصحابة منهم ابوهريرة وابن عباس وعبد الله بن
 اسائب فاخذ ابن عباس عن زيد بن ثابت ايضا واخذ عنهم خلق كثير
 من تابعين ولذا قيل من ياخذ العلم من شيء مشقة فيكون من الزيادة
 الضعيف في حرم ومن يكتسب العلم من صحيح فعامه عند اهل العلم
 كالحرم كذا في خزينة الاسرار اقول نصف العلم في الكتاب ونصف

لا استوفى فمما يشتمل على الطير لطيرانه فالعلم جناح والعمل جناح أحرك الله سمعته
 عن أشياء روى البخاري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذ القرآن من أبعثة من عبد الله بن مسعود
 وسالم بن مغفل مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب رضي الله عنهم
 فأنهم يأتون في تجويد القرآن وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن
 يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد يعني ابن مسعود
 وكان رضي الله عنه قد أعطى حظاً عظيماً في تجويد القرآن كذا في الاتقان و
 منه ما قال ابن عباس رضي الله عنهما اقرأ القرآن مرتلاً كقراءة النبي صلى
 الله عليه وسلم ومنه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن بالجر
 العرب وبأصواتها وأياكم وحون أهل الفسق وحون أهل الكنايين وسبحي بعد
 أقوام يجهلون بالقرآن كتر جميع الغناء والنوح الأليخا وأخرجنا جرحهم مقتلة
 قلوبهم وقلوب الذين يعجب شأنهم أخرجهم الطبراني والبيهقي وابن ماجة
 والبيهقي وأهل الجون العرب رعاية قواعد لغاتهم في إخراج كل حرف
 عن مخارجها مع صفاتها وجوباً فيما تغييره المبتدئ تفسد المعنى واستمهاً بما فيما
 يحسن به اللفظ ويحسن به النطق حال الاداء وأهلها بأصواتها وهو أدرك
 العرب وطبائعهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم كذا
 في المشكاة وفي الدال روى حسنو القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن
 يزيد القرآن حسناً وإيضاً قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن كذا في أبي
 داود وإمامه من الغناء هنا تحسين الصوت بالقرآن من غير اللحن -

الجمل والخفة حتى يتوجه فهم السامع القرآن الى معناه لان قبهم الصوت
 بالقران ليتفهم السامع عن التوجه الى فهم المعنى كما قال الله تعالى واغضض
 من صوتك ان انكر الا صوات لصوت الخبير والمراد بانكم ومخون اهل
 الفسق ومخون اهل الكتابين اجتنابكم عن قراءة القرآن باصوات الموسيقى
 كقراءة شعر شعراء زماننا وقراءة اليهود والنصارى للتوراة والانجيل بالمشا
 الموسيقى بزيادة الحروف ونقصانها والمراد سيجي بعدى القوم يرجعون
 بالقران كتر جميع الغناء هم الذين يزينون القرآن كترين الغزل بزيادة
 الحروف والتبديل والتقصان كما عرفت قبل والمراد بالنوح ما تفعل
 النافحة في تعديل ذكر الشماثل بصوت حزين والمراد بلا عجا وحناء جدهم
 انه لا يقبل ولا يرتفع الى درجة القبول لان من غير الخارج المتعينة لها و
 الصفات اللازمة معها فقلته ليست قرأنا وتبطل به الصلوة فلا يصح
 عليه قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والحناء جدهم
 الحنرة وهي الحلق فلا ينزل عن الحلقوم ولا يقبل عند الشرع والمراد بمفتونة
 قلوبهم هم الذين يفتخرون باداء غير جاثروا بصوات عنيفة والمراد بقلوبهم
 قلوب الذين يحجبهم شأفهم هم الذين لا يتبهون لهم وسيكتفون منهم
 ولا يمتنعونهم عن هذه الخطاء كانهم مرغوا فيه ثم يقولون ما شاء الله وهم
 يزيدون في الضلالة ويفرحون بها اللهم احفظنا بفضلك القديم من
 هذه الضلال العظيم قال ابن المصنف وملا على القارى نهاية
 قول المقيد وغيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب قارئ او

تأني القرآن يلعبه لعدم اتزانه حق تلاوته لأن الله تعالى أنزله مجزأ
وهو تلاوة من لم يراع التجويد فكان قرا القرآن بغير لغة العرب والقرآن
ليس كذلك فهو قارئ بظاهره ليس بقارئ في الحقيقة بل هادم قال بن
عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن
برأيه فليتبوء مقعده من النار رواه الترمذي وعنه جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله برأيه وإن أصاب فقد
أخطأ رواه الترمذي وأبو داود والترمذي برأيه من تلقاء نفسه من غير تتبع
أقوال الأئمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من زاد حرفاً في القرآن أو
نقص منه أو بدل حرفاً جحرف منه فقتل كفر قد صحح أن النبي صلى الله عليه
وسلم سمى قارئ القرآن بغير التجويد فأما مثل هذا الوعيد لا يليق إلا
بتركه إلا أنهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم كتبكم
الله تعالى في الصحيحين واللفظ مسلم وأيضاً قال لا يجوز صلاة القارئ خلف
أمامي والقراءة ركن في الصلوة وحفظها من اللحن الجلي لا زرو من الخفي
لينة وتفصيلها في المطولات لا يليق بهذا المختصر كذا في خزينة الأسرار
ونهاية قول المعيد ولا على القارئ ومحمد المقل واشترط الصدوق غيرها
ومنه ما قال الإمام أبو عمر الدار في حديثنا عبد الرحمن بن عثمان الرازي
قال حدثنا محمد بن أبي غالب قال حدثنا هشيب بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب عن أبيه عن حماد أنه كان عند عمر بن عبد الله بن عبد الله

رجلاً يقرأ في سورة يوسف يستعينه حتى حين بأبدال الحائثين عينا فقال
 له عمر رضي الله عنه من أقرأ لها قال أقرأنيها ابن مسعود رضي الله عنه فكتب
 عمر رضي الله عنه إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سلاماً وعليكم أما بعد
 فإن الله تعالى أنزل هذا القرآن فجعله قرأنا عربياً مبيناً وأنزل بلغة قريش
 فإذا جاءك كتابي هذا فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرهم بلغة هذيل ولا
 السلا قال أبو عمر وهذا الخصال كبير ومعناه تعليم عمر رضي الله عنه عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه رأيته إلا سنة وأمره أيا له أن يأخذ من يقرء
 بالتفرقة بين الحروف المشابهة في اللفظ والمتقاربة في المعنى حتى يؤدى
 القرآن جهره التي أنزل بها دون ما يجوز من ذلك في كلام العرب لأنها
 لا ترى أن المفرق بين العين والحاء الجهر والهمس والتوسط والربط والواو
 فقد ميز عمر رضي الله عنه بتبعية ذلك على القارئين قال محمد بن يحيى في الرعاية
 لولا الجهر في العين لكان حاء ولولا الهمس في الحاء لكان عينا وتسحق
 الفتنة أن يقال لا لاهل القرى والبوادي العجائز والعبيد والامراء لا
 يجوز الصلاة بدون التجويد هم لا يقدرون على التجويد فيكون الصلاة
 راسخاً فلو اوجب أن يتعلم نظم القرآن مقدراً ما يفهم الخصة ويتوغل في
 الرخا ص وحفظه القلب كذا في روح البيان ومن لم يتعلم القرآن
 على قول جواز الصلاة فمقدرة لا تجوز صلاة بخلاف الأمام وهو لا يقدر
 على قراءة القرآن كذا في خزينة الاسرار عن المواهب وغيرها وأما
 الرجال جميعاً فقد اجتمعت الأئمة المرحومة على تواتر تجويد القرآن من

زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى زماننا ولم يختلف فيه احد كما قال حديث
 النعم والمأدبا لتواتر عليه من هب الا صوابين وفقهاء المذاهل الاربعة
 والمحدثين والقراء ان التواتر شرط في صحة القراءة ولا تثبت بمجرد السند
 الصحيح غير المتواتر ولو وافقت رسم المصاحف الثمانية ورسم العربية كقراءة
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وكان اقامهم في بدل وداهم
 ملك ياخذ كل مدينة من المدينة في بدل غصبا لا فها لم تواتر وان ثبتت
 بالنقل فهي مشوخة بالعرضة الاخيرة فلا خلاف ان كل ما هو من القرآن
 يجب ان يكون متواترا قال ابن المصنف في نشره التبريد قرص على
 مكلف لانه متفق عليه بين الامة لان من استأجر شخصا لقراءة القرآن
 كله او بعضه فقرأه القرآن بغير التبريد لا يستحق الاجر ولو من حلف
 ان القرآن بغير التبريد ليس قرا نام بحيث وفي شرح مكية المصنف انه لا تجوز
 تلاوة القرآن للذي ليس له اداء لان الاداء فرض وتلاوته فقل
 فلا يجوز ترك الفرض بجهة النقل ويجوز ترك النقل بجهة الفرض قال القراء
 التبريد هو رسم القراءة فاذا اخلت منه لم تكن قراءة وكان كمن لا رسم له
 وبه يقام صوته فها وباستعماله يلفظ جهنم القرآن على هذا كلام العرب
 الذي نزل بلغتها فان القرآن معلوم قطعاً انه نزل بلغته العرب لا سيما
 لغة قريش والقراءة عند اهل العلم افا هي على طبائع العرب وهذا هبها
 تحسن بالفاظهم وتزين بالسنة هم ومن افات الاذن استماع القرآن
 من يقرأ الجوز وخطاء بلا تجويد فعليه التبعي ان ظن التأخير ولا فعليه

القيام والذهاب ان قد روي عن ركن كما قال الله تعالى فلا تقصد بعد الذنوب
 من القوم الظالمين كذا في طريقة الحنبلية وخزنية الاسلام علم ان الحسن على
 قسامين جائز وفير جائز فالجائز على قسامين واجب وسنة واما الواجب فهو
 اجتناب عن الحسن الحبلية والسنة اجتناب عن الحسن الحنفي واما خير جائز فهو
 ايضا على قسامين حرام ومكروه واما الحرام فهو الحسن الحبلية واما المكروه فهو
 الحسن الحنفي وقال بعض المشايخ من اتخذوا من القرآن اولا واسماء
 فعلية ان يعجز عن خارج الحروف وصفا قفا فانه لا يجد تأثيرا في قرآنه والى بعض
 الخارج والصفات لان الخصائص والاسماء لا تحصل الا بصيغة المعاني و
 المعاني لا تحصل الا بصيغة الكلمات لا تحصل الا بصيغة الحروف لا تحصل الا بصيغة المعاني
 الصفات وكما تغيرت الصفة اللازمة للحرف تغيرت اللغة وكما تغيرت
 اللغة تغيرت فاحشا تغيرت المعاني والاسماء كذا في وصايا القدسي و
 خزنية الاسرار واعلم ان تغيير رسوم الحروف والكلمات وتعيين
 خارج الحروف والصفات وترتيب السور والآيات والقرآن المتواترات
 كلها توقفية لان جبريل عليه السلام اخبر وعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كل واحد من هذه الاحكام في العزيمة الاخيرة ليتحقق العزيمة على الشيوخ
 في الامة اتباعا له عليه الصلوة والسلام وليأخذوا القرآن بكامله لاخذ
 عن افواه المشايخ المتصل سندا هم الى الحفوة النبوية الا فصيحة و
 ليسل اليهم الفيض لا تفي الاسلام القرآنية وبركات الفرقانية وانما لا
 تحصل الا بتعلمهم القرآن من افواه المشايخ المتسلسل سندا هم الى النبي

صلى الله عليه وسلم وتقل منه الولاية ونقله عن الصحابة التابعين وعن
 التابعين من بعدهم وقرئ عليه العلماء من الخلف عن السلف والكتب
 لهم كمال الثواب لعرفهم القرآن على المشايخ فان الله تعالى لا يكتسب
 الثواب لقارئ القرآن بغير تعلم يقرب القرآن بل يعني به ان قرا بالحق
 الجليل ولا يجوز العقل عن ذلك فانه يحسن كتبه بالانساب والمخارج و
 الصفات كذا في روح البيان قال سيدنا ابو بكر بنو الله هذه ادبيتنا
 مبني على النقول لا على مناسبة العقول تشتمل على العلم بالجمهورية
 من فم الشيخ المحدث الماهر فيه وان كان مسكنا لكن بنا لك العلم ليسهل
 الاخذ بالمشافهة يزيد به الممارسة ويصان به الماخوذ عن طريق الشك
 والتخريف خصوصاً في علم القراءات وحمل الوقف والابتداء وعلم منسوخ
 المصاحف لان المشافهة هي المأخوذة من فيك الى فم الشيخ المحدث الماهر
 اياه ومن فم الى فيك لان الانسان كثيراً ما يعجز عن ادعاء الحرف
 بحرف معرفة مخارجها وصفاتها من المواقفات ما لم يسمعه من فم
 الشيخ لكن لما طالت سلسلة الاداء اختلط الاشياء من التعريفات
 في اداء اكثر شيئين الاداء والشيخ الماهر الحيا مع بين الرواية و
 الدراية المتفطن لمن قابض الخلل في المخارج والصفات اعز من
 الكبريت الاحمر فوجب علينا ان لا نغفل على اداء شيئا من كل
 الاخذ بل تتامل فيما اودع العلماء في كتبهم من بيان مسائل
 هذه الفن وتقيس ما سمعنا من الشيوخ على ما اودع في الكتب

فإذ أفردوا الحق ما خالفه فالحق ما في الكتب لأن القراء يتفاضلون في العلم
 ولا حاجة بالتجويد فمنهم من يعلمه رواية وقياساً وتميزاً فذل لك الجاذبة الفطن
 منهم من يعرفه سماعاً وتقليداً فذل لك الوهن الضعيف لا يلبث من أن
 يشك يدخله التحريف والتعريف إذا لم يرتد على أصل ولا نقل عن غيره
 وكيف لا تتسلم القرآن مع كثرة جهلنا وعدم فصاحتنا وبلاغتنا من المشايخ
 المأهرين في علم التجويد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كمال
 فصاحته وخفاية بلاغته تعلم القرآن عن جبريل عليه السلام في جبهة
 من السنين خصوصاً في السنة الأخيرة التي توفي فيها أعلم مرتين مع
 أفضليته على جبريل عليه السلام كذا في جهد المقل وأما بعض علماء
 زماننا فافهموا إذا وجدوا أهل الأداء في العمل المراتب تعلمها منه وفي إحدى
 المراتب لم يتعلم منه استكباراً عن الرجويع إليه كما قال صاحب تذييل
 القرآن قد رأينا بعض من يسعى بالتكميل لا يقدر على قراءة القرآن
 قد رما حتى به الصلوة وهو قد يتفدى بالتقوى وقد رما المتقون من
 أساسها وينودع عن البشوات ويقصد الصلوة كل يوم خمس مرات
 ويتخذون من القرآن يريدون يعبد الله تعالى بالسيئات ثم انه يستجيب
 من الناس ان يقبل بالعلمة الكبرى وأدعاء العلماء يبين بينكم أعلم من أصل
 الأداء فان ذلك من وظائف المبتدئين وقد صار من المدربين الفضلاء
 وقال بعضهم ان أكثر علماء زماننا يشتغلون بعلوم غير نافعة ويتكبرون
 ألا هم ولا لزوم لهم كالذين يهتمون في الاشتغال بالعلوم الزاوية مدّة

حياً ثم يل يفتنون أعمالهم فيها ثم يفتقرون ويتكبرون بسببها وخسبوا
 أنهم يحسبون صنعا فبما ظنك بحق العالم الذي تكون ثمرة وتبين عجبا
 وكبرا فنسئل الله تعالى لنا ولكم أن يجعلنا وإياكم من الذين يستمعون
 القول فيتبعون أحسنه كذا في خزينة الأسرار الباب الأول في معرفة
 حروف العربية وحركاتها وسكناتها أعلم أن الحرف مطلقا كيفية الصق
 الخارجة من الحنجرة تعرض من تقطيع الصوت بقرع الحلق والتهات و
 وسط اللسان وأطرافها مع الحنك والاضراس والشفيتين فتأثير كسيت
 صوتها بتغاير ذلك القرع وتغاير كسيت صوتها بتغاير صفاتها في السمع
 وتتركب منها الكلمات الدالة على ما في الضمائر من المعلوم أن وضع
 اللغة ليس إلا تحصيل الأشياء المنتشرة تحت الضبط فالحرف في لغة العرب
 الطرف مطلقا كما قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
 وطرف كل شيء معرفة من أوله وآخره ووسطه ولذلك كان أقل أصول
 عدس حرف الاسماء والأفعال ثلاثة طرفان ووسطهما وكذلك الحروف
 العوامل سهيت حرفا لأنها وأصلها بين الاسم والفعل فهي طرف
 لكل واحد منهما آخر الأول وأول الثاني وطرف الشيء حده من أوله
 وآخره كما في قوله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار أوله وآخره وفي
 اصطلاح العرب لا بد فيها من معرفة الشطرين والطرفين فال
 الشطرين ههنا يفهم المراد وأما الشطرين فهما التنفس والصوت
 لأن ذات الحرف مركب ليس بسيط فهو على قسمين جهري وخفي كما قال

الفقهاء وتعريف الجهر ما يسمع الغير وتعريف الخفاة ما يسمع نفس القاري في
 القراءة والطلاق والايلاء والعناق والبيع والاستثناء والذبح والسجدة
 وغيرها لان القراءة هي تعيين الحروف بحيث ان يسمع وهو اخراج الحرف
 عن مخارجها المتعينة لها مع اداء صفاها على قدرها لا مكان كما قال الله تعالى
 لا تكلف الله نفسا الا وسعها فيجوز حركة اللسان والقلم لا تشمل قراءة بلا صوت
 مسموع لان الكلام اسم لصوت مسموع مفهوم والغرض الا هو من القراءة
 انما هو فهم ما فيها لظهور معناها ليعمل بما فيها كذا في روح البيان وقال الفقهاء
 العمل على تعيين كما قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
 مثقال ذرة شرا يره فهذا النص يقتضي ان يعد الحرف الواحد قراءة لان
 تلفظها على اللسان ان سمع فخير لو جرح ذات الحرف والا فشر لعدم وجوب
 ادائها لان السمع مستفاد من الصوت المسموع مع التنفس وهما مادة الحرف
 في الحقيقة فان قيل الحرف المدغم في الحرف الشديدة ليس لها صوت
 مسموع فكيف تعد من الحرف المصطلح خوفا من رجعت تجادهم في ضرب بعضا
 وقد تبين وقالت الطائفة لان بسطت وامثالها قلت الحرف على قسمين
 ملفوظ وملحوظ والملفوظ ما له الصوت المسموع والتنفس وهذا في ادغام
 المرحوة والبينية وامثلة ادغام الرحوة نحو رجه اذ ذهب فلا يصرف في
 القتل اذ زين خطاها وامثالها وامثلة البينية نحو ما لم تستطع عليه صبل
 بل لا تخافون من نامرين دجالا نوحا وامثالها والملفوظ فليس فيها
 الصوت المسموع والتنفس بل لا بد فيها من السكنة الطيقة وهو من

الصوات والشففس قليلا جدا أنا فانا كما عرفت من امثلتها انقاوا الشرح طير
 فاما الالمدد بها والصفات اللازمة معها في القول بغير اداة القائل لا يباد
 بها المعنى واما الصفات سيجي ذكرها في بيان صفات الحرف واما الطرفين
 فاما مخدجها واما فالحرف سيجي ذكرها ان شاء الله تعالى في بيان مخدجها و
 اما الزمان فاما فالحرف سيجي ذكرها ان شاء الله تعالى في بيان مخدجها و
 علي بن محمد الجرجاني في شرح المواقف ان الحروف الشديدة انية لا توجد الا
 في ان حبس النفس واما ما عدلها من انية يجري فيها الصوت زمانا ومنه حركتها
 قال امر عشي في جهل المقل في شرح قوله انية بعد الهنزة يعني منصوب
 الى الان جزء الزمان فان قيل ان شدة الكاف والتاء انى ومنهما زمانى و
 الان ضد الزمان فكيف تجتمعان الضدان في شئ احدا قلنا الشدة في ان
 حبس النفس والهس بعد ان حبس النفس واما ما عدلها من انية فانه في الجريان
 اذ حروف الرخوة انما جريانا من الحرف الينية تحرف المدا طول زمانا من
 سائر الحروف الرخوة انتهت كلامه ومنهم ما قال الجاردي ورضي ان جدي
 النفس وعد حركته عند تحريك الحرف ايبين منها عند اسكانه مثل الجهرية
 بتقوى والمهموسة بكسبه فانك تجد النفس في الاول محصورا وفي الثاني حيا
 وقال ان جريان الصوت وعد جريانه عند اسكان الحرف ايبين منها عند
 تحريكه فاذا وقفت على قولك ايج وجدت صوتك ساكنا محصورا حتى لو مدت
 مد صوتك لم يكن ذلك ولو وقفت على قولك الطش وجدت صوتك
 حارما فانه ان شئت ولو وقفت على قولك الخل وجدت صوتك لا يكمل

احتسابه ولا جرية وقس عليها أفراد كل واحد منها وتفصيلها سيجيء في بيان
 صفات الحروف فالترتيل في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً وعلى ثلاث مراتب
 عند القراءة وهي تحقيق وحسن تدوير كذا في أكثر كتب التجويد فالتحقيق
 هو تآدة وتأن في ترسل فقرأه القرآن بغير تعجل هو مختار ورش وعامم حنف
 والحل هو الأملع وهو مختار قالون وابن كثير وابن عمرو والتدوير هو
 المتوسط بينهما وهو مختار ابن عامر والكسائي وهذا كله إنما يشتغل عليه ورتل
 القرآن ترتيلاً ويتصل في الحرف والبيانية والرخوة ومرتب الحركات والمد
 الجائز في المنفصل والوقف والتحقيق في البيانية جريان الصوت على قدر
 حركة إلا الرابع والحل فيها ربع الحركة والتدوير فيها نصف الحركة والتحقيق
 في الرخوة غير حروف المد جريان الصوت على قدر حركة ونصفها وفي حرف
 المد حركتين والحل فيها حركة والتدوير فيها حركة ومرتبا والتحقيق في
 مراتب الحركات وهو جريان الصوت على قدر تمام الحركة والحل فيها الرضم
 والثابت فيه ثلاث الحركة والتدوير فيها الاختلاص والثابت فيه ثلاث
 الحركة والتحقيق في المد الجائز جريان الصوت على حرف المد سواء كان
 في المنفصل أو قبل حرف الوقف قدر ثلاث الفات والحل فيها على قدر ثلاث
 والمد لا يربطها على قدر ثلاثين حرف في العربية على قسمين أصلية و
 فرعية فالأصلية تسعة وعشرون حرفاً أما متحركة وساكنة فالمتحركة ثمانية
 على قدر حركتها إن كان تاماً فتحقيق وإن كان ناقصاً فخذراً وتكوير كما عرفت
 أنفاً الساكنة على قسمين ثمانية وثمانية فالألفية ثمانية أحرف يجتمعها

قولك أجل قط بكت والبراق كلها زمانية كما عرفت سابقاً فإن قيل بحرف
 مركب وكل مركب منقسم والانية بسيط والبسيط لا يقبل الانقسام فكيف
 يطلق عليه الحرف قلت فالانية من حيث الذات مركب ومن حيث الزمان
 بسيط والقرعية عشرة كلها زمانية أحدها الهنزة المسهلة بين الهنزة و
 الالف نحو اندرهم ومن الهنزة والواو نحو أو نزل ومن الهنزة والياء نحو
 أتمكم ومثلها وثانيها الصاد المشتملة على الزاي من الصاد والزاي
 نحو الصراط وصراط وصادق وغيرها وثالثها الياء المشتملة على صوت الواو و
 الياء نحو قيل وغيض ومثلها في قراءة هشام والكسائي والياء تنضعف
 صوتها إذا وقع بعدها حرف ساكن في أدهم كبير نحو الرحيم ملك يوم الدين
 فيه هدي للفقير ومثلها إذا وقع بعدها هنزة سواء كانت الياء مرسومة
 نحو سي وحيي أمثالهما أو غير مرسومة نحو وما يفضل به إلا الفسقين ق
 يقطع عن ما أمر الله به أن يوصل وأمثالهما وأربعها الف المائلة من الالف
 والياء نحو هيريا عند حفص وميرها عند حمزة والكسائي وخلف والفني عند
 حمز والكسائي وسجي عند الكسائي وتماها في الأتخاف والنشر وغيرها والفاء
 التي هم من الالف والواو إذا كان من قبلها فتحة أو ضمة في كلمة نحو الله والهم
 أو في كلمتين نحو قال الله وقال اللهم ونصر الله قالوا اللهم أمثالها والالف
 البذل من النصب كشيثاً وخيراً أو بذاً أو مثلاً لها والالف البذل من النون
 الحقيقية نحو ليكونا في يوسف ولنسحقا في العلق والقيافي في وأضرباً بعين
 التشية صلأضرب بنون الحقيقة ويحذف الالف النون كإين بالالف

عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى وقم وعدم أبداله أيضاً كذا في التيسير المقم والفت إذا أصالة
أذن فيبدل نونه بالالف في الوقف نحو إذا وفي الوصل أيضاً نحو إذا قبل
لهم ثم إذا أقرأهم وإذا أقرأ الناس وأمثالها قال السيوطي لا يتم المنصب
المؤمن يوقف عليه بالالف بدلاً من التنوين ومثله إذا في مثل قوله
تعالى وإذا لا يلبثون فإن نونه وإن يكن تنويناً لكنه يبدل الف أيضاً في
الوقف قال الحجازي بردى أن المراد بالمنصب المؤمن ما لم يكن فيه تاء
التانيث نحو حمة لأن تاءه يبدل بالهاء في الوقف كما استعرف في بابها وأما
المرفوع والمجرور المؤمنان فيحذف التنوين فيما عند جميع القراء نحو ذات
الطيب ومن مسد. قل هو الله أحد. كقوله أحد. وأمثالها لكن بعض النحويين
يبدلون التنوين في المرفوع المنون وأما مدية وفي المجرور المنون ياء
مدية قياساً على الاسم المنسوب المنون وقال المرعشي في الجوز في الشعر
ولا يجوز في القرآن لأنه ما القياس في القرآن مدخل كما قال الشاطبي رحمه
الله تعالى فإن قيل القياس دليل ملزم من أدلة الشريعة عند أئمة المتهدين
فكيف ينفي الشاطبي رحمه الله تعالى فقال مد على القاري رحمه الله عليه أن
الشاطبي نظم القرآن لا معناه ومراد أئمة المجتهدين المعنى فقط كذا في أصول
الفقه والفت المد المنصل نحو جاء وشاء الفقراء وأمثالها والفت المد
المنفصل نحو جاء أنزل وفي إذا نهد وقالوا أمثاله أن يوصل وأمثالها في
الف المد اللازم الحكي المنقل نحو ولا الضالين والصاخة والتجوي في
في الله وأمثالها والحكي المنقل نحو لأن في موضعين يونس فقط وأخر في

المثل نحو ألم والحرف في الخفيف نحو آل وألف المثل العارض في الادغام الكبير
 نحو الرحمن الرحيم فذلك يوم الدين فيه هُدًى أو لوقف نحو الثواب الحسن
 والعقاب ومثاله ألف المثل للتعظيم نحو لا اله الا الله ولا اله الا هو
 لا اله الا انت وللبراعة نحو لا ريب فيه ولا مرد له انهم لا جرم ولا شدة و
 امثاله عن حمزة وخامسها لام التثنية نحو الله والهم عند جميع القراء ولا م
 الصلوة والطلاب والطلاب عند ورسا وسادسها ادغام الطاء في التاء
 ناقصا باظهار صوت اطلاق الطاء قبل اظهار صوت انفتاح التاء عند جميع
 القراء كانهم وضعوا الالف الكبير في الصغير خلاف القياس نحو لم يسطر
 واحطت وفوطت وفرطت وسابعها ادغام القاف في الكاف ناقصا عند
 محمد بن صاحب الرعاية واخذ به المصريون وكما ملا عند ابى حمزة الثاني
 صاحب التيسير واخذ به الشاميون نحو لم تخلقكم من ماء مهين في
 والمرسلات فقط وثامنها وتاسعها الميم والنون الخفتان نحو امر
 به جنة وبعثهم الله لهم ما وعدهم وان تكون وكن فيكون ومثاله
 والمدغمان نحو لهم ما يشاء من ناصرين رجالا نغى ومثاله والمشدتان
 نحو ثم ثمر واما ولها وان وان ولكن والجنة والجنة والجناس السابون
 امثالها وعا ثرها الواو الذي وقع بعد ما هنرة سواء كان الواو مرسوما
 نحو سوا وقرء وامثاله او غير مرسوم نحو وعنده امر الكتاب وانما امره
 اذا امره شيئا وامثاله او وقع بعد ما حرف ساكن بالوقف نحو خالدين
 ومفصلين ومن خواف ولا نوم وامثالها فصل في بيان حركات

الحروف وسكناتها علم ان الفقة نصف من الالف المدية والضمه نصف
 من الواو المدية والكسرة نصف من الياء المدية والحركة نصف من
 حرف المد فحرف المدي من الحركتين فالالف المدية بنى من الفقتين
 اذا اتصا عفت صوت الفقة نحو اب بات ثا ثا الخ والواو المدية بنى من
 الضمتين اذا اتصا عفت صوت الضمة نحو أو اب بوات ثا ثا الخ والياء
 المدية بنى من الكسرتين اذا اتصا عفت صوت الكسرة نحو ابي بي بي ت ت
 وت في الخ فحققة النطق بالحركات الثلاث هوان يث في با كاملة من غير
 اختلاس ولا روم ولا اشباع لان هذه الثلاث تابع للوقف كما سيأتي
 بيانها انشاء الله تعالى ولا اتصا عفت بها الصوت لان يتصا عفت الفقة تصير
 الف وتبها عفت الضمة تصير واو وتبها عفت الكسرة تصير ياء فالالف والفقة
 والواو والضمة والياء والكسرة على قسمين عربيية وعجمية والفقة العربية نصف
 من الالف العربية والفقة العجمية نصف من الالف العجمية والضمة العربية
 نصف من الواو العربية والضمة العجمية نصف من الواو العجمية والكسرة
 العربية نصف من الياء العربية والكسرة العجمية نصف من الياء العجمية
 وتضمينها في المطولات لا يلحق بهذا المختصر فليد اجسها واعلم ان الحركات
 العربية ايضا على قسمين اصلي وعارض والاصلي كالفتحة والضمة والكسرة
 والعارض كالنصب والرفع والخير لا فهي تختلف باختلاف العوامل والحركة
 لا ابتداء الساكن او لا لتقاء الساكنين وكذا حركه المبالغة نحو طبرها ومن ساكنها
 وبشرى والناس ورجمة وشمعة وامثالها عند من اعالها وكذا حركه الاشباع

نحو قيل وغيف وحقق هشام والكسائي هذا أكلها وأرضية ليست أصلية
 فلينأمل فالسكون أيضاً على قسمين أصل وعارضى والأصل كسكون الالف
 المدية والحزم في باقي الحروف والعارضى كسكون الوقف والادغام كثيراً
 كان أو صغيراً فالحرف بنفسها لا توجد إلا متكيفاً بالحركات أو بالسكنات
 لأن الحروف كالاجسام والحركات والسكنات كالأعراض خلقها الله تعالى
 كذلك حكمة وتدبراً وجعل لها صفات وطبائع فيها جعلها الله تعالى عليها
 فبهيأة تعالى وهو العزيز الحكيم فأعلم أن علماء أهل النظر اختلفوا في
 الحروف وحركاتها أيها قبل الآخر فقال قوم الحروف قبل الحركات يدلل
 أن الحروف قد تسكن وتتحرك من الحركات وتحرك بعد الحركة ثانية و
 الأول قبل الثاني ضرورة ويدل على أن الحروف يقوم بنفسها ولا يفتقر إلى
 حركة والحركة لا بد مضمرة إلى الحروف ألا ترى أن الالف لم تدخل الحركة
 وليس ثم حركة وقال الآخرون الحركات إذا شيعت تولد من الفتحة الالف
 ومن الكسرة ياء ومن الضمة واو فهذا يدل على أن الحركات أصل الحروف و
 قال الآخرون الحروف والحركات لم يسبق أحدهما على الآخر بل اشعراهما
 واحد كالجواهر والأعراض ولهذا القول يعمم بالنظر إلى التلفظ بالحرف و
 الحركة فانهما يخرجان معاً لا يسبق أحدهما على الآخر قاله ابن المصنف الجوزي
 في شرح الأرسجوزية ناقلاً عن الراعي أقول إن صوت الحرف الرخوة
 البينية يسبق على صوت حركاتها بامتنان صادق لأن صوتها من مخارج
 بصوت حركاتها هو جزء من حروف المد كالفتحة هي جزء من الالف

لانها لا تخرج الا من جميع هواء الحلق والفتحة كذلك على قدر عدم تضاعف
 صواتها او عدم اشباعها والكسرة هي جزء من الياء لانها لا تخرج الا بتجريك وسيط
 اللسان والكسرة كذلك على قدر نصف صوات الياء والضممة هي جزء من
 الواو لانها لا تخرج الا بتجريك الشفتين والضممة كذلك هي جزء من صواتها
 فنقد يميز صوات الحروف الرخوة والبينية على صوت حركاتها ظاهراً كتقديم
 حركة اليد على حركة المفتاح او تقديم ايراد الفاعل على فعله او ايراد
 القائل على قوله واما صواتها في حالة سكونها فالحرف الرخوة على قدر خافتها
 والبينية على قدر بينيتها كما عرفت سابقاً واما صوت الحرف الشديد لا يسبق
 على صوت حركاتها بل يخرج صواتها معاً بامتثال صادق ايضاً لان الحروف
 الشديدة ينعفس بها الصوات والتنفس كلاهما فيحصل صواتها بواسطة الحرف
 ان كان متحركاً وبواسطة هزتها وهسيته ان كان ساكناً وسيجيئ بيانها في
 صفاتها واذ عرفت هذا فعليك ان تعرف مخارجها كما قال صاحب الاجود
 في مقدمة اذا واجب عليه ختم قبل الشروع اولا ان يعلم مخارج الحروف
 والصفات ليلفظوا بافصح اللغات كما قال الله تعالى قراناً عربياً غير ذي
 عوج رقي الحديث اذا اختلفتم في كتوبة بلغة قریش فان قيل ما وجه نزول
 القران بلسان العرب مع انه عليه الصلاة والسلام مرسل للتقلين
 قلنا قال الله تعالى ولو نزلناه على بعض الانبياء لفرسك عليهم ما كانوا به
 موافقين كما لم يوافقوا العرب بالتميزات والانجيل والزبور من قبل نزول
 القران الباب الثاني في بيان مخارج الحروف العربية

وبيان حركاتها الخارجة عن المخرج على وزن مفعول بفتح الميم وسكون الفاء وهو
 اسم لموضع خروج الحرف كما حل وقرئ اسم لموضع الدخول والرقعة وهو
 عبارة عن الحيز المولد للحرف فإنه للحرف كالميزان للذهب يعرف به كميته
 كما قال القراء لولا خارجها لا تعدت ذواتها ثم لا تدل على المعنى المراد لكل
 من الحرفين إذا كانتا متحدتان في الصفات فتخرج بفتحها المخرج وإذا كانتا
 متحدتان في المخرج فتخرج بالصفات ولا تجد حرفاً من الحرف العريضة
 متفقتان في المخرج والصفات جميعاً إلا لأصاوتها كما صوات البهاشم
 صوتاً واحداً كما يقرؤن جملة قراءتها من أحرف التثنية بفتحها الشفتين
 بالمتحان صاديق فلا تخرج الحرف من مخرج غير مخرجه الذي سرتب له أن
 بتعريفه فظاً وفساداً وجعل منها القوي في مخرج الضعيف والضعيف
 في مخرج القوي والمتحرك الذي قد يلحق السكون والسكن الذي لا يلحقه
 الحركة أصلاً فإذا اردت أن تعرف مخرج كل حرف فسكنه وأدخل عليه همزة
 الوصل بأقوى حركة كانت فتأمل وتحرر موضع انقطاع الصوت كان مخرجه
 المحقق وذلك لأن معرفة المخرج بالسمع عسير بالتحرر يسير وسهيف
 يمكن انقطاع الصوت في الجملة كان مخرجه مقدراً ذراع الخارج اجماً لا
 خمس عند الجهل والتحليل منهم وهي جوف وحلق ولسان وشفة وخشخشة
 وعند سيبويه والقراء أربع بجذوف الجوف والاصل لكل حرف مخرج
 جزئي كما استعرف انشاء الله تعالى فلما كان مادة الحرف هو الصوت المسموع
 الخارج من داخل الإنسان فنصعداً إلى ثمة كان أوله آخر الحلق وآخر

أول الشفتين فرتب العلماء لكل حرف مخرجاً جزئياً كما قال المرعشي ناقل
 عن الرضوي لكل حرف مخرجاً جزئياً لأن الحرف الاصلية تسعة وعشرون
 ولكل واحد منها مخرج جزئي وأما الحرف الفرعية فتأخرها من مخارج الحرف
 الاصلية كما عرفت قبل عن امثلتها وعند الجمهور مخارج الحرف الاصلية
 تفصيلاً تسعة عشر المخرج الأول جوف الحلق وهو الخلاء الداخل
 فيه ويخرج منه حروف المد الثلاث أحدها الألف لا تكون الا ساكنة
 ولا تكون ما قبلها الا مفتوحاً وثانيهما الواو الساكنة المفهوم ما قبلها
 وثالثها الياء الساكنة المكسورة ما قبلها وتسمى هذه الحروف مداً ولبياً
 لأنها تخرج باً متداد ولين من غير كلفة على اللسان لا تساع مخرجها فان
 المخرج اذا اتسع انتشر الصوت فيه وامتد اذا ضاق انضغط فيه الصوت
 وصلب ويقال لها أيضاً الحرف الجوفية والهوائية لأن مبدأ اصلياً تمامياً
 الحلق يمد ويمر على كل جوف الحلق والفم وهو الخلاء الداخل فيها فليس
 حين تحقيق ان يتهمين بانتهاء هواء الحلق والفم وهو الصوت لذائقيان
 الزيادة والنقصان في مراتبها وهن بالصوت اشبه فلولا تصدع الألف
 وتسفل الياء واعراض الواو بين الصعق والتسفل لما عجز عن الصوت
 الجرد نحو الراء أو كذلك في الفتحة والكسرة والضمة في الجلة نحو الألف
 من غير اشباعها وأما الحرف الساكنة غير المدية فتميزها اخراج صوتها
 من المخرج المحقق ان كان له مخرج محقق ومن المخرج المقدّر ان كان له
 مخرج مقدّر كما في اللين بشرط تحريك الشفتين في الواو والضمّة وسطاً

اللسان في الياء والكسرة وحرفي الميم والنون في حالة الاختفاء بشرط عدم انفصال
 الشفتين في الميم وعدم تلاصق رأس اللسان في النون لانه لا يدخل لهما في
 المخرج المحقق بخلاف الواو والياء مطلقاً كما عرفت اتفاقاً عن امثلهما فالالفاء
 يختلف حالها اصلاً بخلاف احتيها فانهما اذا اتا قفاهما في صفت المشبهة صان
 لهما حيز محقق فلهذا كان لهما مخرجان يخرج حال كونهما مديتين ومخرج
 حال كونهما غير مديتين هذا عند النجوى وما عند الخليل مطلقاً من
 المخرج المقدر عند سيبويه مطلقاً من المخرج المحقق المخرج الثالث
 اقصى الخلق ما يلي الصدر يخرج منه حرفان وهما الهنزة والهاء المنقسمتان على
 المخرجين المتقاربين يخرج ما يلي الصدر الهنزة ومن فوقها قليلاً الهاء وقيل
 لهما مرتبة واحدة المخرج الثالث وسط الخلق يخرج منه عين فحاء المهملتان
 المنقسمتان على المخرجين الجزئيين المتقاربين الاول للاول والثاني للثاني
 وقيل بالعكس وقيل على السواء المخرج الرابع ادنى الخلق ما يلي الفم يخرج
 منه عين فحاء المهملتان المنقسمتان على المخرجين الجزئيين المتقاربين الاول
 للاول والثاني للثاني وقيل بالعكس وقيل على السواء وتسمى هذه الحروف
 الستة عند الجمهور حروفاً حلقية تخرج جميعاً من الحلق المخرج الخامس
 اقصى اللسان وما يجاذيه من الحنك الاعلى وهو اللسان الذي يخرج منه
 القاف المخرج السادس بين اقصى اللسان ووسطه يخرج الخاف المخرج
 السابع وسط اللسان وما يجاذيه من الحنك الاعلى يخرج منه عند النجوى
 ثلاثة احرف الميم والشين والياء غير المدية لان المدية عند همضها

كما عرفت أنفقوا المخرج الثامن على حافتي اللسان وما يجاذبهما من
الأضراس العليا يخرج منه الضاد المجتزئة بشرط اعتماد رأس اللسان برأس
الثنتين العلين لأن لا يخرج منه الطاء وبشرط اعتماد أدنى طرفي اللسان
بلثة الرباعيتين العلين والثنايين العلين والضاحكين العلين لأن لا
يخرج منه اللام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجها من الجانبين
معاً وسيدنا عمر بن خطاب وعلي رضي الله عنهما كذلك واللثة هي اللجة المركبة
فيه الأسنان قال سيديون يخرج الضاد فوق الفواحك والانياب قاع
الرباعية والثنية كذلك في الدقائق المحكم المخرج التاسع من حافتي رأس
اللسان بعد مخرج الضاد وما يجاذبهما من لثة الضاحكين العلين و
الثنايين العلين والرباعيتين العلين يخرج منه اللام بشرط اعتماد
رأس اللسان برأس الثنتين العلين لأن لا يخرج منه الراء وبشرط
اعتماد أعلى طرفي اللسان بالأضراس العليا لأن لا يخرج منه الضاد
والمخرج العاشر ما بين رأس اللسان وما يجاذبه من لثة الثنتين و
العلين يخرج منه النون غير الخفقات لأن يخرجها الخيشوم المخفولة ^{سطحاً}
رأس اللسان المخرج الحادي عشر ما بين رأس اللسان مع ظهور
ما يلي مرأسة وما يجاذبهما من لثة الثنايين العلين يخرج منه الراء المهمل
بشرط اعتماد جميع حافتي اللسان مع ما يجاذبهما لأن لا يخرج منه الضاد
واللام المخرج الثاني عشر ما بين ظهور رأس اللسان أصل الثنتين
العلين يخرج منه الطاء فالله المهملتان فالنساء الفوقية فمائل اللثة

خروج الطاء ومن بعده الدال ثم التاء **الخروج الثالث** عشر من ظهور راس
اللسان وما يجاذيه من لثة الشتين العلين يخرج ما بينهما الصاد فالسين
افصلتان فالزاي والصاد ادخل والزاي اخرج والسين متوسط بشرط اعتماد
راس اللسان باصول الشيتين السفليين من داخل الفم **الخروج الرابع**
عشر ما بين ظهر اللسان ما يلي راسه وبين راس الشيتين العلين يخرج ما
بينهما ثلاثة احرف الطاء فالذال المعجمتان فالهاء المثلثة بشرط اعتماد جميع
حافتي اللسان باسنان كلها غير التنايا العليا **الخروج الخامس** عشر ما بين
باطن الشفة السفلى وراس الشيتين العلين يخرج منه الفاء **الخروج السادس**
عشر ما بين الشفتين يخرج منه الباء الموحدة بشرط انفتاحهما بعد انطباقهما
والواو والياء انفتاحهما قليلا والميم بالنسبة الى الشفتين غير الحفات لان تحزبهما
الخيشوم انقباضا واسطة وانسد الى الشفتين **الخروج السابع** عشر
الخيشوم وهو اقصى الانف يخرج منه الميم والنون الحفقتان لانه لا يدخل لهما في
الخروج المحقق فهنا يخرجهما مقدر بلا خلاف فاحفظه ولا تنسا **فصل في**
بيان اسنان الفم علمان في فم اكثر الناس اثنان وثلاثون اسنانا التنايا
الاسنان الاربعة المتقدمة اثنان من فوق واثنان من تحت ثم الرباعية
بفم الرء وتخفيف الياء وهي ايضا اربعة من كل جانب خلف التنايا ثم الاربعة
وهي اربعة اخرى خلف الرباعيات ثم الاربعة وهي العترة من كل جانب
الاربعة منها الضواحك التي تلي الانياب ثم الطواحين وهي تمنع عنها فاحفظ
الضواحك ثم النواحد وهي اربعة الا واخر يقال لها فوس العقل قد لا يثبت

لبعض الناس وقد بينت لبعضهم بعضاً وللبعض كلها وأعلم أن الإنسان
 على ثلاثة أقسام الأول الثنايا والرباعيات للقطع ولأنك خلقت حادت
 الرأس الثاني الزنبايا للكسر لأنك خلقت رؤسها مستديرة الثالثة
 الأرض واسمها للطن والتنعيم فأعلم أن الحروف برأسها بنسبة
 الخارج على ثلاثة أقسام بشرط شئ وبشرط لا شئ ولا بشرط الشئ
 وأما بشرط الشئ فهي اعتماد اللسان من غير خرجه في الضاد واللام
 والنون غير الاختفاء والراء والصاد والسين والزاى والظاء والذال
 والثاء والسداد الفثفتين في الميم غير الاختفاء وانفتاح مخارج الحروف
 المجهولة الشديدة لظهور جهرها مطلقاً وانفتاح خرج الكاف والثاء
 طيسهما مطلقاً وتخريك الثفتين في الواو والضمه مطلقاً وتخريك وسط
 اللسان في الياء والكسرة مطلقاً كما عرفت انفاً وأما بشرط لا شئ كاليم
 والنون في حالة الاختفاء والفاء والمد والفتحة لانه لا دخل لها في
 الخرج المحقق أصلاً بل خرجها مقدراً إنما بلا خلاف وأما لا بشرط
 الشئ كباقي الحروف وهي السبعة الهاء والعين والحاء والغين والخاء
 والسين والفاء مطلقاً كما مر انفاً والاعتماد والانسداد والانفتاح و
 التخريك كصفات الحروف لا كميات لها فعليك بحفظها الباب الثالث
 في بيان صفات الحروف العربية فأما للحروف كالحك للذهب يعرف بها
 كيفياتها كما قال القراء لولا صفاتها لا تحدث اصواتها كاصوات البها ثم ثم لا
 تدل على المعنى المراد به فكل واحد من الحرفين إذا كانتا متحدتين المخرج فغيرهما

بالصفات وإذا كانتا متحدتين الصفات فتميزها بالخروج ولا تجد حرفان متحدان
 في الخروج والصفات جميعاً ولا لصاد صوتها كصوت البها ثم صوتاً واحداً فصل
 في بيان الصفات اللازمة للحروف اعلم ان الحروف العربية لا توجد
 بدون الصفات اللازمة معها لان الملزوم لا يوجد بدون اللازم كالسبب
 لا يوجد بدون السبب مثلاً كالنهار لا يوجد بدون طلوع الشمس لانه سبب
 لوجود النهار فالصفات اللازمة للحروف تسعة اولها الهس وثانيها
 ضدها الجهر وثالثها الشدة ورابعها ضدها الرخاوة وخامسها
 متوسط بينهما وسادسها المستعلية وسابعها ضدها المستغلة وثامنها
 المطبقة وتاسعها ضدها المنفتحة ففي كل حرف لا بد فيها من اربعة صفات
 فحروف الجاه تسعة وعشرون حرفاً عشرة منها هموسة مجموعها قولك
 فحة شخص سكت والبواقي كلها مجهورة مجموعها قولك ظل قند يضعهم لظلال
 اذ بهم فالهس لغة اخفاء الصوت مطلقاً كما قال الله تعالى وحششت
 الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً واصطلاحاً جرى النفس كثيراً مع
 الحرف الجهر لغة رفع الصوت مطلقاً كما قال الله تعالى وان تجهر
 بالقول فانه يعلم السر واخف واصطلاحاً انحصار النفس في خروج الحرف
 قال ملا علي القاسمي ان نفس الحرف ان تكيف كلمة بكيفية
 الصوت حتى حصل صوت قوي كان الحرف مجهوراً وان بقي بعضه بلا
 صوت مجهري يجرى مع الحرف كان الحرف هموساً وقال الجايزي
 ان جرى النفس وعدم جريه عند تحريك الحرف ابين منهما

عند أسكانه ومثل الجهورية بتحقق والمهموسة بكلان فأنك تجده النفس في
 الأول محصوراً وفي الثاني جارياً وقال السكاكي إن الجهور
 انحصار النفس في تخرج الحرف والهس جرى ذلك فيه ثم انصرف برأسها لها
 شديدة أو رخوة أو متوسط بينهما قال المرحشي الشدة القوة و
 المنع مطلقاً واصطلاحاً احتباس الصوت مع النفس في أن يكمل قوة
 الاعتماد على الخارج عند النطق بها وحروفها ثمانية يجتمعها قولك أمجد قط
 بكت الرخاوة لغو الذي مطلقاً واصطلاحاً جرى الصوت لضعف
 الاعتماد على الخارج مع نفس قليل في الرخاوة الجهورية وكثير في الرخاوة المهموسة و
 المتوسط بين الشدة والرخاوة فهو عدم كمال احتباس الصوت وعدم
 كمال جريه وحروفها خمسة يجتمعها قولك لن عشر ويقال لها الحرف اللين
 أيضاً وقال السكاكي إذا تم الاختصار كما في حروف قولك أمجدك
 قطبت سميت شديدة وإذا تم التجزئ كما في حروف الرخوة سميت
 رخوة تجزئها وإذا لم يتم الاختصار ولا التجزئ سميت معتدلة بين الشدة
 والرخاوة وقال في شرح المواضع أن الحروف الشديدة أنية لا توجد إلا
 في أن حبس النفس وما عداها من مانية يجري فيها الصوت ثم ما قال
 المرحشي في شرح قوله أنية بعد بعد المهمة يعني منسوب إلى الآن جزاء الزمان
 فإن قلت شدة الكاف والتاء أني وهسهما من ماني والآن ضد الزمان
 فكيف تجتمعان الضدان في شيء واحد قلت الشدة في أن حبس
 النفس والهس بعد أن حبس النفس فأعرف الفرق وأما

ما عدلها متفاوتة في الجريان اذ حروف الرخواتم جرياناً من الحروف
 البينية وحروف المد اطول زماناً من ساكن الحروف الرخوة وقال الجار
 يردى ان جريان الصوت وعدم جريانه عند اسكان الحرف ايبين منهما عند
 تحريكه فاذا وقفت على قولك الجرح وحدث صوتك ثم اكد المحصور احتقن لورامت
 مد صوتك لم يمكنك ذلك ولو وقفت على قولك الطش وحدث صوتك
 جازياً لتمد ان شئت ولو وقفت على قولك الخجل وحدث صوتك لا يكمل
 احتباسه ولا جريه وقس البواقي من الحروف واعلم ان الشدة يده
 والرخوة ينقسم الى مجهورة ومهوسه وآما الشدة يده المجهورة فهي ستة
 احرف يجتمعها قولك اجد قطب فله يجري معها صوت ولا تنفس فلشدتها
 يحبس صوتها ونفسها بالكلية اولاً ويجهرها لا يجري نفسها بعد ان يحبس
 الصوت والنفس كما يجري في الشدة يده المهوس وآما الشدة يده المهوس
 في الحرفان الكاف والطاء المشناة الفوقية فلشدتها يحبس صوتها ونفسها
 بالكلية لان احتباس الصوت بالكلية لا يكون الا باحتباس النفس بالكلية
 لان حقيقة الصوت هي النفس المستوعب هرباً كان او خفياً كما عرفت
 سابقاً ثم ينفتح سابقاً فخرجاها ويجري فيها نفس كثير مع صوت ضعيف ليحصل
 اهيس وآما الرخو المجهور فهي ثمانية احرف الضاد والظاء والراء
 والذال والغين المعجمات والالف المدية والواو والياء مدايبن ازلاً
 فلرخاوتها يجري صوتها جرياناً كاملاً ويجهرها لا يجري النفس الكثير مع صوتها
 لكن لا تخلوا عن جري النفس البتة وآما الرخو المهوس وهي ايضا

ثمانية احرف وهي الحرف المهموسه فاعل الكاف والتاء فلا حواؤها يجري صوتها
 جرياً كاملاً وهما يجري مع صوتها نفس كثير **وا** **الحرف** البينية فكلاً
 جمهور فلبنيتها يجري صوتها جرياً وسطاً وجهرها يقل النفس فيها وظهر من
 هذا التفصيل ان كلا من الجهورية والمهموسه ينقسم الى شديدين دخولاً
 وان كان للجهورية قسم اخر وهي البينية **فصل في بيان ابتداء كل**
حرف وانتهائها اعلم ان ابتداء كل حرف عند الجهر بالقراءة جهرى ولو
 كان الحرف مهموساً وان صوت الحرف وان كان جهورياً فهو لا يتحقق
 بدون النفس لان حقيقة الحرف هو الصوت المسموع كما سبق فاحتياض
 الصوت يستلزم احتياض النفس معه وجريه جريه وان نفس الحرف
 وان كان مهموساً فهو لا ينفك عن الصوت جهرياً كان او خفياً لان حقيقة
 الحرف هو الصوت المعتمد على الخروج كما سبق وان نفس الحرف الجهورى
 قليل ونفس الحرف المهموس كثير **قال الجارزدي** انه قد يجري
 النفس ولا يجري الصوت كالكاف والتاء معناه يجري النفس الكثير ولا
 يجري الصوت القوى الذى حصل في مبدأ الحرف وليس المراد نفى جريه
 الصوت بالكلية الا ترى ان صوت الشين في الطش جاريّاً تسلاً ان
 شئت مع ان الشين مهموس كالكاف والتاء وايضاً قال انه قد
 يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والعين يعنى المعجبين معناه
 يجري الصوت القوى ولا يجري معه نفس كثير كما يجري في المهموس ليس
 المراد نفى جريان النفس بالكلية الا ترى الى ما قال بن الجهرى ان الرخا وقجراً

الصوت والنفس وأما أحوالهما ففي بعض الحروف خفة وذلك في الموحدة
 المجهوس والشديد المجهوس ما في الرخو المجهوس فطاهر ما في الشديد المجهوس
 فإن إخراج صوته في أن حبس النفس لأن صوت الحرف ونفسه أمّا
 يختص بالكلية فيحصل صوت شديد وهو في الحروف الشديدة ولا يختص
 أصلاً بل يجريان جزئياً كما هو في الحروف الموحدة أو متوسطاً بين كمال
 الاحتباس وكمال الجري وهو في الحروف البينية فهذه ثلاثة أنواع ففي
 النوع الأول أن جرى بعد ذلك الاحتباس نفس كثير فالحرف شديد
 هموس وإن لم يجري فالحرف شديد مجهوس إذا جرى النفس فيه بعد
 أن احتباس الصوت والنفس بل يحصل صوت قوي جري أي عند مجيء
 بعد الشدة وفي النوع الثاني أن كان صوت الحرف جادياً كله مع
 نفس قليل فالحرف رخو مجهوس وأن كان جادياً كله مع نفس كثير فالحرف
 رخو هموس فالفرق بين الشديد المجهوس والرخو المجهوس هذا أن
 الصوت الأول لا يجري كله مع النفس الكثير لأن أول صوته يختبس مع
 النفس غير جادياً أصلاً وصوت الثاني يجري كله مع النفس الكثير لكن أول
 صوت جميع المجهوس جري عند الجهر بالقراءة إلا أن ذلك الجهر في
 الشديد المجهوس أشد من الجهر في الرخو المجهوس كما أن جهر الشديد المجهوس
 أشد جهر الرخو المجهوس وقد عرفت أن المجهوس في الحقيقة ما كان بعض
 صوته خفياً عند الجهر بالقراءة وهو آخره إذ مبدأه جري البتة حينئذ ولا
 يقبل حرفاً كل صوته خفي عند الجهر بالقراءة فمن عد الكاف والمتاء

من الجهور بناء على أن الشدة تؤكد الجهر فقد وهم اذ لو كان كذلك
 لكان جميع الحروف مجهولة اذ لا يوجد حرف كل صوته خفي عند الجهر بالقراءة
 والنوع الثالث مجهور كله ان قلت الهمس جريان النفس وهو يستلزم
 جريان الصوت والشدة اختباس الصوت وهو يستلزم اختباس النفس
 فبين الهمس والشدة تناقض فكيف يكون الكاف والتاء شديين
 هموستين قلت الشدة في ان والهمس في زمان اخر حاصله ان
 التناقض يتبدل فم باختلاف الزمان وانما قال في زمان اخر لان الهمس
 زمانى يجرى فيه النفس زمانا فاعرف الفرق وهذا باب يتغير فيه
 الالباب والله المستعان الهادى كذا قاله المرعشى فمن ترك همس
 الكاف والتاء مطلقا وقرء بالجهر عن افقد انكرا العيان وكابر الحسوس
 واكثر جهلة قراءتنا يبدلون همس الكاف والتاء بالجهر من خاوة
 الضاد بالشدة والهمزة بغير الصوت المسموع واخفاء الميم والنون
 بامساك مخزج الحرف الذى بعده لانه يصير ادغام بخلاف ما انزل
 الله والحروف الشديلا المشدد يقرؤن بأشرب الغنة كرب العالمين
 وتب ويوم الدين اذهب بكتاى ريكوردى وقد جعل واجيب دعوتكما
 امثالها وبترك السكت فلهذا الحى جلى ان كان تغييرها المعنى المراد
 والاخفى وتفصيلها فى المطولات لا يليق بهذا المختصر انما اطنبت
 الكلام فى هذه المقام لعدم وقاء الاختصار فى تحقيق المقال و
 الله اعلم بحقيقة الحال ثم الحروف برأسها امامستعمل

او مستقل والى استعلاء لغة استعلاء الشئ مطلقا واصطلاحا استعلاء
 اقصى اللسان عند النطق بالحرف الى جهة الحنك الاعلى فخرها سبعة
 يجتمع قولك **خص ضبط** **قط** معناه اقنم من الدنيا في البيت الضيق
 الذي بنى من القصب وفي الكاف استعلاء ما بين اقصى اللسان وسطه
 فلم تعد له من المستعلية والاستغفال ضد ما لان الاشياء تعرف
 يا ضد ادها وحرفها ما عد السبعة المذكورة ثم الحروف براسها
 اما مطبقة او منفقة والاطباق لغة الاصاق مطلقا واصطلاحا استعلاء
 اقصى اللسان مع وسطه بالحنك الاعلى وحروفها اربعة وهي ض ط ظ
 مطبق لولا الاطباق في هذه الحروف لصارت الظاء دالا والصاد سيناً
 والظاء ذالا وبخرجت الضاد من الكلام انه ليس من موضعها حرفاً غير هذا
 على ما تقدم ويحيى بياها ان شاء الله تعالى وفي الجيم والشين والياء
 استعلاء وسط اللسان فقط فلا تعد لها من المطبقة والافتتاح ضد
 الاربعة المذكورة وحروفها ما عداها **فصل في بيان حقيقة النطق**
 بكل حرف من مخارجها مع الصفات اللازمة لها **اعلم ان حقيقة**
 النطق بالهنة بان تخرج الصوت والنفس معا من اقصى الحلق مع الإرادة
 والجهرة الشدة والاستغفال والافتتاح فلان احقها قال محمد بنى لولا الجهر
 الشدة الذي ان في الهنة لكانت هاء اذا تخرج واحدا قريب الهاء من الهنة
 ابدلت العرب من الهاء هنة ومن الهنة هاء فقالوا ماء اصله ماء
 واصل ماء موه واياك وهياك كذا في الرعاية وحقيقة النطق

بالهاء بأن تخرج الصوت والنفس معاً من مخرج الهزة على قدر ما هما تحقيقاً
 اوحداً أو تدويراً مع الإرادة والهس والرخاوة والاستغفال والانفتاح
 فهذا احقها وحقيقة النطق بالعين بأن تخرج الصوت مع التنفس
 معاً من وسط الخلق على قدر ما هما تحقيقاً اوحداً أو تدويراً مع الإرادة
 والجهد المتوسط والاستغفال والانفتاح فهذا احقها لولا الجهد المتوسط في العين
 لكان خاءً وحقيقة النطق بالحاء بأن تخرج الصوت مع التنفس معاً
 من مخرج العين على قدر ما هما تحقيقاً اوحداً أو تدويراً مع الإرادة و
 الهس والرخاوة والاستغفال والانفتاح فهذا احقها لولا الهس والرخاوة
 في الحاء لكان عيناً وحقيقة النطق بالخاء بأن تخرج الصوت مع التنفس
 معاً من ادنى الخلق على قدر ما هما تحقيقاً اوحداً أو تدويراً مع
 الإرادة والهس والرخاوة والاستغفال والانفتاح فهذا احقها لولا
 الهس في الخاء لكان غيناً وحقيقة النطق بالعين بأن تخرج الصوت
 مع التنفس معاً من مخرج الخاء على قدر ما هما تحقيقاً اوحداً أو تدويراً مع
 الإرادة والجهد والرخاوة والاستغفال والانفتاح فهذا احقها لولا الجهد
 في الغين لكان خاءً وحقيقة النطق بالالف بأن تخرج الصوت مع التنفس
 معاً من تمام جوف الخلق على قدر ما هما مع الإرادة والجهد والرخاوة
 والاستغفال والانفتاح فهذا احقها لولا تصعد الف والفتحة لهما
 تمييزهما من اختيها اذ خرجا واحداً ومغاها كذا كذلك حقيقة
التنطق بالثاقف بأن تخرج الصوت مع التنفس معاً من اقصى اللسان

وما يجاذبه من اللهاث وهي من فوق يقال لها اللسان الصغير على قدر
 انها ان كان ساكناً على قدر حركتها ان كان متحركاً مع الارادة والجهر
 الشدة والاستعلاء والانفتاح فهذا احقها وحقيقة النطق بالكاف
 بان تخرج الصوت والتنفس معاً من بين اقصى اللسان ووسطه وما
 يقابله من الحنك الاعلى على قدر انها شدة وعلى قدر انها همساً وعلى
 قدر حركتها ان كان متحركاً مع الارادة والهمس والشدة والاستغفال
 والانفتاح هذا احقها وحقيقة النطق بالشين بان تخرج الصوت و
 التنفس معاً من وسط اللسان وما يجاذبه من الحنك الاعلى على قدر ثباته
 تحقيقاً او سداً او تدويراً مع الارادة والهمس والرخاوة والاستغفال
 والانفتاح هذا احقها فلولوا الفرق بين الشين والسين فخرج الالف لهما من
 الاخرى وحقيقة النطق بالجيم بان تخرج الصوت والتنفس معاً من
 تخرج الشين على قدر انها ان كان ساكناً وعلى قدر حركتها ان كان متحركاً
 مع الارادة والجهر والشدة والاستغفال والانفتاح هذا احقها وحقيقة
 النطق بالياء بان تخرج الصوت والتنفس معاً من تخرج الشين على قدر
 حركتها في حالة المدية وحركة في غيرها مع الارادة والجهر والرخاوة و
 الاستغفال والانفتاح هذا احقها وحقيقة النطق بالضاد بان تخرج الصوت و
 التنفس معاً من حافى اللسان او احدى ما يجاذبها من الاضراس العليا
 باكمال جري صوتها على قدر انها تحقيقاً او سداً او تدويراً مع الارادة
 والجهر والرخاوة والاستعلاء والاطباق هذا احقها فلولوا الفرق بين الضاد

والظاء مخرجاً واستطالة لكان حرفاً واحداً قال بن الجوزي في
 القهيد ومنهم من لا يوصل الضاد المعجمة الى مخارجها فتروجه بالطاء المهملة
 وهم اكثر المصريين وبعض اهل العرب قال امر عتشي في هذا نقل
 اعلم ان اطباق الضاد دون اطباق الطاء المهملة فوق اطباق الطاء المعجمة
 والضاد المهملة كما استعرف بعد ان شاء الله تعالى وقد مر التقييم على قدر
 الاطباق واعطى لها الرخاوة وجريان الصوت بها والاستطالة والتفتش
 القليل فهذا هو الحق الموثق بكلمات الاثمة في كتبهم ويشبهه صقها
 حينئذ صوت الظاء المعجمة بالضرورة فاذا ابعد الحق الا الضلال فاني
 تصرفون وقال الامام فخر الدين الرازي في الكبير في صفحة ٣٣
 من جلد الاول طبع مصري المسئلة العاشر المختار عندنا ان اشتباه
 الضاد بالظاء لا يبطل الصلوة ويدل ان المشابهة حاصلة بينهما جذاو
 التميز عسير فوجب علينا ان يسقط التكليف بالفرق بيان المشابهة من
 وجوه الاول انها من الحروف المجهولة والثاني انها من الحروف
 الرخوة والثالث انها من الحروف المطبقة والرابع ان الظاء وان
 كانت مخرجاً من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ومخرج الضاد
 من اول حافتي اللسان وما بينهما من الاضراس الا انه حصل في الضاد
 انبساط لاجل رخاوتها وهذا السبب يقرب مخرجة من مخرج الطاء و
 الخاف من ان النطق بحرف الضاد مخصوص بالعرب قال عليه الصلوة
 والسلام انا افهم من النطق بالضماد فثبت بما ذكرنا ان المشابهة بين

الضاد والظاء شديدة ان التمييز بينهما عسر اذا ثبت هذا فنقول
 لو كان هذا الفرق معتبر لوقع السؤال عدة في زمان من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفي اذمنة الصحابة لهما عند دخول العجم في الاسلام فلما
 لم ينقل وقوع السؤال عن هذه المسئلة البتة علمنا ان التمييز بين هذين
 الحرفين ليس في محل التكليف قال الحافظ ابن كثير في قوله انا افصح من
 النطق بالضاد انه حديث الاصل له وقال عمل مكى في الرعاية الضاد
 من مخرج الرابع من مخارج الفم فخرج من اول حافة اللسان وما يليه
 من الاضراس العليا وهو حرف قن لانه جمهور مطبق من حروف الاستعلاء
 وفيه استطالت والضاد يشبه لفظها بلفظ الظاء لانها من حروف الاستعلاء
 ومن الحروف المستعلية ومن الحروف المجهورة ولولا اختلاف المخرجين
 وما في الضاد من الاستطالت لكان لفظاً واحداً ولم يختلفا في السمع
 فيجب على القارى ان يلفظ بالضاد اذا كان بعد هاء الف بالتفخيم البين
 كما يلفظ بها اذا كان يحكى الحرف فيقول ضاد ضاد ولا بد له من التوقف
 بلفظ الضاد وحيث وقعت فهو من يقصر فيه اكثر من روايت من القراء
 والائمة بصعوبة على من لم يدربه فلا بد للقارى المجد ان يلفظ بالضاد
 المجهدة مستعلية مطبقة مستطيلة فيظهر صوت خروج الريح عند ضغط
 حافة اللسان لما يليه من الاضراس عند اللقطة وهما متق فرط في ذلك
 ان يلفظ الظاء او بلفظ الدال فيكون مبدلاً ومغيراً ف الضاد اصعب
 الحروف تكلفاً في المخرج واشد ما يصعب على اللفظ فتى لم يتكلف القارئ

إخراجها على سقمها إلى بغير بقطها داخل بقرانته ومن تكلف ذلك وتجاد
 عليه صار له التجويد بقطها عادة وطبعاً ومجته إذا أتى بعد الضم صرف
 الاطباق وجب التحفظ بلفظ الضاد لئلا يسبق اللسان إلى ما هو أخف
 عليه وهو الإدغام خوفاً من الضطر وانقص ظمرك واضطر ثم اضطر
 وشبه يبين فيه الضاد على حقها وإن غفل عن ذلك لاند غرت في
 الظام لا اجتماعها في الصفات والقوة من قرب الخروج وكذلك أن كان
 الثاني مشدداً نحو بعض الظالم وبعض الظالمين ولهذا السبب يخاف
 من دخول الإدغام فيه لأن المشدد لا يدغم في شيء أبداً إلا التشديد
 الذي فيه من الإدغام كاف ولا يدخل إدغام على إدغام فأعرف
 هذا ولكن يخاف أن تلفظ بالأول مثل لفظك بالثاني لتقارب
 التشابه بالتلفظ في الضاد والظام فيجب أن تبين الضاد من الظام
 إذا كانت الضاد مشددة وجب أن يتأكد فيها البيان لتكرار الطباق
 والاستعلاء والجهز ذلك في نحو بعض الظالم ولا تنقصوا من حركات
 يوم تبيض وجواً ويعصوا عليكم إلا تأملوا ويبيضت حيناً ويعصوا
 من ابصارهم وشبهه وكذلك إذا تكررت ظاهرة يجب بيانها لتقل
 التكرير في حرف قوائم مطبق مستعمل مستطيل مجهول ذلك نحو قول
 تعالى يعرض من ابصارهم واغرض من صواتك شبهة وإذا
 سكنت الياء قبل الضاد أو بعد ها وجب التحفظ بها ظاهراً وضامراً
 حقها لتظهر الياء لأن الياء حرف خفي ضعيف والضاد يفيد ذلك فراها

يَضَعُ لَفْظَ الضَّادِ بِصَوْتِ أَثْيَاءٍ وَرُبَّمَا خَفِضَتْ إِلَيْهِ لِقُوَّةِ الضَّادِ فَيَجِبُ
 إِلَيْهِ أَنْ يَنْزِلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَوْلُهُ أَفَبَيْسًا مِنْ حَيْثُ وَتَرَاهُمْ يَمْشُونَ فِيهِ
 وَغَيْرِ الْمَاءِ وَقَرِيبَتْ مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَرَكْتَ إِلَيْهِ الْمَشِيدَةَ خَوْفَ قِيْفِ الْمَاءِ
 وَتَقْيِضِ لَهُ شَيْطَانًا فَهَوَلَةُ قَرِيبٌ وَإِذَا اسْكَنْتَ الضَّادَ وَأَتَتْ بِعَدِّهَا تَاءً
 وَجِبَ التَّخْفِظُ بِبَيَانِ الضَّادِ لِمَا تَتَدَخَّمُ فِي التَّاءِ لِسُكُونِهَا وَسُرْخَاؤُهَا
 وَشِدَّةُ التَّاءِ خَوْفٌ مِنْ ضَمَّتْمْ وَقَبَضَتْمْ وَخَفِضَتْمْ وَشَبَّهَتْ وَقَسَّ عَلَيْهِ مَا شَاءَ بِهِ
 أَنْ تَقْطَعَ الْكَلَامَ أَتَوَاتُ وَإِذَا اسْكَنْتَ الضَّادَ وَأَتَتْ قَبْلَهَا ذَالٌ سَاكِنٌ وَجِبَ
 التَّخْفِظُ بِبَيَانِ سُرْخَاؤِ الضَّادِ وَخَوْفِ ضَلِّهِ بَعِيدًا وَإِذَا اسْكَنْتَ الضَّادَ
 قَبْلَ التَّاءِ انْحَرَكَتْ وَجِبَ سُرْخَاؤُهَا لِمَا تَتَدَخَّمُ فِي التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا اسْكَنْتَ الضَّادَ وَجِبَ تَوَلَّى سُرْخَاؤُ الضَّادِ وَقَرِيبًا لِمَا شَدَّ
 كَمَا يَقْرَأُونَ فِيهِ قَوْلُهُ زَمَانًا فَقَدْ انْكَرَ الْعَبَّاسُ وَكَأَبَرُ الْحُسُوسِ فَلَا تَخْشَوْا
 وَاحْشَوْا وَيَضَاهُ قَالَ وَخِيفَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَخَافُ مِنَ اللَّهِ كَمَا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى اتَّخَشَوْا فَهَمَّ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْا أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَيْ
 قَالَ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَتَّقُونَ وَابْيَضَّ قَالَ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَكُ مَكِيدًا
 عَنِ ابْنِ أَبِي صَالٍ وَأَمَّا هَؤُلَاءِ إِنَّمَا أَطْنَمَتِ الْكَلَامُ فِي هَذِهِ الْمَقَامِ لِعَدَمِ
 دَوَاءِ الِاخْتِصَارِ فِي تَحْقِيقِ الْمَقَالِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ وَحَقِيقَةِ
 النُّطْقِ بِاللَّامِ بِأَنْ تَضَرِبَ الصَّوْتُ وَتَتَنَفَّسَ مَعًا مِنْ عَافِيَةِ رَأْسِ
 اللِّسَانِ وَمَا يَأْخُذُ بِهَا مِنْ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعَيْنِ الْعَلِيِّينَ وَالنَّابِئِينَ الْعَلِيِّينَ
 وَالضَّاحِكِينَ الْعَلِيِّينَ بِشَرْطِ اعْتِمَادِ رَأْسِ اللِّسَانِ بِأَنَّهُ الثَّنِيَّتَيْنِ

العليين لتلا يخرج منه الراء على قدر ما فيها تحقيقاً او حدة او تدويراً
 مع الازالة والجهر والتوسط والاستفال والانفتاح هذا احقها وحقيقة
النطق بالز بان تخرج الصوت والتنفس معاً من الخيشوم بشرط
 تلاصق راس اللسان بلثة الثنتين العليين في اظهارها الا في اخفاها
 على قدر ما فيها تحقيقاً او حدة او تدويراً مع الازالة والجهر والتوسط
 والاستفال والانفتاح هذا احقها وحقيقة النطق بالراء بان
 تخرج الصوت والتنفس معاً من راس اللسان وما يجاذيها من لثة
 الثنتين العليين على قدر ما فيها تحقيقاً او حدة او تدويراً مع الازالة
 والجهر والتوسط والاستفال والانفتاح هذا احقها وحقيقة النطق
بالطاء المهمة بان تخرج الصوت والتنفس معاً من غوتق راس اللسان
 واصل الثنتين العليين على قدر ما فيها ان كان ساكناً وعلى قدر حركتها
 ان كان متحركاً مع الازالة والجهر الشدة والاستعلاء والطباق
 فهذا احقها لولا الاطباق في الطاء والكان دالاً وحقيقة النطق
بالدال بان تخرج الصوت والتنفس معاً من مخرج الطاء على قدر ما
 ان كان ساكناً على قدر حركتها ان كان متحركاً مع الازالة والجهر الشدة
 والاستفال والانفتاح هذا احقها لولا الجهر في الدال لكان تاءً ولولا الانفتاح
 في الدال لكان طاءً وحقيقة النطق بالعين بان تخرج الصوت والتنفس معاً
 من مخرج الطاء على قدر ما فيها شدة وعلى قدر ما فيها همساً وعلى قدر حركتها
 ان كان متحركاً مع الازالة والهمس والشدة والاستفال والانفتاح

فهذا احتملها فلولاً لفرق بين الكاف والتاء مخرجاً لكان احداً من العينين الاخرى
وحقيقة النطق بالصاد بان تخرج الصوت والتنفس معاً من ظهر
رأس اللسان وما يحاذيه من لثة الشنيتين العلويتين بشرط اعتماد رأس
اللسان باصول الشنيتين السفليتين من داخل الفم على قدر ما نحتاج
تحقيقاً او حذراً او تدويراً مع الارادة والهمس والرخاوة والاستعمال
والاطباق فهذا حق وحققة النطق بالسين بان تخرج الصوت والتنفس
معاً من مخرج الصاد على قدر ما نحتاج تحقيقاً او حذراً او تدويراً مع الارادة
والهمس والرخاوة والاستعمال والافتتاح فهذا احتملها فلولاً الا نحتاج
في السين لكان صاداً او لولا الا طباق في الصاد لكان سيناً وحققة
النطق بالزاي بان تخرج الصوت والتنفس معاً من مخرج الصاد على
قدر ما نحتاج تحقيقاً او حذراً او تدويراً مع الارادة والجهر والرخاوة
والاستعمال والافتتاح فهذا احتملها فلولاً لاجهر في الزاي لكان سيناً
ولولا الهمس في السين لكان نراءً وحققة النطق بالظاء بان تخرج
الصوت والتنفس معاً من ظهر رأس اللسان ورأس الشنيتين العلويتين
على قدر ما نحتاج تحقيقاً او حذراً او تدويراً مع الارادة والجهر والرخاوة
والاستعمال والاطباق فهذا احتملها وحققة النطق بالذال بان
تخرج الصوت والتنفس معاً من مخرج الظاء على قدر ما نحتاج تحقيقاً
او حذراً او تدويراً مع الارادة والجهر والرخاوة والاستعمال والافتتاح
فهذا احتملها فلولاً الا طباق في الظاء لكان ذالاً ولولا الافتتاح في الذال

لكان ظاهراً وحقيقة النطق بالفاء بان تخرج الصوات والتنفس
 معاً من مخرج الفاء على قدر ما فيها تحقيقاً أو حذرًا أو تدويرًا مع الإرادة
 والطمس والرخاوة والاستفال والاقتحام فلهذا احتجها وحقيقة النطق
بالفاء بان تخرج الصوات والتنفس معاً من بطن الشفت السفلى
 ثم أس الثنايا العليا على قدر ما فيها تحقيقاً أو حذرًا أو تدويرًا مع الإرادة
 والطمس والرخاوة والاستفال والاقتحام فلهذا احتجها فلولوا الفرق بين
 الطاء والحاء والفاء والفاء مخرجاً لا تحدث ذواتها ثم لا تدل على المعنى المراد
وحقيقة النطق بالواو بان تخرج الصوات والتنفس معاً من بين
 الشفتين ببقاء الفتحة قليلاً وتخرج كما إلى قدام الشفة على قدر حركتين
 في حالة المدية وحركة في غيرها مع الإرادة والجهر والرخاوة و
 الاستفال والاقتحام فلهذا احتجها فلولوا الفرق بين الالف والياء
 والواو مخرجاً لا تحدث ذواتها ثم لا تدل على المعنى المراد وحقيقة النطق
بالباء بان تخرج الصوات والتنفس معاً من الشفتين بانفتاحهما بعد
 انطباقهما على قدر انهما ان كان ساكناً وعلى قدر حركتهما ان كان متحركاً
 مع الإرادة والجهر الشدة والاستفال والاقتحام فلهذا احتجها فلولوا
 الفرق بين الهمزة والجيم والدال والباء مخرجاً لا تحدث ذواتها ثم
 لا تدل على المعنى المراد وحقيقة النطق بالميم بان تخرج الصوات و
 التنفس معاً من الخيشوم بشرط انسداد الشفتين في جميع احوالها
 الا في استغفارها قدر ذكرها في بيان الخارج على قدر ما فيها تحقيقاً أو

أحداً أو تدويراً مع اللمزة والجهمة والتوسط والاستفال والافتحاض فهذا
 حقها فلو لا الفرق بين العين واللام والنون والراء والميم مخرجاً لا تحدث
 ذواتها ثم لا تدل على المعنى المراد **فصل في بيان التوافق بين كل**
من الحروف العربية والتخالف بينهما مخرجاً وصفة فأتظر بينهما إذا كانتا
 متفتحتان في المخرج الكلي كالهزة والهاء والعين والحاء والظاء والغين أو
 الشين والياء واللام والنون والراء عند الفراء والطاء والذال
 والطاء والصاد والسين الزاء والظاء والذال والثاء والواو والميم والباء
 فمتفتحتان في بعض صفاتها أو بالمخارج بالضرورة فإذا كانتا متفتحتان في
 جميع صفاتها كالهزة واليهم والذال والباء والحاء والطاء والفاء
 والعين واللام والنون والراء والميم والواو والالف والياء والكاف
 والثاء ومثلها فمتفتحتان في المخارج بالضرورة حقيقة أو مجازاً ولا تعبد
 حرفان من مخارج واحد متفقة الصفات جميعاً البنية والاصداد صوتهما
 كصوت البهايم صوتاً واحداً التي لا اختلاف في مخارجهما ولا في صفاتها
 أصلاً فلا بد أن يختلف حروف الإنسان أما في المخارج والصفات جميعاً
 أو في المخارج فقط أو في جميعاً صفاتها أو في بعضها لانه أشرف الشوع
 من أنواع الحيوان كما قال الله تعالى ولقد كرّمنا نبى آدم وبعثنا قال
 وما خلقت الجن والانس لا ليعبدون وفي الخيز شرافة الانسان العلم
 والادب لانه مسئول بعمله لا بنسبه كما قال الله تعالى ان اكرمكم
 عند الله اتقىكم **فان قيل** الحرفان لا يجتمعان على مخارج واحد

مع اتفاقهما في الصفات جميعاً والاعاءار صوتهما كصوت البهائم صوت
 واحد آخر حرف المد الثلاث متفقة المخرج والصفات جميعاً لأن كل
 واحد منها مجهولة رخوة مستغلة متفتحة ومخرجهما من الجوف أقول
 يجوز بين الأول وإن كان هن بالصوت من حيث الكمية الشبه و
 لكن من حيث الكيفية فرق يبين كل واحد منهما فلولا تضعد
 الالف وتسقل الياء وأعرض الواو بين الصعوم والتسقل لما تميز
 عن الصوت المخرج والثاني أن الواو والضمة بشرط الشيء وهو تحريك
 الشفتين مطلقاً في حالة المدية أو لينة أو التحريك والياء والكسرة
 بشرط الشيء وهو تحريك وسط اللسان مطلقاً في حالات الثلاث
 المد كورق واما الالف بشرط لا شيء لانه لا دخل لها في المخرج
 المحقق أصلاً بل مخرجها مقدر بلا خلاف بخلاف أخفيتها كما عرفت
 انما فإن قيل الميم والنون مجهولتان متوسطتان مستغلتان
 متفتحتان ومخرجهما في حالة الاختفاء من الخيشوم بلا خلاف بشرط
 لا شيء لانه لا دخل لها في المخرج المحقق أصلاً قلنا الفرق بينهما
 بين بلا خلاف لأن اخفاء الميم اخفاء الشفتين و اخفاء النون اخفاء
 أو سطى من حيث الحجاز فخارج الألف إلى ثلاثة حلق ووسط وشفت
 فامتياز كل حرف من الآخر يحصل بمقابلة كل حرف بما بعده مخرجاً
 وصفة أو باحد ما كتمقابلة الهزة مع كل حرف بما بعده والياء
 مع كل حرف بما بعده والتاء كذلك هكذا كل حرف بما بعده

الى حد الياء فيحصل من جميع هذه المقابلات اربعائة وبسطة
مقابلة ت بلا تكرار (٢٠٠٠) ونقوش الذيل متكفل لكل فراجها
وهو هذا المكتتاب فاحفظه -

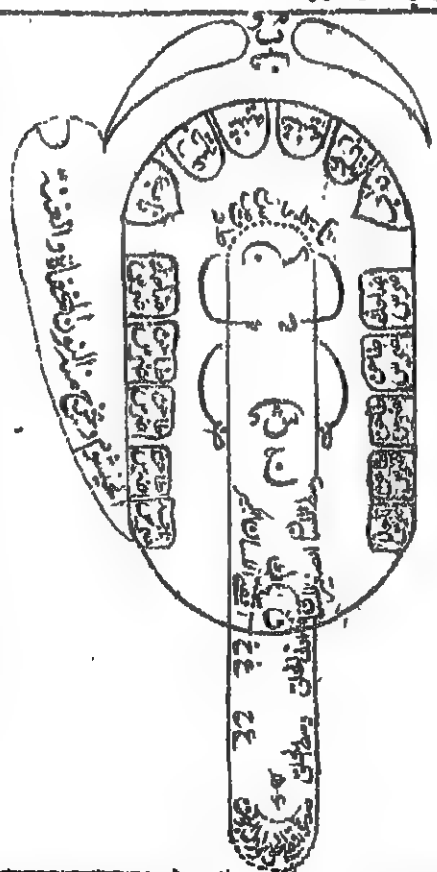
(هذا فخرج الحروف)

أ	١	يخرج من أقصى الحلق ما يلي الصدر
هـ	٢	يخرج من فخرج الهنرة
ع	٣	يخرج من وسط الحلق
ح	٤	يخرج من فخرج العين
خ	٥	يخرج من ادنى الحلق ما يلي أقصى اللسان
غ	٦	يخرج من فخرج الخاء
لا	٧	يخرج من تمام جوف الحلق لا تسارع فخرجها
ق	٨	يخرج من أقصى اللسان وما يجاذيه من اللسان الصغير
لهـ	٩	يخرج بين أقصى اللسان ووسطه -
ش	١٠	يخرج من وسط اللسان وما يجاذيه من الحناك الاعلى
ج	١١	يخرج من فخرج الشين -
ي	١٢	يخرج من فخرج الشين -
ض	١٣	يخرج من حافتي اللسان وما يجاذيه من الاضراس العليا بشرط اعتماد لسان اللسان الى رأس الشنايا العليا لئلا يخرج منه الظاء وبشرط اعتماد طرفي رأس اللسان

بأربعينيتين العليين والتأبين العليين والضاكنين	١١	
العليين لثلاث يخرج منه اللام-	١٢	
يخرج من حافتي رأس اللسان وما يجاذيهما من لثة	ل	
الضاكنين العليين والتأبين العليين والرابعيتين العليين		
بشرط اعتماد رأس اللسان بلثة الثنتين العليين لثلاث يخرج		
منه الراء-		
يخرج صوته من الخيشوم بشرط اعتماد رأس اللسان بلثة	ن	١٥
الثنتين العليين في الظهار والحركة والتشديد غير		
الاخفاء لان فيه بانفتاح-		
يخرج من رأس اللسان وما يجاذيه من لثة الثنتين	س	١٦
العليين-		
يخرج من رأس اللسان واصل الثنتين العليين-	ط	١٧
يخرج من يخرج الطاء-	د	١٨
يخرج من يخرج الطاء-	ت	١٩
يخرج من ظهر رأس اللسان وما يجاذيه من لثة الثنتين	ص	٢٠
العليين بشرط اعتماد رأس اللسان بأصول الثنتين		
السفليين من داخل صمغ-		
يخرج من يخرج الصاد-	س	٢١
يخرج من يخرج الصاد-	ز	٢٢

٢٣	ظ	يخرج من ظهر من اللسان ومما من الشفتين العلين.
٢٤	ذ	يخرج من مخرج الظاء.
٢٥	ث	يخرج من مخرج الظاء.
٢٦	ف	يخرج من باطن شفت السفلى ورأس الشنايا العليا.
٢٧	و	يخرج من بين الشفتين بشرط بقاء انفتاحهما قليلا.
٢٨	ب	يخرج من بين الشفتين بانفتاحهما بعد انطباقهما.
٢٩	م	يخرج من الحشوم بشرط اسداد الشفتين غير الاختفاء لانها بانفتاحهما.

وذكر صاحب التمام في شرحه في باب ما يخرج من الفم
فان من يخرج من الفم من كل طرف من طرفي الفم
وهو ما يخرج من الفم من كل طرف من طرفي الفم



كل علم ليس في القوط من فم + كل سرجا ولا تلتين شجاع

جداول الصفات اللازمة

منفتحة	مستغلة	شد يدا	جبهة مارة	أ
منفتحة	مستغلة	شد يدا	جبهة مارة	ب
منفتحة	مستغلة	شد يدا	مهدومة	ت
منفتحة	مستغلة	مراخوة	مهدومة	ث
منفتحة	مستغلة	شد يدا	جبهة مارة	ج
منفتحة	مستغلة	مراخوة	مهدومة	ح
منفتحة	مستغلة	مراخوة	مهدومة	خ
منفتحة	مستغلة	شد يدا	جبهة مارة	د
منفتحة	مستغلة	مراخوة	جبهة مارة	ذ
منفتحة	مستغلة	متوسط	جبهة مارة	ر
منفتحة	مستغلة	مراخوة	جبهة مارة	ز
منفتحة	مستغلة	مراخوة	مهدومة	س
منفتحة	مستغلة	مراخوة	مهدومة	ش
مطبق (الطائر)	مستغلة	مراخوة	مهدومة	ص
مطبق (الطائر)	مستغلة	مراخوة	جبهة مارة	ض
مطبق (الطائر)	مستغلة	شد يدا	جبهة مارة	ط
مطبق (الطائر)	مستغلة	مراخوة	جبهة مارة	ظ
منفتحة	مستغلة	متوسط	جبهة مارة	ع

غ	مجهولة	سرخوة	مستغلة	منقطة
ف	مجهولة	سرخوة	مستغلة	منقطة
ق	مجهولة	شديد	مستغلة	منقطة
ك	مجهولة	شديدة	مستغلة	منقطة
ل	مجهولة	متوسط	مستغلة	منقطة
م	مجهولة	متوسط	مستغلة	منقطة
ن	مجهولة	متوسط	مستغلة	منقطة
و	مجهولة	سرخوة	مستغلة	منقطة
هـ	مجهولة	سرخوة	مستغلة	منقطة
لا	مجهولة	سرخوة	مستغلة	منقطة
ي	مجهولة	سرخوة	مستغلة	منقطة

فصل في بيان التخييم والترقيق فالتهييم أمثلة الفهم بالصفات والترقيق عند ما فكل مستغلة مفهم وليس كل مفهم مستغلة بل بعض المفهم مستغلة وهي ثلاثة احرف وهي الراء واللام والالف فالراء المفتوحة والمضمومة مفهومة ففهم العالمين ورب العرش وربنا وربكم وامثالها ورسالة ورسولها ورسولها والراء المكسورة ففهم نخور حال وارفا والقارعة فالمرىات وامثالها والراء الساكنة تابعة لما قبلها فان كان ما قبلها مفتوحا او مضموما فالرائي مفهم فهو الارض والبرق مريد برزخ والقراءان وقراءان والفرقان وفرقان وبرهان وانه ثلث وامثاله

وان كان ما قبلها مكسوراً فالراء مرقي نحو فرعون وفر دوس وهرقلا وشرقة
وامثالها وان كان ما قبلها أيضاً ساكناً فلا يعبر الا في الوقت فانظر ان كان
ما قبل ما قبلها مفتوحاً سوى ما قبل الياء لا فها مرقي نحو الخيزر والغير والضير
والصير وامثالها او مفصلاً فالراء في مخم نحو القدر والجر والجر وشهر
القبور والصدور والغفور والشكور وامثالها وان كان ما قبل ما قبلها
مكسوراً فالراء مرقي نحو صبر ويدر والذكروا وامثالها واما اذا كان
ما قبل الراء الساكنة كسرة عارضية لا بتداء بالساكن او لا لتقاء
الساكنين فالراء في حينين مخمراً على نحو ارجم وانهم ادخل امرات بموا
وان ارتبم وقل رب ارحم اولي ارتبم وقيل ارجعوا وامثالها واذا كان
ما بعد الراء حرف الاستعلاء فالراء مخم عند جميع القراء كما صرح به
الشاطبي كرماد ورماد وقرطاس وفوقه وقال امر عشي هذا اذا لم
يكن حرف الاستعلاء مكسوراً كما في هذه الامثلة واما اذا كان مكسوراً
ففي تقييم الراء خلف قال ابن الجوزي واختلف في فرق بين الراء لكسر
يوجد قال علي القاري اختلف اهل الاداء في تقييم الراء في فرق فمنهم
من اخبرها نظراً الى حرف الاستعلاء بعد ها ومنهم من رققها لكسرة في
حرف الاستعلاء فالراء وقع بين الكسرتين فيجوز الامر بين وكذا لك
لفظ مصر في يان سفت والقطر في السبا اختلاف فيها لا هل الاداء لكن
ابن الجوزي اختار التقييم في مصر والترقيق في القطر نظراً فيما الحال
الوصل وعمل بالاصل لان الراء مفتوح في مصر مخم في الاصل

ومكسور في القطر مرقق في الاصل كذا في جحد المقل واللام في الاصل مرقق
 الا في اسم جلالته كالله واللهم فاذا كان ما قبل لامهما فتحة او ضمة فلا يجرها
 متختم نحو الله واللهم وقال الله وقال اللهم وقالوا اللهم ونصر
 الله ورسول الله ومثاليهما واما اذا كان ما قبل لامهما كسرة فلا يجرها مرقق
 متصلاً كان او منفصلاً نحو الله وبالله وفي دين الله قل الله وقل الله اللهم
 ومثاليهما والالف تابع لما قبلها فان كان ما قبلها مرققاً فالالف
 مرقق وان كان مفتوحاً فالفتحة كذا لان الجمل تابع لكل وقيل حركات
 الحروف المتختم مفهم وحركات الحروف المرقق مرقق فاقول فالحرف المستعلية
 اما مفتوحة او مضموعة او مكسورة او ساكنة والساكن تابع لما قبلها فان
 كان ما قبلها مفتوحاً فالساكن على حكم المفتوح وان كان مضموماً
 فالساكن على حكم المضموم وان كان مكسوراً فالساكن على حكم المكسور
 فالمفتوح اقوى في التثنية فاذا وقع بعد ما الف او فتحة فخرها لانه لا يدخل
 لهما في المخرج المحقق بل خروجهما من الجوف المحض بخلاف التثنية فانها اذا
 وقع بعد ما واو او ضمة او ياء او كسرة فلا يؤثر تثنيتهما في كل واحد من الاربعة
 المذكورة لان خروج كل واحد منها بواسطة المخرج المحقق لان الواو
 الضمة بفتحك الشفتين مطلقاً والياء والكسرة بفتحك وسط اللسان
 مطلقاً وطباق الطاء من اثنى من اطباق الصاد واطباق الضاد من اثنى من اطباق
 الصاد واطباق الصاد من اثنى من اطباق الطاء وتثنية لام اسم جلالته من اثنى
 من تثنية الطاء وتثنية الطاء من اثنى من تثنية الصاد وتثنية الضاد من اثنى من

تفخيم الصاد وتفخيم الصاد ترائد من تفخيم الظاء وتفخيم الظاء ترائد من تفخيم القاف
وتفخيم الزايف ترائد من تفخيم الغين وتفخيم الغين ترائد من تفخيم الخاء وتفخيم
الخاء ترائد من تفخيم الهاء وتفخيم الالف على هذه الدرجات لا فارق لها
قبلها كذا في هذا المقل ونهاية قول المفيد وغيرها **فصل في بيان**
احكام النون اعلم ان حقيقة النطق بالنون المظهرة اذا وقع حرف
من حروف الخلق بعد النون الساكنة والتنوين فيظهر سكونها ويخرج
صوتها من الخيشوم بشرط تلاصق سراس النون باللسان بلثة الشينيين العليين
ويبالي في اظهارها ويميزها هو مخفي ومشدد من ذلك ويتم الصوت بها
من غير اسراع ولا تمكين فشرط هذه الحقيقة اظهار النون والتنوين
وامثلة ذاء نحو يئأون ومن امن ورسول امين ويؤمنون وان هو
امة هي ويتعز ومن عمل وجميع عليهم ويتعز ومن حسنة وعلهم يحكم
فبينهمون من غل عزيز غفارا المتخفة من خير قوم خصمون وما
اشبه ذلك قال ابن الجزري اجمع القراء على اظهارها عند حروف الخلق
الستة الا ما كان من مذهب ابى جعفر من اخفائها عند الغين والحاء
المجهتين واستثنى له من ذلك وان يكن غنيا او فقيرا في الشسا والمتخفة
في المائدة فبينهمون في الاسراء والتنوين نون ساكنة وقد تتركب بوحمل
نحو جزاء الحسنى وعلهم الذي وخير اطمأن به وقتنة اقلب ان هذا
الاوفاقتا به كذا بت عاد المرسلين كذا بت قوم نوح المرسلين الى
بعض القول فيها الواحنية ورساينية وابتدعواها وسواء في الاعا كفا

وأمثلة أقول فلا مكث على النون الساكنة والتنوين قبل حروف
 الخلق إلا على قدر ما تب حروف اليينية وهي الفتح والحد والند ومير
 بخلاف ما لو وقفت عليها فالمكث عليها على قدر ما تب حروف الرخوة لغيره
 في الوقت نحو نستعين خالدون الرحمن وأمثلة وأما حقيقة
 النطق بالنون المدغم في حروف ينة إذا وقع حرف منها بعد النون
 الساكنة والتنوين فيدغمان فيها دائماً لا يفتن في الادغام مع الغنة لأن
 كل ادغام إذا كان ناقصاً فتشديد غير مستكمل وأمثلة ذلك نحو
 من يقول خير أئمة من ناصرين سراجاً لأفهامي وإن من أمة إلا خلا فيها
 نذير كعصية ما كول من ولي ولا نصير وأمثلة وأما فتان فتان فتان
 وبنيان ودينان فلا يجوز الادغام لأحد من القراء فيها لعدم ثبوت الادغام
 عندهم فيها فالادغام اخراج الحرف المدغم من مخارج المدغم فيه ناقصاً كان
 كما عرفت عن أمثلة المد كورة أو كمالاً كما في حرفي الزا ووقم وأحد
 منهما بعد ما فيدغمان فيها دائماً وصلة لأن كل ادغام إذا كان تاماً
 فتشديد مستكمل وأمثلة ذلك نحو ان لبثتم فداي للمتقين من
 ربهم غفور الرحيم وأمثلة وأما حقيقة النطق بأقلامها بما هي مخافة
 قبل الباء الموحدة مع بقاء الغنة الظاهرة بإجماع القراء كما صرح به في
 التيسير سواء كانت النون مع الباء في كلمة أو كلمتين والتنوين لا
 يكون إلا من كلمتين وذلك نحو أشبههم وإن بواؤه وسيم بصير قال
 ابن الجزري في الشفا فلا فرق حينئذ في القاطعين أن يوصل أو يبين

تفصيلهم بالله إلا أنه لم يختلف في إخفاء الميم المقلوبة عند الباء ولا في
إظهار الغنة في ذلك بخلاف الميم الساكنة في إخفاءها مع إظهار غنتها
فذهب الجمهور إلى ذلك وذهب البعض إلى إظهارها مع إخفاء غنتها
كما سيأتي ولا تشديد في ذلك لأنه لا إدغام فيه إلا أن فيه غنة
لأن الميم الساكنة من الحروف التي تغنيها الغنة قال المرعشي
الظاهر أن معنى إخفاء الميم ليس إعدام ذاتها بالكتابة بل ضعفها
وستر ذاتها في الجملة بتقليل الاعتماد على خروجها وهو الشفتان لا
قوة الحرف وظهور ذاتها هو بقوة الاعتماد على خروجها وهذا كإخفاء
الحركة في قولهم لا تأمنا إذ ذلك ليس بإعدام الحركة بالكتابة بل بضعفها
سيأتي بالجملة أن الميم والباء يجزجان بانطباق الشفتين والباء أدخل
واقوى انطباقاً كما سبق في بيان الخارج فنلفظ بالميم في نحو إن بوراك
بغنة ظاهرة بتقليل انطباق الشفتين حيث لم تلفظ بالباء قبل فتح
الشفنتين بتقوية انطباقهما وتجعل انطباق الشفتين في الباء
أدخل من انطباقهما في الميم فرمان انطباقهما في إن بوراك أطول من
فرمان انطباقهما في الباء لأجل الغنة الظاهرة حينئذ في الميم إذ الغنة
الظاهرة يتوقف تلفظها على امتداد وتو تلفظت بإظهار الميم هنا لكان
انطباقهما فيه كزمان انطباقهما في الباء لإخفاء الغنة حينئذ ويقوى
انطباقهما في إظهار الميم فوق انطباقهما في إخفاءه لكن دون قوة انطباقهما في الباء
إذ لا غنة في الباء أصلاً بخلاف الميم الظاهرة فأما لا تغلوا عن أصل الغنة

وان كانت خفية والغنة توردت الاعتقاد ضعفاً ووجه قلبها ما يعتد الباء
انه لم يحسن الاظهار لما فيه من الكلفة من اجل الاحتياج الى اخراج النون
والتنوين من مخزئها على ما يجب لها من التصويت بالغنة فيحتاج الناطق
الى فتور يشبه الوقف واخراج الباء بعدها من مخزئها يمنع من التصويت
بالغنة من اجل انطباق الشفتين بالباء ولم يحسن الادغام
للتباعد في المخرج والمخالفة في الجنسية حيث كانت النون حرفاً غنّ
وكذلك التنوين والباء حرف غير غنّ واذا لم تدغم الميم في الباء
لذهاب غنتها بالادغام مع كونها من مخزئها فتلك ادغام النون فيها
انما ليست من مخزئها اولى ولم يحسن الاخفاء كما لم يحسن الاظهار والادغام
لانه بينهما ولم يحسن وجهه من هذه الالوية ايدل من النون والتنوين
حرفهما اخيهما في الغنة والجهري يواخي الباء في المخزئ والجهري هو الميم
فأمنت الكلفة الحاصلة من اظهار النون قبل الباء كذلك في نهايت
قول المفيد ناقل من شرح التحفة النيه وفي شرح الملا على القاري
وجه القلب عسر الا تيان بالغنة في النون والتنوين مع اظهارهما
ثم انطباق الشفتين لاجل الباء ولم يدغم لاختلاف نوع المخزئ
وقلة التناسب فتعين الاخفاء وتوصل اليه بالقلب فيما تشاء ذلك
الباء مخزئاً والنون غنة وليختار القاري عند التلفظ به من كز
الشفتين على الميم المقلوبة في اللفظ ولثلاثي تولد من كزها غنة
من الخيشوم مبطنة فليسكن الميم بلطف من غير ثقل ولا تعسف

وأما حقيقة النطق بالنون المخفية لغة السريقال اخفئة الموحل عن
 عين الناس يعني استتر عنهم واصطلاحاً لا يكون بين الحرفين قرب
 عيني يدغم ولا بعداً حتى يظهر بل حال بين الازظهار والادغام لا تشديد
 فيه لانه ليس فيه ادغام كامل ولا ناقص وانما هو ان لا تظهر النون
 الساكنة والتنوين عند باقي الحروف الساكنة لان اخفاهما ان
 يوثق بهما لا مظهرين لانه يبطل عمل اللسان بهما ولا مكثفين لانه يمتنع
 التشديد لا متناع قلبهما والخفة تخفف في الرسم والتلفظ وتخففة من
 الخفيفون المخفون بلا اعتماد رأس اللسان بلغة الشينيين الاوليين لانه اظهار
 ولا يخرج الحرف الذي بعده لانه ادغام قال محمد في الرعاية الاخفاء
 هو ان يخفف الحرف في نفسه لا في غيره والادغام انما هو ان يدغم الحرف في
 غيره لا في نفسه فتقول خفيت النون عند السين واخفيت النون عند
 السين ولا تقول خفيت في السين ولا اخفيت في السين تقول
 ادغمت النون في الواو ولا تقول ادغمتها عند الواو فاعرف الفرق و
 الالف لا يقع بعد هاء قط في خمسة عشر حرفاً ما عد الحروف التي كورة و
 وهي حروف الاخفاء في ادخل كلمات هذه البيت + صف ذاتنا كم
 حاد تحقن قد سما + دم طينان في تقى ضع ظالمنا + فاذا دغم حرف منها بعد
 النون الساكنة والتنوين يخفف عند كل واحد منها وامثلة ذلك نحو
 ينصر كم لمن صبر فلا صدحاً ليدرس من ذالذي ظلا ذى ثلاث منه ورا
 فمن ثقلت امر واجا ثلاثة ان كالا من كان ذراعاً كلنا يجيكم وان جنها

وكل جعلنا نيتشي فمن شهد شي شهيد يتقلب وان قيل يتابع قلبه ما تشيخ
 ان سيكون سرجلا سلماً عنداً من دخل عملاً دون ذلك وما ينطق فان
 طبق صعيداً طيباً ينزل فان نزلتم نفساً ذكية ينطق فان فاضلاً صديقاً
 وكنتم ان تبتهم جنات تجرى منور من ضعف عند انبا ضعفاً فانظر ان
 ظن ظلاً ظليلاً وما أشبه ذلك **فصل في بيان** احكام الميم علم ان
 حقيقة النطق بالميم المدغمه انها تدغم بغنة ظاهرة وجوباً اذا التفت ميماً اخر
 سواء كانت الاولى اصله لغواً نحو من صلة او تنويناً نحو عند اب مقيم وميماً
 نحو خلقكم ما في الازمض ما بصاحبكم من جنة ولهم ما يشاء وامثالها و
 الا دغام فيه كامل عند الجبهول تكون الغنة عند هم للمدغم فيه وعند
 عجز على ادغام ناقص فيه لبقاء الغنة من المدغم ومخرج الميم المدغم
 من المدغم فيه مع الغنة على قدر الحركتين كما عرفت وحقيقة
 النطق بالميم المنفرد ان تخرج الصوت بها من الخيشوم عند الباء وجوباً
 على قدر حركتين قبل انضمام الشفتين بالباء فلا يكون بين الحرفين
 قرب حتى يدغم ولا بعد حتى يظهر لان مخرج الميم المنفرد هو الخيشوم المنفرد
 بلا واسطة الشفتين فاختفاء الميم عام سواء كانت اصلية السكون نحو
 ام بظا هر من القول ام به جنة او عارضية نحو يعصم بالله من لم يحكم
 انزل الله هذا عند الجبهول من اهل الاداء وعليه العمل وعند بعض
 اهل الاداء كقولهم على وابن المتأدي ومن تابعها ان حروف بوقت تظهر
 عند ها الميم الاصلية والباء من البووت وحقيقة النطق بالميم

المظهرية بلا غنة ظاهرة وبغنة ظاهرة انها تظهر وجوباً عند سائر الحروف
 في سائر سكون الجزم على الميم وتظهر غنة الميم الموقوف عليها اذا كان
 الوقف كاملاً عليها فيغير من ولا اختلاس ولا اشمام لان من ما فيها أكثر
 من من مان سكون الجزم لتضييقها في الوقف فيكون من مان اظهارها عند
 الوصول اسرع من من مان اظهارها عند الوقف وامثلة الوصول نحو
 فأترون ويهشون انصبت مثلهم كمثل وافهم اليهم وذلكم خير لكم
 خصوصاً عند الفاء والواو فانه يبالغ في اظهارهما حدراً من
 الاختفاء ولا تتحد مخربهما مع الواو مخرباً كلياً عجزاً او قرها من الفاء
 مجازاً فيظن انها تخفى عندهما كما تخفى عند الباء فهذه الاخطاء الاجتهاد
 كما قال الشاطبي والقياس في القرآن مدخل فصل في بيان
 اللام مطلقاً سواء كان في الاسم والفعل والحرف فلام الاسم
 ان كانت اصلية يعينه من الفاء والعين واللام وجب اظهارها
 نحو السننكم والواو انكم والهاكم والواو وزلزال وسلطان وخلفهم غلف
 وبلدة وسلسبيل وسلسلة وامثالها ولام الفعل مطلقاً ما ضياً
 كان او مضارعاً او امرأ فامثلة الماضى نحو ارسلنا واسلنا واشزلنا و
 زلزلنا وقلنا وفعلنا وحملنا وزيلنا واغفلنا وخولنا وظللنا واخلكنا
 وذلنا والنتفقا للنفقة المحرمات وامثالها وامثلة المضارع نحو لا يلبسون
 ومن يفضل لم يخجل وتلفم ويلقون فلا تخجل ومن يعمل يلتفت قا
 بلعنة ويلهت ويلعب ويلبس وامثالها وامثلة الامر نحو قل ورتل

وارسلوا أهل فيلعل وامثالها هذا اذا لم يقع بعدها لام او ساء والا وجب
 الادغام نحو قل رب قل لو كان قل لو اتم قل لا اسئلكم وامثالها ولا هم
 التاكيد ايضا وجب اظهارها نحو ليتلطفت فليظ فليمدد كم ثم يقطع
 ثم ليقتضوا وليوفوا وليطوفوا وليعفوا وليصفوا وليستعففوا فليستأذنوا
 وليضربن ونخل فلتقم وليأخذوا فليكونوا فليصلوا وليؤمنوا وامثالها ولا هم
 الحرف يجب اظهارها نحو هل أتى بل اتم بل هو وامثالها هذا اذا لم يقع
 بعدها لام ساء والا وجب الادغام نحو هل لكم بل لا تخافون بل رفعه بل
 ران غير حفص لان عنده على لام بل ران سكنت لطيفة والادغام
 يمنع السكتة فلا ما حرف على قمين نعم تفريق الكلمة عنها نحو المحسنين
 حسنين المنفوخون مغفورون المسلمون مسلمون وامثالها او لم يعم نحو
 الذي اتى واللا في اعلم ان لام ال اذا دخل في او اثل الا ساء
 الذي اذا كان اول حرفها من احد اربعة عشر حرفا وهي اليم حجت
 وخفت عقيته وجب اظهارها وامثلتها نحو الارض الباقي الغفور
 الخليل الخليل الكريم الودود الخبير الفجر العليم القيوم اليوم الملك الهاد
 وامثالها واما اذا كان اول حرفها من باقي الحروف المذكورة وهي ايضا
 اربعة عشر حرفا في او اثل كلمات هذه البيت ط ب ث ش
 ص ز ح ت ق ر ض ط ذ ن ع س و ط ن ز ش ر ف ل ك ر م
 وجب ادغامها فيها وامثلتها نحو الطاهر الثاقب الصادق النعيم النائب
 الضامن ذكر الناصب الدائم السماء الظالم الزبوا الشكوى الليل وامثالها

فصل في بيان احكام الادغام والتشديد اعلم ان الادغام
ادخال الشيء في الشيء مطلقا ويقال ادغمت اللجاء في فم الدابة واصطلاحا
ان تيان الحرفين او لهما ساكن وثانيهما متحرك فالاول من مخارج الثاني من غير
فصل بينهما لا بحرف فهو سريز ولا ينقل اللسان من محل شتم اليه فهو سريز
كذ اقله امر عشي اقول ولا يوقف بينهما لانه فصل بين الحرفين مقداما
النتفس ولا يسكت بينهما لانها فصل بين الحرفين بانقطاع الصوت
والنتفس هذا اذا كان الحرف المشدد من الروف نحو اذ نرين وكذبت
ثم ولا الضالين وامثاله او من اليقية نحو قل رب من لدن هه المنتفين
من رجم غفور رحيم امثاله كما اذا كان المشدد من الشديدة فلا
فصل بينهما بل لا يسكت لطيفة وهي عبارة عن احتباس الصوت و
النتفس بين المدغم والمدغم فيه فويلدركم اذ لم يبت بكتابي وقد تبين
ولا تسببت وامثالها فالادغام على ثلاثة اقسام ادغام المتماثلين و
ادغام المتماثلين وادغام المتقاربين واما ادغام المتماثلين
ان تقف اخرجوا وصفا فاني الشديدة فاحتباس الصوت والنتفس
نحو ضرب بعض الكاخر فمارجحت تجار قهرو يدرككم وامثالها او في الروف
فبجى فيه الصوت والنتفس نحو فلا يسرف في القتل واذا ذهب فايها
يوحبه او واو نصر وامن غير ص في المد وهو الواو والياء انما لا يدغان
في الاخر نحو في يوم وقالوا وهم وامنوا وعلموا الصالحات وامثالها او في
اليقية فجعدم اكمال جند الصوت واحتباسه كما عرفت قبل نحو بل

لا تخافون بل لغنم الله من نامرين رجالاً نوحى ما لم تستطع عليه صبراً
 وامثالها واما ادغام التجاسين ما اتفقا خرجاً واختلفاً صفة افا في
 الشدة يداة فباحتماس الصوت والتنفس خوفاً من طائفة وكثرة
 طائفة واحطت لا نبسط وامثالها اوفى الرخوة فيجربها غوليت ذلك
 اذنا قلتم اذ ظلمتم وامثالها اوفى البينة فبعدم اكمال جريماً واحتماسها
 نحو قل رب من لدن من را بهم من مسد كعصف ما كول وامثالها
 واما ادغام المتقاربين ما تقارباً خرجاً وصفة افا في الشدة
 فبا كمال احتباس الصوت والتنفس خوفاً لقلكم قد تبين قد جعلت
 وامثالها اوفى الرخوة فبا كمال جريماً نحو اذ نراغت اذ سمعتوا اذ صرخوا
 وامثالها اوفى البينة فبعدم اكمال جريماً وعدم اكمال احتباسها نحو ان
 لم يكن عن را بهم قل رب وامثالها قال المرعى الادغام على قدمين
 ادغام تام وهو ادراج الاول في الثاني ذاتاً وصفة كما عرفت انفاً
 وادغام ناقص وهو ادراج الاول في الثاني ذاتاً لا صفة نحو من
 يقول من وال من منع لا نبسط واحطت وفرطت وفرطتم فيظهر
 اطباق الطاء قبل السكنت ويدغم ذاتها في التاء بعد السكنت وكذا
 عند محيى كى في المخرج لقلكم فالحرف المشدود شدة يداة كانت او رخوة
 او بينية هي في الحقيقة حرفان ادلها ما كن وثانيتها متحركة ولذلك يقعا
 في وزن الشعر مقام الحرفين فيجب على القادى ان يبين المشدود
 حيث وقع ويعطيه حقه ويميزه بما ليس بمشدد لانه ان فس ط في

تشد يداً اسقط حرفاً من تلاوته فالمشد في السمع وهو مجسم الحرفين
انتمزجين لان كل مدغم فيه مشد دوليس كل مشد مدغم فيه
حقيقة بل حكماً فبعض المشد حروفان نطقاً وخطاً نحو اذ زين قل لو
كان والليخ امثالها وبعض المشد حروفان نطقاً لا خطاً نحو صاخة
ولا الضالين ومدها متان وامثالها وبعض المشد حروفان
خطاً لا نطقاً نحو اذهب بكتاني ويدركهم فبارجت تجارهم وامثالها
وبعض المشد حروفان لا نطقاً ولا خطاً بل اولها ملحوظ بسكنت لطيفة نحو
بالحق وارب وتب وامثالها وثانيها ملحوظ فتميز المحوظ من الملحوظ بسكنت
لطيفة كحق وتب ويدركهم وامثالها كما عرفت قبل مراداً **فصل في**
بيان المد والقصر المد لغة التطويل مطلقاً كقوله تعالى ونمده من
العذاب مداً او القصر لغة التحيس والمنع مطلقاً كقوله تعالى حور مقصورات
في الخيام واصطلاحاً جرى الصوات بنطق ذات حروف المد في المد لا صلة
والطبيعي بنطق صفة حرف المد في المد الفرعي وامثلة ذات حروف المد
كتوجيها وادنى فارتوت وامثالها وحرف المد ثلاثة الالف دائماً والواو
والياء احياناً اعني ما قبل حركتهما من جنسهما فالمد لا صلة والطبيعي مدك
يقدر ان تقترن القصر بحسب الطبع بلا تكلف وهذا الميزان لا يظهر الا في
حروف الشفت نحو با ما فا وا وبقدر عقد اصبعك او بانفتاحها وقال
المعشر الالف على قدر قواك الف وقيل لا يضبط مد تب المد لا بالسماع
من غير الشيفر الماهر الراشح اقول نصف العلم في الكتاب ونصف الاختار

في فم الشيخ وهو اسم الوجوه ثم المد الفرعي على قسمين أما اللفظ أو معنوي
 وعلى أي حال لا بد فيها من الأمرين الأول وجو حرف المد هو الألف
 داء أو الواو والياء إذا كان ما قبل حركتها من جنسها والثاني وجو
 السبب والسبب إما في المد اللفظي وفي المد المعنوي فسبب المد
 اللفظي شيان الهمزة والسكون ففي المد اللفظي أما همزة بعد حذف
 المد عند الجهور أو قبلها عند وشرش أو حرف ساكن بعد حرف
 المد فالهمزة إما متصل أو منفصل والمتصل هو أن يكون حرف
 المد والهمزة في كلمة واحدة فالمد فيه واجب وتاركها مسيئ وجائز
 سواء كان في الوصل أو في الوقف فحجاء وشاء وفقراء وجي وسيئي
 ويضئي وسوء وقرء لتتقوا أمثالها وقد اتفق القراء على مد ذلك حرف
 المد ضعيف والهمزة قوية فزيد في مد تقوية للضعيف وإلا لم يكن
 من النطق بالهمزة على حقا بعد حركتها وهو أصعب الحرف وأكثر الناس
 يسهلون في غير محله وجرأ في الحد يث صرفها في ثبات المد المتصل
 قال سعيد بن منصور في سننه حدثنا شهاب بن خراش قال حدثني
 مسعود بن يزيد الكندي قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرأ
 رجلاً فقرا الرجل إنما الصدقات الفقراء بغير مد فقال ابن مسعود
 رضي الله عنه ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 الرجل كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن فقال أقرأتها الفقراء بغير مد هذا حديث
 حسن حليل حجة أخرجه الطبراني في الكبير فلهذا أحببنا عليه ولا يعرف

عنهم خلاف في ذلك حتى قال **بن الجعفي** تتبعت قصر المتصل فلم
 أجده في القراءات المشهورة ولا في شاذة لكنهم اختلفوا في مقدار اسره
 فعند **الجهم** هو س لا طول خمس الفات والمطول اسربع والمتوسط ثلاثا
 وما فوق القصر اثنتان والمد الطبيعي داخل في هذه الاعداد وهذا
 ما ذكره ملا علي القاري ملخصا وقيل الاطول ثلاث الفات والمطول
 الفان ونصف والمتوسط الفان وما فوق القصر الف ونصف
 والقصر الف وهو محذور غير جائز وقيل لا على الفان وما دونه الف
 وثلاثة اسرباع وما دونه الف ونصف وما دونه الف واربعة وما دونه
 الف وهو غير جائز وهذا ما ذكره **البرهاني** والمنفصل هو ما كان
 حرف المد في آخر الكلمة الاولى والهمزة في اول كلمة الثانية فالمد فيه
 جائزا لاختلاف القراء فيه فابن كثير والسويدي يفصلونه البتة وقالون
 والداودي يفصلونه ويمدونه والباقيون يمدونه البتة فالمد فيه في
 الوصل لا في الوقف نحو بما انزل وفي اذا فهم وقالوا امنا وبه ان يوصل
 وله اخلاصا وامثالها وتفاوت الزيادة في المنفصل عند القراء كقوافيه
 في المتصل واما الحرف الساكن بعد حرف المد اما سكونه لا نزاع او
 حارسه واللازم اما كلبي مثقل او كلبي مخفف او حرفي مُشدّد او حرفي
 مخفف فالكلبي المثقل هو ان يكون بعد حرف المد حرف مُشدّد
 في كلمة واحدة نحو فامس دابة واتحاجوني في الله وتامرني ولا الضالين
 والصاخة والله اذن لكم بها في يونس والله خير في النمل والذكري

من شعين في الألفاظ وما أشبه ذلك والكلبي المحقق هو ان يكون بعد
 حرف المد حرف ساكن مخفف نحو الالف في موضعى يونس والحرف المشدّد
 هو ان يوجد حرف في فواتحه السور يقال لها حرف المقطعات بشرط اسمائها
 ثلاثة احرف او ساطعها حرف ثلث وثالثها ساكن ومن غم نحو الكواكب في
 الخوف هو ما كان الحرف الثالث الساكن غير مدغم نحو المرقع قد مر
 هذه الأقسام الا ربعة المذكورة ثلاثة الفاتحة عند الجمهور قاله
 المرحوم الشيخ اعلم ان مجموع اسماء احرف في أوائل السور اربعة عشر
 اسماً منقسمة الى اربعة اقسام سبعة منها مدغم فيها على المد الطبيعي و
 هي اللام والميم والنون والضاد والسين والقاف والكاف
 وواحد منها فيه وهما الالف والقاف على المد الطبيعي والاخر الزيادة
 عليه وهما عين يجمعها قولك كم غسل تقص وخسة منها ليس فيها الالف
 طبيعي وهي الراء والهاء والياء والطاء والياء مجتمعا حتى طاهر
 لعدم الساكن بعد هاء واحد منها ليس فيه مد أصلاً وهو الالف
 قاله السجدي والعارض ما لا دغام عند بعض القراء كادغام الكبير
 لا في غير نحو الرحيم فالت يوم الدين وفيه هدى المستقين وامثالها
 او لوقوف نحو تستعين والمفلحون وحساب وامثالها فان كان اخيراً
 المد العارض مفتوحاً او متصوباً فيجوز فيه ثلاثة اوجه القول في
 التوسط والقصر مع الاسكان هذا عند الجمهور عند سيبويه يجوز
 الرفع فيها أيضاً نحو رب العالمين ولا الضالين للمتقين وامثالها

وأن كان أخره مكسوراً فيخون فيه اربعة اوجه الطول والتوسط والقصر
 مع الاسكان والقصر مع الروم نحو الرحيم يوم الدين يكذب بالدين
 على طعام المسكين وامثالها وان كان أخره مضموماً فيخون فيه سبعة
 اوجه الطول والتوسط والقصر مع الاسكان والطول والتوسط والقصر
 مع الاشمام والقصر مع الروم نحو نستعين ولهم عذاب عظيم ان الله
 على كل شئ قدير وامثالها وتعريف الروم والاشمام سياقي في اخذ
 باب الوقف والسبب في البد المعنوي اما مبالغة في النفي بحرف
 لا الذي يراجع فيه للتعظيم نحو لا اله الا الله ونحو لا اله الا هو والمبالغة
 بحرف لا نحو لا ريب فيه ولا جرم انهم ولا شية فيه ولا مرد له فالمد
 في هذه النواع متوسط عن حمرة واعلم ان المد في حرفي اللين في حالة
 الوقف على قدر ثلاثة الفات او الفين او الف والاولى الثلاث واما
 في الوصل لا مد فيها اصلاً الا في عين المريم والشورى فالمد فيها
 الالفان فمنها في الوصل سوى عين المريم والشورى على قدر
 حروف المد نحو بالتحقيق والتدوير عند جمهور النحاة ثمان
 المد الزائد ليس هو حرف ولا حركة بل زيادة الصوت على كسيت
 صوت حرف المد لانها صفة حاوضة لا تقوم الا بذاتها فالمد
 الطبيعي ذات حرف المد والمد الزائد بعده يزيد عليه بوجدان
 السبب ويسقط بالسقاط السبب فعلياً يحفظها الباب الرابع
 في بيان الوقف والوصل والابتداء وما يتعلق بها اعلم ان الوقف

لغة هو الحس مطلقا واعطى قطع الصوت زمانا يستنفس فيه مادة فيقطع على
كل حرف آخر الكلمة ولا يقف في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسمًا مثل طولا
الارض ويسن زكوا لهم او من نزلهم فان العجوبة رضى الله عنهم كتبها
موصولين بلا الف معروفة الرسم بعد واو الجمع وهذا دليل الاتصال
والوصل ضد الوقف وثبت حكم الوقف بتمسك قول عبد الله بن عمر
رضي الله عنه انه قال لقد عشنا برهط من دهرنا واحدنا يؤتي الايمان
قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فتعظم هذا
وحداها وامرها ونزجها وما ينبغي ان يوقف عند كل منها كما تتعطلون
انتم اليوم القرآن ولقد راينا اليوم رجلا يؤتي سديم القرآن قبل
الايمان فيقرأهم ما بين فائحة الى ثقة ما يدرى ما امره ولا ذبحه ولا
ينبغي ان يوقف عند كل حرف منه ينادى اننا رسول الله اليكم
لتعمل بي وتتغبطوا عظمى وقول على كرم الله وجهه رضي الله عنه هيين
اسئل عن الترتيل في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل
التجويد المحرف ومعرفة الوقوف وقول العلماء رحمهم الله تعالى ان معرفة
الواقف من تمام التجويد ويا جماعة العجوبة رضى الله عنهم يتواثرون
زمانا النبي صلى الله عليه وسلم الى زماننا على وجود تعاليمهم مثل
التجويد قال العلماء رحمهم الله تعالى ان معرفة الوقف تقو هذا
اصل السنة من هذا علم المعتزلة كما في قوله تعالى وربك يتخلق ما يشاء
يختارها كان لهم الخيرة فالوقف على اختياره هو من صلب اهل السنة والجماعة

لنفي اختيار الخلق لاختيار الحق فليس لاحد ان يختار بل الخيرة لله تعالى
 اخرج هذه الاثر البهقي في سننه كذا في مناد الهدى في السواقف و
 الابتداء وسمى انه جاء رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال من يطعم الله ورسوله فقد رشد ومن يعصمها ودققت فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لبئس خطيب القوم انت قل ومن يعص الله
 ورسوله فقد غوى فعلم منه ان الوقف باختياري ولا يجوز في غير
 محله وقال الاتباري ومن تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء
 اذ لا يتأتى لاحد معرفة معاني القرآن الا بمعرفة الفواصل فكل خير
 في الاتباع وكل شر في الابتداء واعلم ان قاري القرآن كالمسافر
 المقاطع التي ينتهي اليها التقادي كالمنازل التي يزلها كاختلاف المنازل
 في وجوه الماء والكلام والا من غيرها من الضروب والناس مختلفون
 في الوقف فهمهم من جعله على مقاطع الانغماس ومنهم من جعله
 على رؤس الايات والاعدل انه قد يكون في ادساط الايات وان
 كان الاغلب في اواخرها ولا يقف في آخر كل آية بل المعاني معتبرة
 والا نفاس تابعة لها فلا يستغنى ما بعدها عما قبله الا انه يخصص الوقف
 ضرورة انقطاع النفس بطول الكلام ولا يلزم الوصل بالصوت ان كان ما
 بعدا كجملة مفهومة كقوله تعالى والسماء بناء وامثالها كذا في السجاء وتك
 والقاسري اذ يبلغ الوقف الذي يليه فلهذا فترقا الى ما يليه فما بعد فان
 علم ان نفسه لا يبلغ الى ذلك الوقف فينبغي له ان لا يجاوزها كالمسافر اذا

يبلغ منزلاً فيه مكان إلا من والراحة والماء وغيرها من الضروريات و
 أنه إذا سجد لا يبلغ المنزل الثاني واحتاج بالضرورة إلى النزول في مقام
 لا شيء فيها من الضروريات فإن عرض القاري عجز بطلان وقطع التنفس
 أو تسلي ونحوه عند ما يكره الوقف عليه عاد من أول الكلام متمملاً
 بعضه ببعض ولذا لا يكون ابتداء ما بعده موهاً للوقوف في غير كقول
 تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء فالوقف
 على قالوا حرام ووصله بما بعده لا نهم وسيجيئ باقي المواضع وأعلم
 أن مطلق الوقف على أربعة أقسام أحدها اختياري وهو أن يقصد
 لذاته من غير عروض سبب من الأسباب والثاني اضطراري و
 هو ما يعرض ضيق النفس ونحوه كعجز ونسيان فحينئذ يجوز الوقف
 على أي كلمة كانت وإن لم يتم المعنى كان وقف على شرط دون جوابه أو
 على موصول دون صلته لكن يجب ألا يتقدم من الكلمة التي وقف عليها
 أن صلح ألا يتقدمها والا فمما قبلها ليصح المعنى والثالث انتظاري
 وهو أن يوقف على كلمة ليحفظ عليها غير حاجين جمعة لا اختلافاً للترتيب
 والسر بع اختياري وهو متعلق برسم خط المصحف الغنائي لبيان المقطوع
 والموصول والثابت من الحقائق ولا يقف عليه إلا بعد كسؤال المستحق
 أو تعليم القاري أو نظماً للحديث عند الحاجة لا أنه قد يحتاج إلى الوقف
 على شيء فلا يدرى كيف يقف فالوقف الاختياري أيضاً على أربعة
 أقسام تام وكاف وحسن وقبيح فاما الوقف التام هو الوقف

على كلمة لم يتعلق ما بعدها بها ولا ما قبلها إلا لفظاً ولا معنى كالوقوف على يوم
 الدين ونستعين ولا الضالين وامثالها فالوقوف التام كثيراً ما يجيء على شيء
 الأيات وقد يجيء في أوساطها نحو على منهم تام في البقرة وبعضهم من اجض
 تام في آل عمران ونساء تام في النساء وامثالها والوقت الكافي هو الوقف
 على كلمة لم يتعلق ما بعدها بها ولا ما قبلها لفظاً بل معنى فقط كالوقوف
 على الله العهد وتب وما أعبد وامثالها وهذا على ما رأيت من الأيات وقد
 يجيء في أوساطها نحو واستغفر كما فرادهم الله مرضاً كما أن السقيا
 فسوقهم سبع سموات وامثالها فتنبوت وقفت الكافي ما قال عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
 على القرآن فقلت يا رسول الله أأقرأ عليك القرآن وعليك أنزل
 قال اني احب ان اسمعك من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى اذا
 جئت الى هذه الآية فكيف اذاجئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
 على هؤلاء شهيداً قال عليه الصلاة والسلام حسبك الآن فالتفت
 اليه فاذا عيناة تنزراً فان مرأاة مسلمو البخاري وما في مستند انه
 حذيفة ابو حنيفة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ سورة الفرائض فقرأ سورة
 النساء حتى اذا بلغ فكيف اذاجئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على
 هؤلاء شهيداً قال له امسك فبقي النبي صلى الله عليه وسلم فأكثركم
 ثم قال امسك فبقي النبي صلى الله عليه وسلم فأكثركم امسك

عبد الله حتى جعل ثلاث مرات فالوقف على شهاب الكاف والوقف
الحسن هو الوقف على كلمة تتعلق بما بعدها أو بما قبلها لفظاً لا معنى
لأنه يفهم منه المعنى ويحسن عليه السكوت ويكون سراساً إلا في غيرها
فإن كان غير سراس إلا في كالحمد لله حسن الوقف عليه ولا يحسن
إلا بتدأ بها بعدة فيستحب لمن وقف عليه أن يبتدأ من الكلمة
الموقوف عليها فإن لم يفعل فلا اثم عليه كما ذكره المرنشقي إن
كان سراساً إلا في فالوقف عليه سنة كما ذكره ابن الجوزي برواية
عن أبيه بسند متصل إلى أم سلمة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ قطع آية آية يقول بسم الله
الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول ملك يوم الدين ثم يقف
ثم يقول أياك نعبد وأياك نستعين ثم يقف ثم يقول أهدنا الصراط
المستقيم ثم يقف ثم يقول صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ثم يقف ولهذا الحديث طرق كثيرة وأصل في
هذا الباب كذا في جهد المقل للبر عشي وجاء في حديث آخر ثم يقول
أمين والأمين ليس من القرآن والختم فصلها عن ما قبلها
ويجوز وصلها به ولغاتها خمس القصير مع التختيف أو التشديد والممد
مع التختيف أو التشديد بدو إلا مالة كذا في الشعر البائن في قراءة عاصم
والوقف القيم هو الوقف على لفظ غير مفيد المعنى بعد تمام الكلام

وقد تعلق ما بعد كايما قبله لفظاً ومعنى كالوقوف على بسم وعلى الحمد وملك
ويهم وامثالها لانه لا يعلم الى اى شئ اضيف فمن قال الوقوف على
بسم الله قليل فقد خطأ لان الوقوف على كل من الجلالة والرحمن حسن
فانه مع متعلقه من الفعل او من الاسم المقدس كلام تام كما وخر في كثير
من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاكتفاء على بسم الله
في ابتداء الطعام ونحوه من المواضع الكرام وكذا الوقوف قبيل المضاف
دون المضاف اليه نحو رب وملك وغير وامثالها والموصوف دون
الصفة نحو لله بدون رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
والضابط بدون المستقيم الخوامثالها والسرقة دون المرفوع نحو المشرق
كيف فعل دون ربك وذلك الكتاب دون لا ريب وامثالهما و
النائب دون المنصوب وعلى المعطوف عليه دون المعطوف وعلى
ان واخواتها دون اسمائها وعلى اسمائها دون خبرها وعلى ظننت و
اخواتها دون منصوباتها وعلى الحال دون ذي الحال وعلى المشتبى
منه دون الاستثناء وعلى المفسر دون المفسر منه وعلى الذي وما
ومن دون صلاتهن وعلى صلاتهن دون معمولاتهن وعلى الفعل
دون مسندهم وعلى ممدده دون الاتية وعلى حرف الاستفهام
دون ما استفهم بها عنه وعلى ادوات الشرط دون الجزاء وعلى
الامر دون جوابه الا ان يكون اس الاى كما مر نقلاً او يكون القاري
مضطراً فانه يجوز الوقوف حال اضطرابه كما نقطاع النفس النسيان

والعطس وغيرها لكن إذا وقف يبدأ من الكلمة التي وقف عليها إذا
حسن ألا بتداء بها ولو ما قبلها والا فلا يفهم منه المعنى المراد به لشدة
تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى ثم اعلم أن كل وقف إن كان بوصلة
أيها مفساد المعنى فالوقف لا نزم والوصل حرام كما قال الداني في
قوله تعالى فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون هنا الوقف لا يتم لا
يحيون إن يوصل ذلك بقوله تعالى والذين آمنوا وحبوا الصالحات يقف
عليه وقوله تعالى وكن لك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم
أصحاب النار فالوقف على النار لا نزم ووصلة مع الذين يحملون العرش
ومن حوله حرام والقطع على من سولة أيضاً حرام لا يهاجم فساد المعنى و
قال الله تعالى فقتله فأصبح من الخسرين والوقف عليه كاف ولا يجوز
وصلة بما بعده والوقف فبعت حرام والأبتداء بالله حرام والوقف على
غراباً حرام وفي قوله تعالى فلها النصف فالوقف عليه حسن لا تقهات
حكم الأول ووصلة بما بعده حرام والوقف على ولا بوابه حرام لأنه
يفهم منه أن البنت مشاركة في النصف مع الأباين أو يوهم أن
يكون لا بويه أيضاً النصت وليس كذلك بل المعنى أن النصف
للبنات دون الأباين ولا بويه لكل واحد منهما السدس عند جواز
ولد الميت وفي قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمتك فالوقف
على رحمة كاف ووصلة بما بعده حرام لا يهاجم فساد المعنى وقس
على هذا غيرها وكل وصل إن كان بوقف فساد المعنى فالوصل

لا نحرّم والوقوف حرام كقولهم تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير
 ونحن اغنياء فالوقوف على ما اوجرت به من شقير ايضاً حرام ووصله بما بعد لا نحرّم
 الوقوف على ان الله لا يستغنى حرام ووصله بما بعده لا نحرّم والوقوف عما فوقها
 كاي وفي قوله تعالى وقالوا اتقوا الله ولذا استجبت كما قال الوقوف عليه من تنزيها
 له عن ما يقولون وفي قوله تعالى فهت الذري كفر والله لا يهدي القوم
 الظالمين فالوقوف على كفر كاف وعلى والله حرام ووصله بما بعده لا نحرّم
 الوقوف على الظالمين جائز ووصله بما بعده احسن وقوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فالوقوف على
 لا تقربوا الصلوة حرام ووصله بما بعده لا نحرّم وفي قوله تعالى لا اله الا
 الله فالوقوف على لا اله حرام ووصله بما بعده لا نحرّم وقوله تعالى وما من
 اله الا الله فالوقوف على ما من اله حرام ووصله بما بعده لا نحرّم وفي قوله
 تعالى لا اله الا انت فالوقوف على لا اله حرام ووصله بما بعده لا نحرّم وايضاً
 الوقوف على وانى كفرت حرام ووصله بما بعده لا نحرّم وقس على هذا غيره
 وقال السرخسي ونظني ان الاستثناء في قول ابن الجوزي هو ليس في القرآن
 من وقت وجوب ولا حرام غير ما له سبب + معصية فاني اوافق
 الحرام جميعاً على سبيل الاستثناء والسبب هو ايها من فساد المعنى بالوقوف
 او بالوصل سواء كان اعتقاداً كفرًا ولا وما دلهما ايها من فساد المعنى
 فالوقوف على التمام والكافي اقول والوصل جائز سواء كان ختم الآية او
 في وسطها وفي الحسن جواز الاستثناء سواء كان في وسط الآية او في آخرها

الا ان يكون تعلق ما بعد بما قبله من ائد افيوصل ولا يوقف عليه سواء كان على
 سراس الآية اوفى وسطها كالوقف على انعمت عليهم في الفاعله لان غير
 صفة للذين او بدل منه او الوقف على تتفكرون في قوله تعالى لعلمكم
 تتفكرون في الدنيا والاخرة فان تتفكرون سراس الآية لكن يقيد
 ما بعد فلا يحسن الابتداء به ويستحب العود الى ما قبله والوقف على
 اخره تمام وامثالها وما في اوساطها كالوقف على اللهم الله لان رب صفة
 له متعلق بما بعد وكذا احكم الا بتدافع فانه لا يوجد الا بغيره لا لا ابتداء
 بالساكن في كلام العرب قبيح والوقف لا يوجد الا بغيره ساكن لان
 الوقف بالحركة الكاملة قبيح فالابتداء بعد الوقف اللازم انهم بعد
 الوقف الحرام حرام وبعد التام والكافي والحسن ما سوى اللازم والحرام
 جواز الامرين سواء كان في ختم الآية اوفى وسطها الا ان يكون تعلق ما
 بعد بما قبله ذائدا فيوصل ولا يوقف عليه نحو قوله تعالى يخرجون الرسول
 فالوقف عليه حسن والابتداء باياكم قبيح لفساد المعنى اذ يصير المحذون
 عن الايمان بالله تعالى وكذلك الابتداء بالتابع قبيح نحو في الدنيا
 والاخرة بعد وقف على تتفكرون وامثالها فعليك بحفظها وقصصها
 في بيان الوقف الذي اختلف فيه القراء اعلم ان نشاء
 التانيث الواقعة في الاسماء المفردة قد رسمت بصيغة الهاء ويقال لها
 تاء مدورة فالوقف عليها بالهاء عند جميع القراء وقد رسمت بالتاء
 المنطوية فانها اختلفت فيها فابن كثير وابو عمرو الكسائي ويعقوب ينفون

بالهاء ويعتبرون جانب الرسم اجراء لتاء التانيث على سنين واحد وهي
 لغة قريش والباقون بالتاء اعتبارا بالرسم وهي لغة طي وفي ولا تحين
 مناص الكسائي يقف بالهاء والباقون بالتاء واية المومنون في
 النور يا اية الساحر في الزخرف واية الثقلان في الرحمن فوقف عليها
 ابو عمرو والكسائي بالالف نحو ايهام والباقون بغير الالف نحو اية ما انت بها
 للرسم فلما اتراء في الشعر ع فيما ثبات الالف بعد الهيرة في الوقف
 دون الوصل والرسم عند عاصم وابو عمرو وقالون والباقون بغيرها
 وصلوا ووقفوا لعدم رسمها واصلا تراء من باب تفاعل فعل ما ضي
 كخاصم وتنا صر قهركة الياء وانفخم ما قبلها قلبت الفاء والاصل ان
 يكون فيها ثلاث الفات الاول الالف بناء تفاعل والثاني
 صورة الهيرة والثالث الف المبادلة ولم يوجد في جميع المصاحف
 الشريف الالف واحدة قبل الهيرة للابنية تتبعا وحذف الالف
 المبادلة التي بعد الهيرة لا لتقاء الساكنين اجماعا كما في حيث النغم
 واما الالف في ثمود في اربعة مواضع الاول الا ان ثمود اكثر
 رسمهم في هود والثاني وثمود اوصحاب الرسم في الفرقان والثالث
 وثمود اوقد تبين في العنكبوت والربيع وثمود افيما بقي في النجم
 فخص حمنة ويعقوب يقرن وصل بغير التنوين وبالف الف و
 يتفون يسكون الدال بغير الالف بعد ها وان كان من سواهما و
 واظم ابو بكر تليز عاصم في مواضع النجم فقط والباقون بالتنوين

وصلّا وبالألف وقفاً وأما الفلتوننا والرسول والسبيل ثلاثها في الاختلاف
 فنافع وابن عامر وابوبكر وابوجعفر قرؤا بالألف وصلّا وقفاً وابن كثير
 وحفص والكسائي وخلف بآثباتها في الوقف دون الوصول إليها فثبت
 بهذا في الحالين والألف في سلا سلا في الإنسان قرأ نافع و
 هشام وابوبكر والكسائي وابوجعفر بالتسوين وصلّا وبأبداء ألفاً
 وقفاً والمباقون بغير التسوين وصلّا واختلفوا في الوقف فوقف بوجه
 وروح بالألف وحذرة وقبل ورس بامكان التلام بغير الف والبري ابن
 سركان وحفص فهم الوجهان والألف قواذين موضعين في الإنسان
 للقراء فيها أربعة أوجه الأول تنوينها وصلّا والوقف عليها بالألف
 لنافع وابن بكير والكسائي وابي جعفر والثاني تنوين الأول وصلّا بالألف
 وقفاً وترك التسوين من الثاني وصلّا وبغير الألف وقفاً لابن كثير وخلف
 والثالث ترك التسوين منها وصلّا وفي الوقف الأول بالألف والثاني
 بغير الألف لابن عمر وابن عامر وحفص والمباق بترك التسوين منها
 وصلّا والوقف عليها بغير الألف لهشام ورسيس كذا في الاختلاف
فصل في بيان الهم والاختلاف في الشام والهم عبارة عن
 النطق ببعض حركة الحرف الموقوف عليه والثابتة فيه تلك الحركة
 ثلاثها عند وقت منه والاختلاف من الهم فالثابت فيه تلك الحركة
 والثالث عند وقت والاختلاف على أربعة أقسام الأول تحريك
 الشفتين بغير صوت بعد اسكان الحرف عند الوقف إشارة إلى

الضمة بشرط انفتاحها قليلا عند جميع القراء نحو نستعين ومن بعد من
قبل وامثالها هكذا في الضمة وعظيم و صواب وعذاب وامثالها هكذا
في الراء فكذا الاشمام يصمد ولا يسمع بعكس الهم لانه يسمع ولا يسمع
والثاني اخفاء الحركة والسكون في قوله تعالى لانما في يونس
فيتم مع الادغام في الهم لان النون الاول لا تسكن راسا ولا تحرك
راسا بل تضعف صوت حركتها مع الاشمام بفريك الشفتين معا
هذا عند الداني والشاطبي وعند الجمهور ادغام كامل قبل الاشمام
والاشمام بعد الادغام وعند ابى جعفر ادغام كامل بلا اشمام والهم
لا معة ولا بعدة والثالث خلط حركة بحركة كخلط الكسرة بالضمة نحو قيل
خفيف وجنى وامثالها والراء خلط الصاد بالزاي نحو الصراط وصراط وامثالها
وغيرها اعلم ان الحرف المتحرك اذا وقف عليه فلا بد فيه من ان
تكون عليه ضما او موحا او كسرا او جزا او فتحا او نصبا فان كان ضما او
موحا جزا او نصبا او كسرا او جزا وان كان كسرا او جزا
حازا الوقف بالسكون والهم ولا يجوز بالاشمام وان كان فتحا او
نصبا حازا الوقف بالسكون لا غير ولا يجوز بالروم ولا بالاشمام وعند
سببوا في الهم في مفتوح والتصويب ايضا **فصل في بيان**
السكنت وهي قطع الصوات على الساكنين زفانا هودون زفان الوقف
عادة من غير تنفس فلا يجوز السكنت الا على الساكن ولا يجوز معه التنفس
كما استحق في النشر يقع في آخر الكلمة اوق وسطها اوق ما اتصل براسها

نحو هؤلاء والارض وليس وامثالها اعلم ان السكتت على اربعة انواع
 عند القراء نوع يفيد المعنى فالغرض بهذا ان السكتت اشعار بان قِيَمًا
 ليس متصلاً بـعوجاً بل ان كل واحد منها مستقل في المعنى من الآخر
 وكذا اقر قلنا هذا او مَن سارق وقيل سراً ان هذه السكتات لا يبتغى
 عند حفص فقط ولم يرو عنه في غيرها فـعوجاً اول الكهف ومـر قد نا
 في ليس ومن سارق في القيمة وبل سراً في التطفيف فليسكت على
 الف عوجاً ثم يقول قِيَمًا وكذا على الف مـر قد نا ثم يقول هذا وكذا
 على نون من ثم يقول سارق وكذا على لام بل ثم يقول سراً و
 السكتات التي هي غير من هذه الاربعة المذكورة فالمراد منها الوقف
 كذا في منار الهدى في الوقف والابتداء قال السجاء وتدي
 في قوله تعالى سربنا ظلمنا انفسنا سكتت لطيفة على الف انفسنا
 للادب احكاماً بانقطاع الحجة قبل ابتداء الحجة وهي وان لم تغفر لنا
 وايضاً قال في قوله تعالى او لم يتفكروا سكتت على تقدير فيعلموا
 كلاهما في الاعراف وايضاً قال في قوله تعالى يواسف اعرض عن هذا
 سكتت لطيفة هي العدول عن الخطابة الى مخاطبة في يواسف ايضاً
 قال في قوله تعالى قال لا نسقي حتى يصدر الرعاء سكتت لطيفة
 لان ما بعده منقطع لفظاً ومعنى كأنه قال فلما خرجتما فقلنا تعريضاً
 بالا ستعانة وابونا شيخ كبير استغيازا لعدم العاطف مع الحاد
 القائل في القصص قال منار الهدى الاول وقف صاحبه والثاني

وقف اتم والثالث والرابع وقف حسن ونوع يقيل اللفظ
 فليست القاري على السواء اذا وقع بعد ما همزة في كلمة واحدة نحو
 قرآن وظمان وشئ وشينا ومستولا والخب والمروية وأولئك و
 اسراييل وجاء وشاء وحجي وسبي وسوء وقروء والارض والآخر
 الايمان وما اشبه ذلك وصلا ووقفا وفي كلمتين نحو ما انزل وتبني
 ادم وقالوا امنا وعندنا ام الكتب وبه ان يواصل ومن امن ومن
 اكرم ومن اخذ وما اشبه ذلك فهذه السكتات عن حرفين وحذرة
 وابن زكوان وادريس باختلاف الروايات عنهم وتفصيله في المطول
 لا يليق بهذه المختصر كن في التحاف ونوع يقيل اللفظ والمعنى كلاهما
 والغرض منه ان يتمكن القاري من النطق بالحرف المشددة خصوصا
 في حالة تشديد ما نحو رجب العليم ربي وسركم وتب وامثالها وادغامها
 نحو اذهب بكتابي يوم الدين وقد جعل وتبجيت دعوتكم وامثالها
 لان حق ادغامها ان تحبس الصوت والنفس كلاهما تشديدا وكثيرا من
 الناس يخرجونها بأشرب الغنة فغلط فاحش فأعرفه بأنسله الالف
 كيد ركهم فنكرومت فادجيت تجارهم ولا ينسبط واحطت فرطت
 وما عبدتم ولقد تاب الله وليتلطعت ولو اطلعت وأمنت طائفة
 ليحق الحق هيت لك قال معاذ الله وما اشبه ذلك وان لم يسكت عليها
 فلا يقدر على حق ادغامها سواء كانت في الوقف او في الوصل فيتنقص
 اللفظ والمعنى كلاهما لان اسقاط الحرف اسقاط المعنى فلا خلاف عند

احد من القراء فيها ونوع الزيف واللفظ ولا المعنى بل فيه سماع بعض فهذه
 السكت عند أبي جعفر انه يسكت على كل حرف من حروف الهاء في فواتح
 السور نحو الحمد والراء لا يعين حصة شق ق و ليس وامثالها ويلزم انهما
 المدغم نحو ظمهما وانما الحذف نحو طس تلك آيت القرآن وقطع ههنا
 الوصل في القرآن الله وآلهم احسب الناس كذا في الاخفاف فعليك ان
 نظالها **فصل في بيان هاء الضمير والصلة والسكت من نفس**
الكلمة اعلم ان هاء الضمير هي التي يكتفى بها عن المفرد الغائب ولها
احوال اربعة الاول ان تقع بين متحركين نحو انه هو له صاحب
في ربه ان يادته يعلم وامثالها ولا خلاف في صلتها حينئذ بعد الضم
بواو وبعد انكسر بياء لانها حرف خفي وان كان ما بعدها همزة متحركة
منفصلة وصل بها ايضا نحو اسماء احمد وعند الام الكتاب وربه احد
به ان يصل وامثالها والثاني ان تقع بين ساكنين نحو في القرآن
اتيناك الا تخيل وامثالها والثالث ان تقع بين متحرك فساكن نحو له الملك
على عبيد الكتاب وهذا ان القسم لا خلاف في عدم صلتها
لثلاث جميع ساكنان على غير حد هما الرابع ان تقع بين ساكن فمتحرك
نحو علقا وهم فيه هدى وامثالها وهذا اختلف فيه فابن كثير يصل الهاء
بياء وصلها اذا كان الساكن قبل الهاء بياء نحو فيه هدى وبواو اذا كان غير
ياء نحو خذوه فاعتلوه وامثالها وحفص وافقة في لفظ فيه هاء بالالفقان
والباقي ان يكرها بعد الياء وضمها بعد غيرهما مع حذف الصلة تخفيفا

الا ان حفصاً ضمها في النسيب بها الكهف وعليه الله بالفهم ولهذا من القسم
 الثاني ولا يوصل في يرضة في سورة زمر لان اصله يرضاه سقط الالف
 من اجل الشرح وان لم يره احد في سورة البلد لان اصله يراه سقط الالف
 من اجل الخزم وصار صلته ثانياً من اجل الهنبا بعداً وما نفقه كثيراً
 في سورة هود وان لم ينتم في سورة العلق وفواكه في الرسالة فانه لا يصح
 ضلة لان هذه الهاءات ليست بهاء الضمير بل هو من نفس الكلمة واما
 هاء السكت اذ الحق في آخر الكلمة فسكوها لانهم لا يواد بها المعنى الا لزيئة
 الكلام وهي تسعة احدها لم ينسب في البقرة وثانيها فمهل هم اقتله في
 الانعام وكتابه في الموضعين وحسابيه في المقامين وماليه وسلطانيه
 في سورة الناقة وما ادر ما هية في القارعة فكنا في الاتخاف وعليك
 بحفظها **فصل في بيان هنرة الوصل** القطع قال في الصحاح ان الف الوصل
 لا تكون الا نائداً والـ الف القطع قد تكون ثرائدة مثل الف الاستفهام
 وقد تكون اصلية مثل الف اخذ وامر قال الجاحز يردى ان هنرة
 القطع تثبت في الـ والـ وبـ والتلفظ بها يحجز ما قبلها عما بعد ها فحذف واحد
 فـ هنرة اخذ لما تثبت تجزيت بين الراء والحاء فقطعت احداهما عن الاخر
 وهذا اسميت هنرة القطع وهنرة الوصل تسقط في الـ والـ فيتصل ما قبلها
 بما بعد ها تقول كتبت اسمك فسقطت هنرة اسم فالتصل التاء بالسين
 نطقاً لا خطاً فلها اسميت هنرة الوصل قال المرعشي في اول الكلمة اما
 هنرة القطع وهي التي تثبت وصلها وبدلاً او ما هنرة الوصل وهي التي

ثبتت في الابتداء وتسقط في اللاحق ومن المعلوم ان الابتداء لا يجوز ان ينتهي
 قاول الكلمة ان كان متحركاً فظاهر ان كان ساكناً فيحتاج الى هنة الوصل
 وسميت هنة الوصل لانها يتوصل بها الى النطق بالسكّن ثم ان هنة
 الوصل توجد في بعض من الاسماء والافعال والحروف فاهنة في اول
 كل اسم جامدة هنة القطع سماعاً الا في احدى عشر اسماً موصولة
 سماعاً وهي اسم وابن وابنة واهراً واهرة واثنان واثنتان
 هذا في القرآن واسمك وايم الله وايم الله هذا في الاحاديث
 وكن في اول كل اسم مشتقة هنة القطع قياساً الا في احدى عشر اسماً
 موصولة قياساً وهي افتعال واستفعال وانفعال افعال
 وافعلال وافعيال وافعوال واقتال واقفل
 واقعدال وافعلال وفي اول كل فعل مقطوعة الهمزة الماضية
 من الخماسي والسداسي وامرها نحو اكتسب فالتحذير والذين استجاب
 واستنكروا في سبيل الله انا قلتم واستغفروا وما اشبه ذلك وفي اول
 كل حرف هنة القطع نحو الى الا الهنة الداخلة على حرف التعريف
 موصولة فتحكم هنة الوصل في الماضي المعروف الكسر لا غير وهنة الوصل
 التي في الاسماء كلها مكسوة الا هنة ايم وايم فانها مفتوحة وانما
 الا من الحاضر فان كان الحرف الثالث منه مكسوراً او مفتوحاً هنة
 مكسوة نحو احب واستخرج وان كان مضمياً فاضماً اصلياً فمفتوحة
 نحو انظر وانضج ادخل وامثلها وان كان ضمّة عارضياً كما في امشوا

هزنة مكسورة فان اصله امشيوا بكسر عين الفعل كاضربوا واما هزنة
 الباصل التي في الحروف الداخلة على الاسم سواء يصح تفريق الاسم
 عنها او لم يصح كما عرفت في بيان الالاف فكلمها مفتوحة كلاما لتعريف
 في الحمد والغبين والرحمن والرحيم والذى والذى واللاتى وامثالها
 اعلم ان ما عدل اما ذكرنا في هزنة القطع نحو احمد هزنة المتكلم
 نحو انصرف هزنة التفضيل نحو احسن وهزنة التثنية نحو ما احسن وهزنة
 التثنية نحو اعبد الله وهزنة الاستفهام نحو انتم وهزنة الازمنة نحو
 اكل وهزنة الافعال نحو اكرم وتفصيلها في المطولات لا يليق بهذا
 المختصر فليدبر اجعلا واعلم ان الهزنة المفردة على ثلاثة اقسام اما ان
 يكون فاء الفعل او عينه او لامه فالاول نحو يمينون والثاني نحو يورثون
 والثالث نحو هيى وحكمه التحقيق مطلقا الا ما استثنى نحو من لؤلؤ واللؤلؤ
 مكرر او معرقا وموصلة بالابدال لشعبة وتحقيق لحفظ التثنية
 القراء على انه اذا اجتمع هزتان في كلمة وسكنت ثانيهما ابدلت من
 جنس ما قبلها فان كان ما قبلها فتح ابدلت الفاء نحو ادم وان كان ما
 قبلها كسرا ابدلت ياء نحو ايت اذا ابتد ابه وان كان قبلها ضم ابدلت
 واوا نحو اوقن اذا ابتد ابه واما الهزتين من كلمة وهما ان يكونا متفتحتين
 بان يكونا مفتوحتين نحو انا ناهما او مختلفتين بان تكون
 الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة نحو الاله انزلنا من السماء
 فكسرها التحقيق مطلقا سواء اتفقتا واختلفتا الا امنتهم بالاعراف وطا و

والشعر أعوان كان نبون فأنه يهزتين عققتين لشعبة وهزتا واحدا
مع حذف الأولى لحذف وأما الهزتين من كلمتين وهما أن يكونا متقفيين
أو مختلفتين فالمتقفتان على ثلاثة أضرب إما أن يكونا مفتوحتين
كثلاثهما أصحاب أو مكسورتين كقولهم ان كنتم ومضمومتين كأولياء
أو لئلك والمختلفتان على خمسة أضرب إما أن تكون الأولى مفتوحة
والثاني مكسورة نحو تقي إلى امرأته وأمثالها أو مضمومة نحو جاء أمة أمثالها
أو الأولى مضمومة والثاني مفتوحة نحو نشاء أصبا ههنا أمثالها أو مكسورة
نحو ويثاء إلى أو الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو من السماء أو لئنا
نحكها التحقيق مطلقا اتفقتا واختلقتا كذا في الشعر الياسم في قراءة
الباب الخامس في بيان رسم حروف القرآن اعلم انه قد قسم
في القرآن الحبيد رسم بعض الحروف والكلمات على خلاف ما عهد من قوانين
رسم حروف العرب وكلماته وقياسه ولذلك يقال خطان لا يقاسان
خط العرب وخط القرآن والاصل في ذلك رسم المصاحف التي امر عثمان
بن عفان رضي الله عنه بكتابتها وهي المصاحف التي أرسلها إلى البلاد من
مكة واليمن والبحرين والبصرة والكوفة والشام والسابع لأهل المدينة و
والثامن كان لا مبرأ من عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو الذي
أشرف عليه وفضل عليه وهو يبين يديه فسيكفيهم الله وهو السميع العليم يبين تكمي
وشفتم كذا في غنية الطالبين ولما كان القرآن سبعيا لا يسوغ لأحد
أن يقرأه من غير استماع كما لا يسوغ له أن يفسره بما يله من غير نقل

كتبوه على وجه لا يمكن القراءة به لاحد الا بعد الاستماع والتعلم خطأ فالقراءة
 بدون الاستماع خطأ وان اصاب كالتفسير لا رأى وقد جاء في الخبر الصحيح
 من قال في القرآن برأيه وان اصاب فقد اخطأ والقراءان متركب من
 النظم المعنى كلاهما قليلا كان او كثيرا فالقراءة بدون الاخذ عن الشيخ
 المجتهد الماهر الراى من جلى ان تغييره المعنى والاخفى فحفظ رسم حروف
 القرآن داخل تحت هذه الآية انا نحن نزلنا الذكور وانا له الحفظون وتحت
 هذه الآية ايضا اختلفتم فاكتبوه بلغة القریش كما قال ابن شهاب في اختلافوا
 يومئذ في التابوت فقال يزيد بن ثابت التابوت بالهاء وقال ابن زبير
 سعيد بن العاص التابوت بالتاء فرجع اختلافهم الى عثمان بن عفان
 رضى الله عنه فقال فاكتبوه بالتاء فانه بلسان قریش وكن ذلك اختلافهم
 في قوله تعالى لم يمسس ولا تبدل خلق وامهل الكافرين فرجعوا الى عثمان
 رضى الله عنه فارسل الى ابى بن كعب رضى الله عنه فكتب اليه لم يمسس
 لا تبدل خلق الله فاهل الكافرين كذا في فتح المنان في رسم الحروف
 اقول ومعلوم ان رسمه جزؤ من القرآن وقد اجمع اثنا عشر ألف
 من الصحابة رضى الله عنهم اجمعين على كتابة المصحف حين كتبوا فلا تم
 على كل مسلم متابعة الصحابة الكلام والتابعين الفهم رضوان الله
 عليهم اجمعين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقول وايا الذين من
 بعدى ابوبكر وعمر ايضا قال وعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين
 المهديين وايضا قال اتبعوا السواد الا عظم فانه من شك شد في النار

بل تواتر في رسمه كما في ترتيبه فخالفت سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه
 في رسم المصحف سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وما خالف هو عن
 رسم المصحف الذي كتبه زيد بن ثابت رضي الله عنه بأمر النبي صلى الله
 عليه وسلم إذا امره بكتابة الوحي ونحن فأمور نحن على اتباعهم ما ثمرون
 علم مخالفتهم فيجب على كل مسلم أن يقتدي بقوله لم يبق لهم ما يعلمون في الكتابة
 بالالف فواجب أن يكتب بالالف وإن لم يقرأ كالف أنا بعد النون في
 متكلم واحد نحو أنا أنا نذير مبين وأنا على ذلك أنا أنا نذير وإننا
 ناصح أمين وما أنا بظلام للعبيد وأنا عجوز وأنا به زعيم وما أنا من
 المشركين أنا أنبئكم وأنا أقل منكم ولا أنا حائل ما عبدتموا مثالها
 والالف ملائكة وملائهم ولا أنتم أشد رهبة وجاهتي في الزمر والنجم والفرج
 أفائن من أفائن مات ولا إلى الله تحشرون ولا أنقضوا ولا أنتعكنكم ولا
 أنقصا من لها ولا أوضعوا ومائتين ولا تقولن لشيء أو لا
 أذنجنه ولا إلى الحجيم ولكننا هو الله ربنا وثمود أكرهوا منهم وثمود أصحابنا
 الراس وثمود أوقد تبين وثمود أفما أبقوا الف الظنون والرسول
 السبيل والالف سلا سلا والالف قوا ريرا الثاني في الألف نساء أو نحوها
 وما كتيبة بغير الف فواجب أن يكتب بغير الف وإن قرأ نحو الله و
 الرحمن والعلمين وملك وذالك وراقتهم وهذا أو أيت ويقوم ونحوه و
 قل وصدقين وكن بيان وكافرين وخسرين والسموات والقيامة ومثالي
 وعلا متها الفقة الخيرية بطول الصفحة لا يجرها ويبدأ بالالف ما

كُتِبُوا بِوَافٍ فَوَاجِبُ أَنْ يَكْتُبُوا وَإِنْ لَمْ يَقْرَأُوا أَوَّلِي الضَّرُورَةِ وَأَوَّلِي
 الْأَمْرِ وَأَوَّلِي الْأَمْرِ أَوَّلِي الْأَرْحَامِ وَأَوَّلِي الْأَبْصَارِ وَأَوَّلِي الْغُرَمِ وَأَوَّلِي
 حُلِّ وَأَوَّلِي الْأَحْمَالِ وَأَوَّلِي الْعِلْمِ وَأَوَّلِي الْقُوَّةِ وَأَوَّلِي لُثْكَ وَأَمَّا هَؤُلَاءِ
 كُتِبُوا بِغَيْرِ وَافٍ فَوَاجِبُ أَنْ يَكْتُبُوا بِغَيْرِ وَافٍ أَنْ قَرَأُوا خُودًا وَكَوْكَرِي
 وَكَوْكَرِي وَيَلُونُ وَالْعَاوُنُ وَلَا يَسْتَكُونُ وَتَلُونُ وَلَهُ وَمَعَهُ وَلَا تَأْخُذُ
 وَعِنْدَهُ وَمِثْلُهُ وَشَبْهُهُ وَغَوْهُ وَعِلَامَتُهُ الْفُتْمَةُ الْمَعْكُوسَةُ وَيَعْبُرُهَا بِالْوَاوِ
 وَفَا كُتِبُوا بِبَاءٍ فَوَاجِبُ أَنْ يَكْتُبُوا بِبَاءٍ لَمْ يَقْرَأُوا فِي الْوَصْلِ غَوْهُ لِنَجْزِي
 الظَّالِمِينَ وَلَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَا تَسْقِي الْحَرَّ وَتَوَقِّي الْحِكْمَةَ
 وَيُرْبِي الصِّدْقَاتِ وَيَأْتِي اللَّهُ وَغَزِي الْكَافِرِينَ وَيَأْتِي الْأَرْضَ وَيُلْقِي الرُّوحَ
 وَلَا تَبْغِي الْفُسَادَ وَأَمَّا هَؤُلَاءِ كُتِبُوا بِغَيْرِ بَاءٍ فَوَاجِبُ أَنْ يَكْتُبُوا بِغَيْرِ بَاءٍ
 وَأَنْ قَرَأُوا خُودًا فَمَا عِنْدَ حَفْصٍ وَفَيْصِهِ وَأَنْ يَتِمَّ وَمَنْ قَبْلَهُ وَمَنْ بَعْدَهُ
 وَبِهِ وَغَوْهُ وَمِثْلُهُ وَغَيْرُهُ وَشَبْهُهُ فِي الْوَصْلِ لَا فِي الْوَقْفِ وَالْفَهْمُ صَالِحٌ
 وَوَقْفًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَحَرِّهِ وَعِلَامَتُهُ الْكُسْرَةُ الْخَفِيرَةُ بِطُولِ الصَّفَةِ لَا
 بِعَرَفِهَا وَيَعْبُرُهَا بِالْيَاءِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَلْفَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى أَرْبَعَةِ
 أَنْوَاعٍ نَوَاحِرُ فَكُتِبَتْ وَمَقْرُوءَةٌ كَالْفِ نَافِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا ظَلَمْنَا
 أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا
 طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
 الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَمَّا هَؤُلَاءِ وَتَوَحُّمٌ غَيْرُ فَكُتِبَتْ وَغَيْرُ مَقْرُوءَةٍ وَغَوْهَا وَبَعْضُ
 عَلَى غَضَبٍ فَإِنْ فَازَ كُلُّهَا فِي الْبَقَرَةِ طَوْبًا وَبَعْضُهَا فِي اللَّهِ فِي الْبَقَرَةِ

وال عمران وجاءوا بالبينات ايضا في آل عمران وجاءوا بسهم عظيم في الاعراف
 وجاءوا باهم وجاءوا على قببهم كلاهما في يافس وجاءوا بالافك وجاءوا عليه
 كلاهما في النوا فقد جاءوا ظلما وزورا وعنتوا عتوا كبيرا كلاهما في الفخران
 حتى اذا جاءوا في النمل وسعوا في اياتنا في السبا والذين جاءوا من بعدهم
 في الحشر تنبؤ الدار في الحشر فلما تراءى في الشعر آء وعمر يتسالمون امثالها
 ونوع مكتوب غير مقروء كالق انا في قوله تعالى انا انانذير مبين وانا
 على ذلك وانا انبئكم ولا انقصا من لها وامثالها كما مرانها ونوع مكتوب
 غير مكتوب كالله والهم الرحمن الغلبن وملك وامثالها كما مرانها والواو
 ايضا على اربعة انواع نوع مكتوب ومقروء التائبون العابدون
 المحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرن بالعرف والنهي
 عن المنكر والمافظون لحدود الله وامثالها ونوع غير مكتوب وغير مقروء
 نحو ادع لنا ويذكر الا نسان يوم يدع الداع ويدع مرية فليدع سندا
 الترابية ويح الله الباطل وصالح المؤمنين وان نعت عن طائفة
 منكم ولا تقف ما ليس لك به علم وامثالها ونوع مكتوب خير
 مقروء نحو غير اولى الضل وغير اولى الاربعة واولى الاباب و
 امثالها كما مرانها ونوع مقروء غير مكتوب كداود وهري وما
 دوى وامثالها كما مرانها والياء ايضا على اربعة انواع نوع مكتوب
 ومقروء نحو الغلبن الرحيم يوم الدين نستعين المستقيم الذين
 الضالين للستقين وامثالها ونوع غير مكتوب وغير مقروء نحو

يا رب يا قوم يا عبادنا فتتقون فاعبدوا سيهدين فهو يدين يستقين
 ويشفين ويعيين لئن اخرجتن اكرم من ولا تحزنون وخافون ولي دين
 وامثالها ونوع مكتوب غير مقرر في الوصل لا في الوقف غير نفي الظالمين
 ولا تسقى الحروف ولا تبغى الفساد وامثالها كما مر انفا ونوع مقرر ونوع
 غير مكتوب لحوفيه هاء فا عند حفص وقبيصة وايتيم ومن قبله ومن
 بعده وامثالها كما مر انفا وهذا عند جميع القراء ويرسم الواو في الصلوة
 والركوة والحليقة والغلظة والنجوة والفتايد والريوء ومنوة ومشكوة
 وشركية ونشوة غير مضافات ويبدلها بالالف ويرسم الياء في موسى
 وعيسى وعصى وعسلى وسرى وفقى دعى وامثالها ويبدلها بالالف في
 النطق ويرسم الهزئة بصورة الالف في الحمد اياك واهدنا وانعمت
 وخيرها ويتلفظ بالهزئة فاعلم ان الالف قد يستقط في الرسم النطق
 في خمسة مواضع اولها في التسمية في اواثل السور وفي هود ونحوهم
 الله يجرها وفي السبا ايضا واما باسم ربك الذي خلق وباسم ربك
 العظيم وشبهه فالالف فيه مشبهة بلا خلافا وثانيها في قوله تعالى
 اتخذن ثم اصله اتخذن ثم وثالثها في قوله تعالى اتبوا اصله ا بنوا والذى
 ادقن اصله ادقن وشبهه ورابعها في قوله تعالى وسئل القرية وسئلهم
 ونسئل الذي وسئلوههم وشبهه وخامسها في قوله تعالى للذي بيكة
 والدار الاخرة والله الاسم الحسن وشبهها وما كتبوا متصلا فواجب ان يكتب
 متصلا الا ولات حين مناص اختلافا مشهورا متصلا بجاين في معصوف

سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه كما قال ابن المصنف ومنفصلة عن
 حين خطأ ومنفصلة بلا حكمة في رسم المصاحف الحجازية والشامية والعراقية
 لان لاني ولات حين مناص نافية دخلت عليها التاء علامة لتأنيث الكلمة
 كما دخلت على ربة وثمة ونسيت وما كتبوا بتاء طويلة فواجب ان يكتب
 بتاء طويلة وما كتبوا بتاء مدودة فواجب ان يكتب بتاء مدودة واخرجه
 ابو عبيدة في فضاء ثلث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تعلموا اللحن
 والفرث واللسان كما تعلمون القرآن فمن لحن في كتابه فهو لحن في
 نطقه لان الخط منبئ عن النطق ثم اعلم ان كل ما كتب على غير اصل
 الاتقان عليه غيره من الكلام نحو بئس الاسم القسوة في بعد الايمان فمما
 لان القرآن يلزمه كثرة الاستعمال بما لا يلزم غيره واتباع المصحف في
 هجائه واحكامه والطاعن في هجائه كالطاعن في تلاوته كيف وقد تعاطا
 عليه اجماع الامة حتى قالوا في جميع هجائه انه كتب بحضرة جبرئيل عليه
 السلام لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يملى على زيد بن ثابت من
 تلقين جبرئيل عليه السلام ويشهد بذلك موافقة القراء على قولهم
 تعالى واخشوني بانبات الباء وفي المائدة يجدوها الايلات قرئ باسم
 الباء ولا فهم بعد رسمها وقاميرها الاول بالالف لانه راس الآية و
 الثاني بغير الف في الانسان وفي الغل ايضا بغير الف فكما ان
 نظم القرآن معجز فسمه ايضا معجزا كما ان اسرار الحروف المقطعات و
 الايات المتشابهات مخفي فكذلك اسرار نظم القرآن مخفي لا يعلم الا

هو كيف تمكنا العُقُول الى سر اسم الالف في مائة ومائتين دُونَ مُعْجَزة
فُتِينِين وفي قال دُونَ قُل وفي كُفَرُون دُونَ كَافَرُون وفي خُسرَن دُونَ
خَاسِرَن وجَانِبِي في التَّهْمَر والتَّجَر دُونَ جَاء في غَيْرَهَا وسَعَوَانِي الحُج دُونَ
سَعَوَانِي السَّيَاوَعَتِ حيث كان دُونَ مَا في الفِرْقَان وفي وَلَا اذْجَنَّة دُونَ
اُولِيَايَتِي وفي يَعْقُوَالذِي دُونَ مَا في يَعْقُو عَنْهُمْ في النَّسَاء وفي اَهْتَوَا
دُونَ بَاؤُوجَاؤُوفَاؤُو وغيرهَا كَمَا امرَانْعَا والالف في لَفْظ القرآن بِصُورَةٍ
الالف في سَائِر المَوَاضِع دُونَ في يوسُف والزُخْرُف لان فِيهَا قُرْءَان
مَرْسُوم بِصُورَةِ الْهُنْرة وفي السَّمَوَات الالف بَعْد الوَاوِي فُصِّلَت دُونَ
غَيْرَهَا وفي المِيلِد مَطْلَقًا دُونَ في الِانْفَال وفي سِرَاجٍ حيث كان دُونَ
في الفِرْقَان لان فِيهَا مَرْسُوم بِالالف واتِّصَال لَام مَعَ اليَاء في لَفْظ اليَاس
دُونَ لَفْظ الِياسِين وتَلِي بِقَاة شَجَرَةٍ حيث كان دُونَ في الدَّخَان لانْهَا
فِيهِ مُسْتَطِيلَةٌ وَقَسَّ عَلَى هَذِهِ اَبَاقِي المَرْسُومَات في المَفْرَدَات **فُصِّلَ**
في بَيَان مَعْرِفَةِ المَقْطُوعِ والمَوْصُولِ في المَكْبَات اتَّفَقَت المَصَاحِفُ
عَلَى قِطْعٍ في عَن مَامَوْصُولَةٍ في عَشْرَةِ مَوَاضِعٍ خَوْفِي مَا فَعَلْنَ في اَنْفُسِهِنَّ
مِنْ مَعْرِفٍ في مَرْكُوم ٢٩٦ في البَقَرَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لَكُمْ في مَا اَشْكُرُ في المَائِدَةِ
وَقُلْ لَا اَجِدُ في مَا اَرَى اِلَى في الِانْعَام عَزَّ وفي مَا اَشْتَمَت اَنْفُسُهُمْ في اخِر
الانْبِيَاء وفي مَا اَفْضَتُمْ في النِّعَامِ وَمِنْ شُرَكَاءِ في مَا تَقْتُلُونَ في الزُّمَر عَزَّ
وَاِنَّ اللّٰهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ في مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ عَزَّ وَاَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
في مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ عَزَّ كَلَامًا في التَّهْمَر مَرَّةً تَشْتَكِرُ في مَا لَا تَعْلَمُونَ

في الواقعة ع واختلف في اتركون في ما همنا امنين في الشعلة ع وفي
 غير ما ذكرنا موصول بالاتفاق سواء كان خبرا او استفهاما محذوفة
 الالف نحو فيم كنتم قالوا في النساء وفيما نت من ذكرها في النازعات
 او مرسومة الالف نحو فيما كانوا فيه يختلفون فيما اختلفوا فيه فيما
 فعلن في انفسهن ثلاثها في البقر فيما كنتم فيه تختلفون فيما لكم به
 علم فيما ليس لكم به علم ثلاثها في آل عمران فيما طعموا في المائدة وامثالها
 كثيرة في القرآن واتفقت المصاحف على قطع ان المفتوحة الخفيفة
 عن لاق عشرة مواضع الاول ان لا اقول على الله الا الحق ع الثاني
 ان لا يقولوا على الله الا الحق ع كلاهما في الاعراف والثالث ان لا يطعوا
 من الله الا اليه ع في التوبة والصلح ان لا اله الا هو ع في هود و
 الخامس ان لا تعبد الا الله في هو الثاني لا الاول فانه موصول
 والسادس ان لا تشرك بي شيئا ع في الحج والسجدة ان تغيبوا
 الشيطان في ليس والثامن وان لا تعبدوا على الله في الدخان ع
 والتاسع ان لا يشركن بالله شيئا في الممتحنة ع والحاشرة ان لا يدع خلفها
 اليكم عليكم في ع واختلفت في فصل ان لا اله الا انت سبحك
 في الانبياء ع والاكثر على الفصل وفي ما عاين المذكور موصول بلا
 خلاف واتفقت المصاحف على قطع ام عن من الاستفهامية في اربعة
 مواضع فوام من يكون عليهم ذكرا في النساء ع ام من اسس بنيانك
 في التوبة ع وام من خلقنا في الصافات ع وام من يأتى امناء يوم القيمة

في حكم السجدة ولم يذكر الخبز في ارجوة من لعل وقوعه في جميع مواضع
 موصول وانققت المصاحف على وصل كي مع لا في اربعة مواضع لكيل
 فخرنا على ما فاتكم في آل عمران ع وفي كيل يعلم من بعد علم شيئاً
 في الحجر ع وفي كيل يكون عليك حرج في الاحزاب ع وفي كيل تا سوا
 في الحديد ع ويفصل ما عداها وانققت المصاحف على قطع لام
 الحجر عن مجزها في اربعة مواضع فبال هؤلاء القوم في النساء ع
 ومال هذه الكتاب في الكهف ع ومال هذه الرسول في الفرقان ع
 فبال الذين كفروا في المعارج ع ومع وجوه الاتفاق على الفصل في
 هذه المواضع يقف ابو عمر على ما والكسائي على ما وعلى اللام والباء
 على اللام اتباعاً للرسم وما سوا هذه الاربعة المذكورة موصول
 بالا اتفاق نحو قوله تعالى وما الاحد عندك وما للظالمين من حبيم امثالها
 وانققت المصاحف على قطع ان المفتوحة المنقطة عن لم في موضعين
 ان لم يكن ربك في الانعام ع ان لم يرك احد في لبلد وما سواهما
 موصول وانققت المصاحف على وصل الن مع جعل ونجيم في
 موضعين الن تجعل لكم موعد في الكهف ع والن تجعل عظيمة
 في القيمة وفي ما سواها مقطوع وانققت المصاحف على وصل ان
 الشريطة مع لم في موضع واحد فالمرستقيون لكم في هود ع وفي هود
 مقطوع وانققت المصاحف على قطع ان المكسوة المشددة عن ما
 في موضع واحد ان ما تعدن لا في الانعام ع وفي غير الوصل

سواء كانت ما موصولة او كافة وان المفتوحة المشددة مقطوعة
عن ما في موضعين وأن ما يدعون من دونه هو الباطل في الجمع
وكذا في لقمان ع واختلف في واعلموا أن ما غنمتم في الانتقال ع
وفي ما عدا هذه الثلاثة المذكورة موصولة بالاتفاق وانقطعت
المصاحف على قطع ان الشرطية عن ما المذكورة في قوله تعالى وان
ما نريئك في احوالنا عدا ع وانقطعت المصاحف على قطع عن ومن
الجار تين عن ما موصولة نحو عن ما ومن ما في قوله تعالى فلما عتدوا
عن ما فعلوا عنه في الاعراف ع فمن ما ملك ايمانكم في النساء ع من ما ملكتم
من شركاء في الروم ع واختلف في وانفقوا من ما سركتم في اخر المناقب
وانقطعت المصاحف على قطع عن عن من المفتوحة وذلك في موضعين
ليس غيرها ويهوفه عن من يشاء في النواحي ع واعرض عن من تولى عن
ذكرنا في النجم ع وانقطعت المصاحف على وصل اين مع ما في موضعين
فاينما تولوا فثم وجه الله في البقرة ع واينما وجهه لايات بخير في النحل ع
واختلقت في وصل في ثلاثة مواضع اين ما تكونوا يدرككم الموت في
النساء ع واينما تتفقوا اخذوا في الاحزاب ع واين ما كنتم تعبداً في
الشعرا ع قال القراء اكثر المصاحف على قطعها وبعضها على الوصل وفي
ما وراء ذلك القطع بالاتفاق وانقطعت المصاحف على قطع حيث عن
ما في موضعين كلاهما في البقرة نحو قوله تعالى حيث ما كنتم فولود جيئكم
شطره ع ع وانقطعت المصاحف على قطع كل عن ما نحو اذكركم من كل ما

سالتهم في ابراهيم ع واختلف في كل مع في اربعة مواضع كما ورد في القننة
 في النساء ع وفي كما دخلت امة في الاعراف ع وفي كما جاء امة دسوها في
 المؤمنين ع وفي كما التي فيها قوج في الملك ع وفي ما عداها الوصل بالانفاق
 والتفقت المصاحف على وصل بشن مع ما في بشما اشتروا به انفسهم في
 البقرة ع واختلفت في قل بشما اختلفت في من بعد في الاعراف ع ويقطع
 يوم هم بارزون في المؤمن ع وفي يوم هم على النار يفتنون في الزايات
 وصل ما عداها نحو يومهم الذي يوعدن حتى يلاقى يومهم الذي فيه
 يصفون والتفقت المصاحف على عدم رسم الالف بين الواو والهاء في قوله
 تعالى كالوهم واوونهم وهذا دليل الا اتصال حقيقة عند ابي عمر فهاهم
 والكسائي والاعشى وحكما عند الباقيين هذا المحض من شروح الاسرار
 هو ان قطع الهم والهماء التشبيه وياء عند من مل خوالها رسماً وقر الحوا
 الاسرف والساء وهذا هو الاء ويسس ويايها وليبي فلا يقف على هذا الحرف
 حتى يبدل بما بعده من الاء **فصل** في بيان تاء التانيث احكام
 ما رسمت فيها على صولة الاء فالوقف عليها بالهاء بلا خلاف وما رسمت
 بالتاء فانها تختلف فيه فابن كثير وبوعمر والكسائي يوقفون بالهمز ولا
 يعتبرون جانب الرسم اجزاء لتاء التانيث على سنان واسحق وهي لغة
 قریش وناقع وابن عامر وعاصم ومهزلة يوقفون بالتاء اعتباراً بالرسمة هي
 لغة طي هذا الاختلاف عند القراء واما علماء الخوفا فهم اختلفوا في ان
 الاصل هي التاء فلبت في الوقف هاء والهاء ايدلت في الوصل تاء فذهب

سيبويه وجماعة من النحويين إلى الأول لوجوها في حالة الوصول التي هي
 الأصل وإنما قلبت في الوقت فرقا بينها وبين تام عفرية وملكوت وقيل
 للفرق بينهما وبين تام الفعل فخرجت وضربت وذهب الآخرون منهم
 إلى الثاني لأنها ترسم على صورة الهاء في غير المصاحف كالألف فيها غالباً
 إلا أن ال بالهاء في الوصول لا نهال تعاقب الحركات والهاء ضعيفة تشبه
 حرف العلة تخفأ فقلوبها بحرف يناسبها وهو أقوى منها وهي التاء
 لشدها فسموا رسم بالهاء الطويلة لفظ نعمت في أحد عشر موضعاً
 وأذكر وأنعمت الله في البقرة ع وأذكر أنعمت الله عليكم في آل عمران
 ع وأذكر أنعمت الله عليك في المائدة ع بدلوا نعمت الله كفران
 تعد وأنعمت الله لا خصوصها كالألف في الخراف هيم ع ونعمت الله هم يكرم
 ع ويعرفون نعمت الله ع وأشكر نعمت الله ع ثلاثها في الفل وتجرى
 في البحر بنعمت في آخر لقمان أذكر أنعمت الله عليكم في أول فاطر فانت
 بنعمت ربك في الطور ع ومئة لفظ رحمت وهي في سبعة مواضع نحو
 أولئك يرجون رحمت الله في البقرة ع وإن رحمت الله قريب من المحسنين
 في الأعراف ع رحمت الله وبركاته في هود ع ذكر رحمت ربك في مریم ع
 فانظر إلى آثار رحمت الله في الرزم ع رحمت ربك مرتين في الزخرف ع
 ما سواها بالهاء المدورة وهذه لفظ أمراء في سبعة مواضع نحو إذ قالت
 أمراء عمران في آل عمران ع وأمراء العزيز تراود في يوسف ع قالت
 أمراء العزيز الشن حصص الحق في يوسف ع وقالت أمراء شرعون

في القصص وامرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون ثلاثهما في التحريم
 ومنه لفظ سنت في خمسة مواضع فقد مضت سنت الاولين في
 الا نقال ع والا سنت الا ولين قلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد
 لسنت الله تحويلا ثلاثهما في فاطر ع وسنت الله قد خلت في عبادة في
 اخرا من ومنه لفظ كلمت في خمسة مواضع وقت كلمت سربك صدقا
 وعد لا في الانعام ع وقت كلمت سربك الحسنى في الاعراف ع كل لك حقت
 كلمت سربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ع ان الذين حقت عليهم
 كلمت سربك لا يؤمنون ع كلاهما في يوسف وكن لك حقت كلمت سربك
 على الذين كفروا في غافر ومنه لفظ لعنت موضعين ففعل لعنت الله
 على الكذابين في آل عمران ع ان لعنت الله عليه في النمل ع ومنه لفظ
 معصيت موضعين في المجادلة ع ومنه لفظ آيت موضعين آيت للسائلين
 في يوسف ع آيت من ربه في العنكبوت ع ومنه لفظ غيابت موضعين
 في يوسف ع ومنه لفظ ظمرت موضع واحد غوطرت الله التي في الروم
 ع ومنه لفظ اجنت موضع واحد نحو وجنت نعيم في الواقعة ومنه لفظ شجرت
 موضع واحد نحو ان شجرت الزقوم في الدخان ع ومنه لفظ بقيت موضع واحد نحو بقيت
 الله خير لكم في هود ع ومنه لفظ قمرت موضع واحد نحو قورت عين لي و
 لك في القصص ع ومنه لفظ ابنت موضع واحد نحو ابنت عمران في التوبة
 ع ومنه لفظ غرفات موضع واحد نحو وهم في الغرفات امنون في السبا
 ع ومنه لفظ بينت موضع واحد نحو هم على البيت منه في فاطر ع ومنه

لفظ ثمرات موضع واحد من ثمرات من أكلها في فضلت قال أبو عمر الداني
تختلف فيه بالجمع والافراد ومنه ولا ت حين مناص في من واللت
والهتري في مريم والنجم وهيئات هيئات في المؤمنون وذات
بهيمة في النمل وذات الشوك وبذات البند رحيت وقم ومن جملة
بالجمع والافراد ومنه مرضات الله ومنه يا ابت حيث وقم وقس على هذا
بأبي المرسومات وكان القرآن كله مكتوباً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
لكن غير مجتمعة في جبل أحمر لعلها إما لعدم وجود القرطاس أو لأن النسخ
كان ورث على بعضها فلو جمعة ثم رفعت تلاوة بعضها لا أدى إلى الاختلاف و
الاختلاف في حفظ الله تعالى في القلوب إلى انقضاء زمان النسخ فكان التأليف
في حيات النبي صلى الله عليه وسلم والجمع في النسخ في خلافة أبي بكر الصديق
رضي الله عنه وجمع الصحف في المصحف الواحد الكامل وسماه مصحفاً في خلافة
عثمان بن عفان ذي النورين رضي الله عنه بمشورة الصحابة الكرام والتابعين
الفهامة رضي الله عنهم جميعاً جزاهم الله تعالى خير الجزاء خاتمة الكتب
في بيان ما ورث من الآيات والاحاديث والآثار وأقوال الأئمة في فضل
القرآن المجيد وفضل أهله وفضل تعلمه وتعليمه وفي بيان زيادة العقل قاً
الفهم وقوة الحفظ وأما الكتب فمكة ما قال الله تعالى الذين اتينهم
الكتب يتلونها حتى تلاقوا أو تكتبوا يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم المفلحون
ومكة ما قال الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون ومكة ما قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا

هو خير مما يحبون ومنه ما قال الله تعالى قل هو الله الذي لا يملك الموت والذين آمنوا هدي وشفاعة
وامثالها وآما الحديث فمنه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
أحب إلى الله تعالى من السموات والأرض ومن فيهن أخرجه الدارمي عن
ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا كذا في الالتقان ومنه ما روى الترمذي
والدارمي والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل من شغلة
القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيتة أفضل مما أعطى السائلين يعنى من
اشتغل بقراءة القرآن والذكر ولم يفرغ إلى الداء أعطا الله تعالى مقصودة
ومراد كما أحسن وأكثر مما يعطى الذين يطلبون من الله تعالى حوائجهم ولا
يظن القارى أنه إذا لم يطلب من الله تعالى حوائج لا يعطيه بل يعطيه
أكمل الأعطام فانه من كان لله تعالى كان الله تعالى له كذا في شرح المصائب
منه فصل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله تعالى على مخلوقه وفي ابن
الغضائرى قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن أفضل من كل شئ دون الله
تعالى وأيضا قال حرمت القرآن عند الله حرمت الوالد على ولده فمن
قرأ القرآن فقد قرأ الله ومن لم يقرأ القرآن فقد استغف بحق الله أخوة
الحاكم في تاريخه موصولا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شفيع أعظم
عند الله منزلة بين العتمة من القرآن لا نبى ولا ملك ولا غيره وأيضا
قال كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنه لا يوحى إليهم وأيضا قال
من مات وهو يقرأ القرآن حجة المملكة قبره كما يزور البيت العتيق وأيضا

قال اشرف اعنى حلة القرآن وهو من داوم بقراءته في التشهد وغيرها
 وايضاً قال افضل عبادة امتي بعض الفرائض قراءة القرآن وايضاً
 قال اقرأ القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه وايضاً قال من
 قرأ القرآن فكاننا شافهني كذا اخرجني الذي يلي وايضاً قال لو جمع الصلوات
 كلها ما يقابل ثواب حرف واحد من القرآن وايضاً قال عرضت على
 اجول امتي حتى القذات يخرجها الا نساء من المسجد فلم ارجعوا عظم
 من قراءة القرآن وعرضت على ذنوب امتي فلم ارجعوا عظم اية انا
 سورة اوتيتها الرجل فسيها وايضاً قال من قرأ القرآن ثم نسيه نسي الله
 تعالى يوم القيمة اجزم وبكرة ان يقول نسيت اية كذا وسورة كذا
 تخبرنا عن التصريح بارتكاب المعصية وقادراً مع القرآن العظيم بل يقول
 انسيها واخرجني البيهقي من حديث عائشة رضى الله عنها البيت
 الذي يقرأ فيه القرآن يتراءى لاهل السماء كما تراءى النجوم لاهل
 الارض واخرجني من حديث انس رضى الله عنه نور وامنا من لكم
 بالصلوة وقراءة القرآن كذا في الاتقان وايضاً قال ان هذه القلوب
 تصد وكم يصد وخذ يد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما حبلها
 قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن ويتضمن فضله حلة وايضاً
 قال حامل القرآن حامل راية الاسلام من اكرمه فقد اكرم الله ومن
 اهان ذليله لعنت الله وايضاً قال حلة القرآن عرفاء اهل الجنة يوم القيمة
 برواية ابى داود واحمد وسائى والترمذى وايضاً قال اقرأ القرآن فان

الله لا يعذب قلبا وعى القرآن وايضا قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ثم اذ
 البخاري وابوداود ولترمذي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي رواية
 البيهقي ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه وفي رواية عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن
 واقرأه يعني خيرا لكرامته ولا م الله تعالى وكذا لك خير الناس بعد النبيين
 من تعلم القرآن وعلمه قال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى سألته رب
 العزة في المنام تسعا وتسعين مرة فقلت لني رواية تمام المائة لا مسئلة
 عن افضل ما يتقرب به المتقربون فرأيت فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب
 به المتقربون اليك فقال بتلاوة كلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم او بغير
 فهم انتهى **كلامه** كذا في خزينة الاسرار قال عليه صلى الله
 عليه وسلم من قرأ القرآن يتاكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم
 ليس فيه لحم وايضا قال القران غنى لا فقر معه والغنى دونه والمرد
 بالغنى غنى النفس بان تصير نفس القاري غنية عما في ايدي الناس
 من الدنيا الحقية وايضا قال لو كانت الدنيا عند الله لان جناح
 بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وفي البخاري ومسلم عن النبي
 هزيمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماهر بالقرآن
 مع صغرة الكرام البررة والذي يتغنى فيه وهو عليه شاق له اجران
 كذا في المعاصي واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم كتاب الله تعالى ثم

اتبع ما فيه هلاكة والله تعالى به من الضلالة ووقاه الله تعالى يوم القيمة سوء
 الحساب كذا في الاتقان والقرعة من المصحف فضل من حفظه لان
 فضل قراءة القرآن نظراً على من يقرأ ظاهراً كفضل الفريضة على
 النافلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل القرآن في غير
 المصحف الف درجة وفي المصحف يتضاعف على ذلك الى الف درجة
 لان النظر في المصحف وحله ومسحه يزيد في الاجر قد جاء ان النظر
 في المصحف عبادة وهما مكن من التذكر فيه واستغفارهما واستنباط معانيهما
 ولان كثيراً من الصحابة كانوا يقرؤون القرآن في المصحف حتى حرق
 عثمان بن عفان رضي الله عنه مصنفين بكثرة قراءته فيهما والقراءة
 في الصلاة قائماً افضل من القراءة في غيرها كذا ورد في الحديث و
 جاء في حديث آخر من قرأ القرآن في الصلاة قائماً يعطى له بعبود
 كل حرف مائة حسنة وفي الصلاة قاعداً خمسين حسنة وفي خارج
 الصلاة مع الوضوء خمسة وعشرون حسنة وبغير الوضوء عشرة حسنة
 ومصدقة كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثلاً كذا في
 كتاب العباد والحياء والاعوام وتبنيه اثنا عشر سنة والاسرار والذكورة
 وقراءة القرآن في وقت من الاوقات كراهية الصلاة في بعضها و
 ما روي عن بعض المشايخ انهم كسوا قراءة القرآن بعد العصر فلا اصل
 له ولا في مكان من الامكنة بعد ان كانت نظيفة ومسحوبة في وقت
 انكشاف العتمة واما الزيادة لعقل الغفلة وقوة الحفظ فالروى عن

هشام بن الحارث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال إلا أعلمك شيئاً لحفظ قال بلى يا رسول الله قال تكتب
 في طست بزعفران فاتحة الكتاب إلى آخرها وسورة الملك إلى آخرها
 وسورة الحشر إلى آخرها وسورة الواقعة إلى آخرها ثم تصب عليها من ماء زمزم
 أو من ماء السماء أو من ماء البحر ثم تشربه على الريق في السحر مع ثلاثة مثاقيل
 لبان وعشرة مثاقيل عسل وعشرة مثاقيل سكر ثم تصلي بعد هذه الشراب
 ركعتين تقرأ فيها قل هو الله أحد في كل ركعة خمسين مرة بعد فاتحة الكتاب
 خمسين مرة ثم تصوم صائماً قال ابن عباس فعلته فكان كما قال عليه الصلاة
 والسلام قال ابن عباس لا يأتي عليك أربعون يوماً إلا تصير حافظاً
 قال وهذا السن كان عمره دون الستين سنة وقال الزهري علمته فوجدت
 كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وكان الظهري يكتبه لأولاده ونسبهم
 أياه وقال عاصم فعلته نفسي وأنا ابن خمس وخمسين سنة فلم يأت على شهر
 حتى سريت في نفسي من الريادة ما لا أقدر على وصفه كذا في خواص القرآن
 وقال الأمام القرطبي في خواص القرآن أن من أراد حفظ العلوم كلها أدقها
 وجليها فليكتب في أثناء نظيف من أول سورة الرحمن إلى يسجد أن لا تهلك
 به لسانك لتجمل به أن علينا جمعة وقرآنه فاذا قرأناه فاتح قرآنه ثم أن
 علينا مائة بقل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والحق عليه ماء زمزم وأوحى إليه
 واستغنى لولئك أول من تريد يحفظ كل ما يسمعه وما رأى يتركه الآيات الشريفة
 رضي من الخبرات انتهى كلامه وفي حديث سلمان رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال من كتب آية الكرسي بزعمه ان سبع مرات على
 راحة اليمنى كل ذلك يلحمها بلسان لم ينس شيئاً ابداً واستغفر له لا تركة
 كذا في خواص القرآن **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة فتوحه
 المقصود المومنين ومن قراها بالوضوء سبعة ايام في كل يوم سبعين مرة
 ونفع على ماء طاهر فشر به رقة الله تعالى بفضله العلم والحكمة وطهر قلبه من الافكار
 الفاسدة وجعله زكياً لا ينس شيئاً ابداً ما سمعه كذا في خزينة الاسرار فاذا
 من سر الفاتحة **قال** العلماء رحمهم الله تعالى من كتب على قطعة الخبز
 يوم السبت قوله تعالى فتعالى الله الملك الحق ويوم الاحد رب عزى علما
 ويوم الاثنين سنقر لك فلا تنسى ويوم الثلاثاء ان يعلم بغير ما يخفى و
 يوم الاربعاء لا تحرك به لسانك لتجلب به ويوم الخميس ان علينا جمعة
 وقربانه ويوم الجمعة فاذا قرأناه فاتبع قرأناه وتاكل على السابق
 يزيد الحافظة باذن الله تعالى وايضاً قال من قرأه بكل صلاة رب
 اشهر لي صدري ويسر لي امري وحل عقدة من لساني يفقه قولي علم
 الا لسان ما لم يعلم رب عزى علما احد عشر مرة واوله صلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم احد عشر مرة واخره كذلك يزيد الفهم والحافظة باذن
 الله تعالى **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد حفظ القرآن فاذا
 كان ليلة الجمعة فان استطاع ان يقوم في ثلث الليل الاخر فليقم فافها
 ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان لم يستطع ففي وسطها فان لم
 يستطع ففي اولها فيصلي اربع ركعات يقرأ في الاولى الفاتحة وسورة يس

وفي الثانية الفاتحة وحمد تازيل سجد في الثالثة الفاتحة وحمد الدخان وفي الرابعة
الفاتحة وسورة الملائكة فاذا فرغ من التشهد فيحمد الله ويحسن التمام عليه ^{عليه} ^{عليه} ^{عليه}
السلام على الله عليه وسلم واليحيى عليه وعلى سائر النبيين وليستغفر المؤمنين والمؤمنات
ولا يؤمنه الذين سبقوه بالايمان ثم ليقل في آخر ذلك اللهم ارحمني بتوكل المعاصي ارحمني
ما يقينني وارحمي ان اتكلم لا يعينني وارحمي حسن النظر فيما يرزقني عنك اللهم بل يع
السموات والارض والجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسمك يا الله يا رحمن
الجلال والكرام ان تلم قلبى حفظ كتابك كما علمتني وارحمي ان اتلو كما علمتني
فوالذي يرزقني عنك اللهم بل يع السموات والارض والجلال والاكرام والعزة
التي لا ترام اسمك يا الله يا رحمن الجلال والكرام ان تلم قلبى حفظ كتابك كما علمتني
وان تلم قلبى حفظ كتابك كما علمتني وارحمي ان اتلو كما علمتني
به بل في فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينا الا انت ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم يفعل ذلك ثلاث جمع او خمساً او سبعاً مما يات باذن الله
تعالى والذى يعينه بالحق ما اخطأ مؤمناً قط صدق رسول الله في امين
واستأخذه ذلك من الشاهدين وكان في القرع محمد صديق الا فتاى بن
سعيد كل اخوانه من تأليف هذه الرسالة في سنة ثلاثة وثلاثين ثلاثاً
والف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين الى يوم الدين امين
ثم امين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم تقبلها مني بفضلك التمام وان يتفهم بها الخاص
والعام تحفة النبي عليه الصلوة والسلام ^{صلى} ^{عليه} ^{وسلم} وعلى آله وصحبه اجمعين
خطا في فاعل في صلوة اصلي الله تعالى اموركم واخود عوان ان الحمد لله رب العالمين

جَدُّ وَلُ الْقُرَاءِ الْمُتَقَرَّرِ وَالْمَشْهُورِ وَالشُّعْرَاءِ وَنَحْوِهِمْ

رمز قاری	رمز راوی	رمز راوی	رمز قاری
۱	نافع المذنی	قائون ب	درمش ج
د	ابن کنیر	سبزی ه	قنبل ز
ح	ابو عمر بصری	دوسری ط	سوسنی ی
ل	ابن عاصم شامی	مشتام ل	ابن زکریا م
ن	عاصم کوفی	ابو بکر ص	حفص ح
ف	حنيفة كوفي	منافذ بن من	ابو عيسى خلدی ش
س	كسائي كوفي	ابو العباس ش	دوزی د
	ابو جعفر المذنی	عيسى بن زکریا	ابن جواد
	يعقوب البصري	سرویس	ابو الحسن ع
	خلاف بن ابراهيم	اسحاق و شامی	ادريس س
	حسن بصري	دوسری	عيسى بن عقیق ح
	ابن عیص	بنی	ابن شبيب نفی
	سليمان اعشى	مطوي	شعبه زری حرثی
	يحيى يزيدي	ابو ايوب	ابن قهرم ح

تَبَيَّنَتْ مِنْ هَؤُلَاءِ

الْمُسَوِّدُ وَالصُّطُورُ وَالزُّهْرَةُ وَالْأَلْبَدَانَةُ كُلُّهَا عَجْمِيَّةٌ مِمَّا دُعِيَ بِهَا

هو الغنى

هذا سند مبارك لقراءة القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم محمد الله الذي هم
في القرآن العظيم كنز معاني دقائق حقائق العلوم؛ وأعطى من اصطفاة من خلقه
مفاتيحها فاستخرج ما أنطوى من المنطوق والمفهوم؛ وخص من شاء من عباده
بمحافظة كتابه؛ وأهمه العمل بشروطه وأدايه؛ وحمل على ما وفقنا واصطفانا
وجعلنا من جملة هذا الكتاب؛ واشكره على ما أولانا وهذا لطرف المصوب
واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدرها ليوم العرض الحساب
واشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله أحب
الأحباب؛ إلى رب الأرباب؛ وعلى آله وأصحابه وأولي الألباب؛ وسلم
تسليماً كثيراً؛ أما بعد فيقول رب ارحمني بعفورك؛ البرهان عبد الله بن محمد
بشير خان الجشتي طريقة المكي وطناً الخفي مدنياً إن أهم العلوم علم القرآن
لا شئ إلا على جميع العلوم بالدلالات لا سيما وقد تصدى له رجال محققون
وفحول مدققون فكشفوا عن وجوه خرائدة اللثام؛ ونقلوه عن تحريراتهم
قال ابن حجر في طيبته لئلا كان حاملوا القرآن؛ أشراف الأمة على
الأحسان؛ ولما كان القرآن أعظم كتاب أنزل؛ كان المنزل عليه أفضل
نبي أرسل؛ وكانت أمته أفضل أمة أخرجت للناس وكانت حملته شراف

هذا الأئمة روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إن
 قال ثقات أمتي حملة القرآن وصحاب الليل وروى الطبراني عن
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن
 واقرأه وروى البخاري عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفي جامع الترمذي من حديث
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
 من شغله القرآن عن ذكرى ومسئلتى أعطيته أفضل مما أعطى السائلين
 وفي بعض طرق هذا الحديث من شغله قراءة القرآن بأن يتعلمه أو
 يعلمه عن دعائي ومسئلتى وخرجة أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن
 وقال عليه الصلوة والسلام من قرأ القرآن وداى أن أحدا أوتي
 أفضل ما أوتي فقد استنصره أعظم الله وعنته عليه الصلوة والسلام
 قال من جمع القرآن فقد أدرجت النبوة في كنفه لا أنه لا يوصى إليه
 وقال عليه الصلوة والسلام من جمع القرآن متعه الله تعالى بعقله حتى
 يموت وقال عليه الصلوة والسلام ما من شفيعة أعظم عند الله منزلة
 يوم القيامة من القرآن لا بنى ولا ملك ولا غيره وقال عليه الصلوة و
 السلام من مات وهو يقرأ القرآن حوت الملائكة قبره كما ينزل البيت العتيق
 والأحاديث في ذلك كثيرة هذا ولقد من الله سبحانه وتعالى إذا فاض هذا
 النعمة الجليلة والموهب الجزيلة على أختنا في سبيل الله ذي المن والنعمة
 العزيز الخالص الكرم فان المولى القارى الفقه الحنبل محمد بن سبابة

كل الساكن تياره ضلع ملك خراسان براوية المحقق عن عامه الكوفي
 من طريق الشاطبية بالخبر والنجويد على التبيين؛ واكمل عنوان؛ قا
 استخاذا في قاجوته بأن يقرأ ويقرأ في أي مكان حل؛ وإي قطره نزل؛
 بشرطه المعبر عند علماء هذا الاثر واخبرته في تلقيت ذلك عن سيدي
 واستأذني وقد وثق وملاذ في الفاضل الكامل الجهمي الشيرازي
 ابراهيم سعد بن علي الشافعي من هب الخلق طريقة المصري وطنا وهو
 اخبرني انه تلقى ذلك عن الشيخ المحقق المدقق سيدي حسن
 بدر الشافعي من هب الخلق طريقة البحريني بلد المصري وطنا وهو اخبرني
 انه تلقى ذلك عن الشيخ المحقق المدقق سيدي محمد المتولي وهو اخبرني
 انه تلقى ذلك عن الشيخ المتقن المحقق السيد احمد التهامي احسن الله اليهم
 واخره مرحمته عليه وهو اخبرني انه تلقى ذلك عن الشيخ احمد سلمونه
 عن السيد ابراهيم السبيدي عن مشايخ منهم المتقن المحقق الشيخ
 عبد الرحمن الحموي المالك المكي الاذهري الاحمدي الاشعري
 الشاذلي المصري وطنا والفاضل المحقق فريد العصر الاوان السيد
 علي البدلي الاذهري الشاذلي الاحمدي المصري وطنا والفاضل
 الشيخ محمد طفي الغزي واقما الشيخ عبد الرحمن الحموي فقد
 علي الشيخ عبد القاسم الشافعي الشيخ احمد التهامي الشافعي
 وفيه اسف اخذ في زادة شيخ القراء بالديار القسطنطينية سنة احدى
 وخمسين والتم بقلعة مصر وقت قد له للشيخ الشريف وكان علي الشيخ محمد

الاذ بكأوى الشهير بالجامع الزهره كذا على الشيخ عبد الله الشياطي الميرزا
 وقت رحلته الى المدينة المنورة سنة اثنين وخمسين ومائة والمف من
 الحجرة واهماً السيد على الدين فقرأ على الشيخ احمد الاسقاطي كذا على
 يوسف أفندي زاده وكذا على الشيخ محمد الاذ بكأوى الشيخ محفوظ
 وكذا على الشيخ عبد الله الشياطي الميرزا قاضياً الشيخ عبد الله السباعي
 فقرأ على محقق العصر ابن السباح المرحوم واما الشيخ احمد الاسقاطي فقرأ
 على ابي الدميأطي على كل من المحقق الشيخ احمد البنا صاحب الاتحاف
 والشيخ احمد سلطان المراسي محمد الفن وقرأ الشيخ احمد سلطان على
 يوسف الداني البصير واهماً يوسف أفندي زاده فقرأ على مولانا
 الشيخ علي المنصوي بالديار القسطنطينية وقت رحلته اليها واهماً به
 وقرأ المنصور على صاحب الاتحاف المتقدم على الشيخ سلطان و
 على الشيخ علي الشاذلي ماسي وقرأ الشيخ احمد البقري على الشيخ محمد
 البقري على الشيخ عبد الرحمن اليمني على والده الشيخ شاذلي اليمني على
 الشيخ عبد الحق السنباطي على الشيخ علي الشاذلي ماسي على الشيخ عبد
 الرحمن اليمني قرا يوسف الداني البصير على السنباطي قرا الشيخ محمد
 الاذ بكأوى على الشيخ محمد البقري وقرأ الشيخ محفوظ على الشيخ علي
 الرملي وقرأ الرملي على الشيخ محمد البقري وقرأ الشيخ عبد الله الشياطي
 على رجال كثيرين منهم الشيخ عبد الخالق الشياطي المتصل سناً بـ الشيخ
 الاسلام الشيخ عبد الله الواسطي صاحب الاوقاف الشهير المتصل

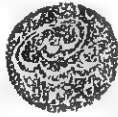
سنداً يابى عشر الداني وقرا الشيخ الشاذلي أيضاً على الناصر الطبراني
وقرا السنباطي والطبراني على شيخ الاسلام من كرويا الاضاري على
شيخه **مروان العقبه** على الشيخ محمد النويري شارح الطبعة والشيخ محمد
النويري عن شيخه **محمد الجزري** عن شيخه **الامام الاذهر**
المعروف بـ **ابن البيان** عن الشيخ **احمد صهر البناطي** على الشيخ **ابي**
الحسين على **ابن هذيل** على **ابي داود سليمان بن نجاح** على **الحافظ ابي**
عمر الداني مؤلف التيسير قال **ابن الجزري** في التشيع واما
رواية **حفص بن غوثنا** **ابو الحسن طاهر بن غليون المقرئ** قال بناء بها
ابو الحسن على **بن محمد بن صالح الهاشمي** **الغزي** المقرئ **بالبحر** وقال
حدثننا ابو العباس احمد بن سهل الاشناني وقال لي **قرئت على ابي**
محمد عبيد الصبايح وقال لي **حفص** وقال لي **قرئت**
على عاصم قال **ابو عمر** وقرئت بها القرآن كله على شيخنا **ابن**
الحسن وقال لي **قرئت بها على الهاشمي** وقال **قرئت على الاشناني** عن
عبيد عن **حفص** عن **عاصم** وهذا **البدر الخامس** **عاصم بن ابي**
الجعد وكنيته **ابو بكر** تابعي **قرئت على ابي عبد الله بن حبيب السلمي** **قرا**
ابن جيش الاسدي على **عثمان** وعلى **ابن مسعود** و**ابي**
سعيد رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخذ عن
جابر عليه السلام عن **النوح المحفوظ** عن **رب العالمين** **قل**
قد مرأواصل اليه واخذوا عليه من هذه النعمة العظيمة والملة الجسيمة

وليعلم كتاب الله تعالى سر غيايبه وليخفض جناحه لمن اتاه طائفاً من انبياءه وليقتصر
 على ما عنده بل يسئل الزيادة فقد اهر الله بذلك سيد العباد يقول
 في المنزل من كتاب وقل رب زدني علماً وليزدها من اخلاق وحسنات
 واوصيه بما اوصاني به مشائخي هذا الدهر ان يتقى في السر والنجوى وان
 يتجرى الصواب فيما يرويه وان يتبع من مقله فيما يقرأ به ويقر به وان
 اليه ان لا يأنف بعد الرجوع عن الغلط وان لا يتبع هواي نفسه فيما
 سقط وان يرحم الصغير ويشفق بالليل فيما جهل ويوقر الكبير ويسامحه فيما
 يستعليه به لو حصل وان يجعل رأس ماله العفو عن ظالمه مع حجب غفوة
 وان يحسن اليهم ويملك ولو بطيب لفظ اللسان وبالكفا يضع يده قدراً
 وتفاض النعم عليه والله ناظر بعين رحمة اليه واسر جوارحه الله
 ان يجعل القرآن العظيم شاهداً الى وله لا على ولا عليه وان يسهل لنا
 بركاته من فضله احساناً فمحتاج اليه واسئل ولدنا المذكو ان لا ينساني
 من صالح الدعوات في الخلوات والجلوات خصوصاً بحفظ الايمان
 مغفرة جميع الذنوب والاثام وان يحببنا واحبنا اخانا وقرأتنا في دار
 السلام يا سلاماً فاننا جميعاً فقر الى ذلك والله اعلم ما هنا لك وسئل
 الله تعالى ان يوفقنا في القول والعمل وان يمن بحفظنا من الخطايا
 والذنوب ان الله على ذلك قدير وبالاجابة جدير به عليه وعلى آله
 صلوات الله رب العالمين وذلك في مكة المكرمة لجاه الكعبة الشريفة
 والحمد لله أولاً واخراً وله الشكر باطن وظاهر وعمل الله على سيدنا

و مولانا محمد علی علیہ السلام و اصحابہ اجمعین و سلام علی المرسلین
 و الحمد لله رب العالمین آمین و اننا المرابی عفو ربی ذی العفوان
 عبد اللہ بن محمد بشیر خان احسن اللہ الیہ ! و کان ختم المبادک
 بین الخدیسیں فی شہر صفر سنہ ۱۲۸۵ فی مدرستہ المرحوم الشیخ رحمۃ اللہ
 المعروفة بالمدرسة الصوفیة بمكة المکنة -

نرا ادا ہوا اللہ شرفاً
 صفر المنظر ۱۲۸۵

درہ دل و دل قرآن



بسم اللہ الرحمن الرحیم
 محمد و نعلی علی رسولہ الکریم

مولوی محمد صدیق صاحب مولوی تیراہ عرصہ کے طائر علم اچھا شیت سے درہ دل و دل قرآن کی کتاب
 اور شاخچہ کو مولوی صاحب شیت نمونہ اور شوق کیساتھ حال کیا ہے مولانا صاحب کی نسبت میں بہت
 وثوق کیا تاکہ کہہ سکتا ہوں کہ جس وقت شوق کیساتھ اندول نے قین عریض میں حال کیا ہے اسی طرح یہ ہمیشہ
 اسی تسلیم و اشاعت میں ثابت اور حلوں کیساتھ سرگرم رہیں گے خدا کے ان سے فیض جاری ہو۔

نقطہ خاکسار محمد سعید غفر اللہ لہ
 ہجرت مدرستہ صوفیہ کرمظہ



المخطايات في زبدة ترتيب القرآن

خطأ	صواب	خطأ	صواب	خطأ	صواب	خطأ	صواب
على	على	فيمر	فيمر	١١	١	١٨	٥
لظنهم لي	لظنهم لي	احلوا	احلوا	١٢	١	١٩	١٠
اتنام	اتنام	متفاوتة	متفاوتة	١٣	١	١٩	١١
وانتخبته	وانتخبته	حرف المد	حرف المد	١٥	١	١٩	١٢
كافه فلو لا	كافه فلو لا	والله موهبة	والله موهبة	١٢	٢	١٩	١٥
صيانة	صيانة	عنى	عنى	٢	٢	١٩	١٤
امثالها	امثالها	جاسراً	جاسراً	١١	٢	١٩	١٩
والواو من الدال	والواو من الدال	والهيمسية	والهيمسية	١١	٥	٢٠	٤
عسى	عسى	للافت	للافت	١٣	٥	٢٠	١٥
بالعكس	بالعكس	اوسا كنة	اوسا كنة	١٥	٥	٢٠	١٤
بغير الواو	بغير الواو	فخدر	فخدر	٩	٦	٢٠	١٨
ولا الزوالين	ولا الزوالين	الواو	الواو	١٥	٦	٢١	٤
الله	الله	عندك	عندك	١	٤	٢١	١٣
المجوزى	المجوزى	الخفيفة	الخفيفة	٢	٤	٢١	١٨
ولا يجوزية	ولا يجوزية	صله	صله	١٤	٤	٢١	١٩
الله وسماي لك	الله وسماي لك	الظن	الظن	٩	٨	٢٥	٤
اخذ	اخذ	لا يد	لا يد	١٣	٨	٢٥	١١
بن	بن	وسط	وسط	١٥	٨	٢٤	٢
لا يجاوز	لا يجاوز	الواو	الواو	١١	٩	٢٤	٢
منقوطة	منقوطة	الاجوزة	الاجوزة	١١	٩	٢٤	١٢
القوم	القوم	للذهب	للذهب	٩	١٠	٢٤	٣
الى	الى	بتغيير	بتغيير	٣	١٢	٢٤	١٠
وهذا الخبر	وهذا الخبر	نم	نم	٩	١٢	٢٤	١٩
راساً	راساً	لا تكون	لا تكون	١٥	١٢	٢٨	٩
ليقرأ	ليقرأ	جوت	جوت	٩	١٣	٢٨	١٢
بصحة الكلمات	بصحة الكلمات	يقبلن	يقبلن	٩	١٣	٢٨	١١
تضيرت	تضيرت	غنين	غنين	١٠	١٣	٢٩	١١
القبض	القبض	واشداد	واشداد	١٨	١٣	٣١	١١
والاسرار	والاسرار	نم	نم	١٨	١٣	٣١	١٥
اودع	اودع	والا نقحاح	والا نقحاح	١٨	١٥	٣٢	١٥
يريد	يريد	ينفخ سابقا مخزاجها	ينفخ سابقا مخزاجها	١٥	١٤	٣٥	١٥
كيفية	كيفية	زمانه	زمانه	٥	١٤	٣١	٨
لا يكلف	لا يكلف	واذا شئت	واذا شئت	٥	١٨	٣٣	١

خطأ	صواب	خطأ	صواب	خطأ	صواب
لا اصل له	لا اصل له	لم يحس	لم يحس	لا اصل له	لا اصل له
وحيث	حيث	الاشفتين	الاشفتين	حيث	حيث
رايت	رايت	وعرجة	وعرجة	رايت	رايت
صنعت	صنعت	تقول	تقول	صنعت	صنعت
عند اللفظ بها	عند اللفظ بها	وهي	وهي	عند اللفظ بها	عند اللفظ بها
بفظها	لفظها	ينصر كم	ينصر كم	بفظها	لفظها
وسجينة اذا	وسجينة اذا	عملا	عملا	وسجينة اذا	وسجينة اذا
وشبهه	وشبهه	علا	علا	وشبهه	وشبهه
لان غممت	لان غممت	اخطاء	اخطاء	لان غممت	لان غممت
فيه	فيه	اربعه	اربعه	فيه	فيه
شبهه	وشبهه	رايتا	رايتا	شبهه	وشبهه
بضعه	بضعه	اختباس	اختباس	بضعه	بضعه
افوضوا	افوضوا	ولا تبسط	ولا تبسط	افوضوا	افوضوا
وتقيض له	وتقيض له	فجر بهما	فجر بهما	وتقيض له	وتقيض له
وقد صل صلا	وقد صل صلا	حراش	حراش	وقد صل صلا	وقد صل صلا
رغارها فلا تنام	رغارها فلا تنام	خلاف	خلاف	رغارها فلا تنام	رغارها فلا تنام
اطنبت	اطنبت	اعين يجهدها	اعين يجهدها	اطنبت	اطنبت
الطفال	المقاتل	المفنوى	المفنوى	الطفال	المقاتل
وما يحاذيها	وما يحاذيها	المعنى	المعنى	وما يحاذيها	وما يحاذيها
سيئا	سيئا	دون اسمائها	دون اسمائها	سيئا	سيئا
حقها	حقها	ابوعمر و	ابوعمر و	حقها	حقها
الزاء	الزاي	وافعيل	وافعيل	الزاء	الزاي
مستقلة	مستقلة	وافعيل	وافعيل	مستقلة	مستقلة
اوسطى	اوسطى	او عقر	او عقر	اوسطى	اوسطى
لهمة	لهمة	ومنفصلة	ومنفصلة	لهمة	لهمة
او روافد او دخلها	او روافد او دخلها	بعض	بعض	او روافد او دخلها	او روافد او دخلها
ام امرت بها	ام امرت بها	فضله حمله	فضله حمله	ام امرت بها	ام امرت بها
منح	منح	او بغير فم انتهى	او بغير فم انتهى	منح	منح
فلا منها	فلا منها	هداه والله	هداه والله	فلا منها	فلا منها
ومتصلا كان او منفصلا	ومتصلا كان او منفصلا	يلبسها	يلبسها	ومتصلا كان او منفصلا	ومتصلا كان او منفصلا
الذي	الذي	ق امين	ق امين	الذي	الذي
او كلمتين	او كلمتين	الصادق الامين	الصادق الامين	او كلمتين	او كلمتين
وان بول	وان بول			وان بول	وان بول
في النشرة	في النشرة			في النشرة	في النشرة
بالكلمة	بالكلمة			بالكلمة	بالكلمة
وسماني بها بما بالجملة	وسماني بها بما بالجملة			وسماني بها بما بالجملة	وسماني بها بما بالجملة

ص ۲۱۰ ز

DUE DATE

۲۹۴۳۱۱

ص ۲۱ ز
۲۹۷۱۱
۱۳۴۰۹
ز
زبدۃ تریل القرآن